مصادر اسرائيلية مع اطراف في الإدارة الأميركية اً مشروعًا اسرائيليا للانسماب من جنوبي لبنان -الحرام الامني - وفق تصور خاص سينتهي إلى 🖼 🗷 احد علين: سحب الورقة اللبنانية من يد سورية وإضعاف موقفها المفاوض ، او حرب جديدة تضع

تقول المصادر الاميركية إن الحكومة الاسرائيلية تبحث جديا موضوع وجودها في الحزام الأمنى بلبنان ، على ضوء تقارير تنذر بقرب انهيار جيش لبنان الجنوبي بسبب هجمات المقاومة الإسلامية الستمرة .

وتؤكد تلك المصادر نقلا عن الاسرائيليين أن الاتجاء الأبرز في الحكومة الاسرائيلية هو تجميع القوات الاسرائيلية على الحدود مع لبنان ، ثم سحبها إلى دأخل اسرائيل بعد أن تجد حلا لشكلة جيش لبنان الجنوبي . وبخاصة بعد أن أكدت تقارير موثوقة انهيار معنويات الجنوبى فقد خسبر خلال يومين فقط من المواجهة مع المقاومة الاسبلامية عشرة من

وتعتقد الدوائر الأميركية أن الهدف الحقيقي للانسحاب هو سحب ورقة المقاومة من يد سورية ، فضلاً عن سحب الورقة

ويشعر الاسرائيليون ، على ما تؤكد المصادر الأميركية ، ان

أخط

للخدمة في الجيش الاسرائيلي منذ اغتصاب فلسطين في

العام ١٩٤٨. ومع أن هذه الأرقام لمنك مقاصلة، ألا أن

الدوائر المختصة في منظمة التحرير الفلسطينية ابدت

اهتماماً بالرقم الأخير الذي يذكر عُدُدُ القتلى مَنَ البِدو،

فاعدت تقريرا خاصا للقيادة الفلسطينية يتضمن بعض

المعلومات الهاملة حول ظاهرة «الانسلاخ القومي». اذا

المحرر، حصلت على نسخة من التقريروهنا اهم ما جاء

صبح اللعبير . اللي مر ويمر بها بدو فلسطين.

The selection is a selection of the sele

😉 تقرير سري تلقته دولة غربية كبرى بقول أن حادث طائرتي الهليكويتر اللتين اسقطتهما الطائرات

الإسبركية في شمالي العراق، خطا، وراح ضحية الحادث سنة وعشرون عسكرياً ما بين العبركي

وانكليزي ولرنسي، لم يعلن عن كل ضحاياه، وإن بين الضمايا اسرائيلين النين كانا في طريقهما

عُقابِلَةُ مَسَوُّولِينَ أَكْرَادُ فِي شَمَالِي العَرَاقِ بقصد التَّنسيقِ. التقرير يقول أن اسرائيل ستنكتم على

الحادث وأن لا مصلحة لأحد في كشف هذه الحقيقة التي تزيد من عزلة القيادات الكردية العراقية.

التقرير يقولُ ايضاً أن هذا الاتصال لم يكن الأول، ولن يكون الأخير ما بين اسرائيل وهذه القيادات.

● مسؤول السطيني كبير يدفع زوجته إلى الزيد من التدخل في القضايا الاقتصادية وتوريطها في

شؤون «البرنس، الهدف المقيقي للمسؤول القلسطيني لبس تحقيق ارباح، بل توريط الزوجة حتى

مسؤولون السطينيون برانبون اللعبة عن قرب، ويتهايون لكشف الأوراق الستورة، تمهيداً للتخلص

المسؤولون الفلسطينيون انضيهم يبحثون عن بديل لها مقبول امام الراي العاد، وهنالك اكثر من

● سجلة «البوان» الفرنسية قالت لن التنظيم الإعبلامي في لبنان ريما حمل عددا من الصحف

والصحافين على الهجرة من بيروت الى باريس. ولكنها اعربت عن خشيتها ان متسرب بين الصحافيين من هم.. عملاءا وقالت أيضا ان تعليمات ارسات من وزارة الخارجية القرنسية الى سفارتها في بيروت نطاب التدفيق والتشند عند منح تاشيرة النخول الى فرنسا:

🥵 تقرير ديلوماسي غربي تحدث عن اسباب كليرة وراء ازجاء زيارة الدابا الي لينان. اغرب ما ورد

• وافقت الحكومة الأميركية على ترويد الشرطة الفلسطينية بمعدات تبلغ فيهدها اربعة ملاين.
دولار، غير أن هذه المعدان سلرسل الى اسرائيل لتقوم بدورها بتسليمها الى الفنرطة الفلسطينية

في التقرير أن سورية عملت على والمساعدة، على الزيارة لأنها لا تقبل أن يقوم العابا بزيارة بيروت

اذا ما قرر التخلص عنها استطاع بذريعة اللساد.

من الزوجة التي سنكون ضحية سهلة.

التي لم يتحقق أي تقدم على مسار السلام معها من خلال 💆 المفساوضسات ، وتهدف اسرائسيل مسن ذلسك إلى فسرض مبدأ المفاوضات اللنائية على سورية ، بدلا من المصادلات

﴿ إِنَّ الْاسرائيلية (١٥/٤) تباهى فيه بانه كان من اصحاب

سورية ورقة رابحة ، فهي التي تشجع حرب الله على القيام بهجماته على اسرائيل التي توقع خسائر جسيمة بالجيش الاسرائيلي وتتنصل في الوقت نَفسه منها . وتعتقد الدوائر الأميركية أن انسمابا اسرائيليا كالذي تفكر به الحكومة الاسرائيلية سوف يعنى قلب الطاولة على المفاوض السوري وحشيره في الزاوية ، وذلك بحرمانه من

احتلالهم للشريط الحدودي قد استنفد أغراضه ، وهو يعطي

ورقة ضغط المقاومة الرابحة . ويقول الاسرائيليون للأميركيين إنه إذا استمرت الهجمات على اسرائيل بعد الانسحاب ، فإن ذلك سيعنى حربا جديدة لأن أسرائيل لن تقبل بعدها العدر الذي يقول إن هجمات المقاومة كانت يسبب الاحتلال .

وتسقول المعملومات التى سنربتها استرائيل للأميركيين إنها تبحث حالياً حلا لمشكّلة عناصر جيش لبنان الجنوبي بعد انسحابها ، وسوف يظهر بعدها أن سبورية وحسماً ﴿

الفاء ليبي والسبب اميركي

العاروري الاستاذ في جامعة بيرزيت

يد وعضو المكتب السياسي في حزب الشعب

الفلسطيني (الشيوعي سابقاً) كان مبعداً

ا وعساد، ودشن عودته بتصريح الى جريدة دافيار

السبق السيساسي عندمسا تحسدت عن دولتين

ا وشعبين... وحلى يكتمل انبطاحه قال انه قلق على

﴿ مصير العملية السلمية مما اسماه واللغم الكبير،

عودة العاروري... ام ان العاروري يصرح ثم يبحث

عن المستفيد من كلامه وعمن هو صباحب الحساب

هل كان هذا التصريح دفعة لاحقة مقابل

رئيس التحرير المسؤول: نهاد الغادري

الجريدة اسرائيلية

مكذا

ص ٦ و٧

4 144

العدد ۲۵۰ / ۸ - الاثنين ۲ ايار (مايو) ۱۹۹۶

نهاد الغادري يكتب من واشنطن

الذي يقف في طريقها، وذكر حاكمين عربيين...

الذي يدفع ويمنع، ويخفض ويرفع

كانت السفارة الليبية في الأذرب قد وزعت الدعو**ات لاحتفال** تقيمه في الرادع عشر من أيسان/ ابريل للناسبة ذكرى الاعتداء الأميرهي عاريا... الآ إن السخارة عمدت عشية موعد الحفلة الى الإتصال بالمعوين وابلاغهم بالشائه اصع الاعتذار الشديد دون النشوشي المعرب

البيدة بي درجي لاز قي بادف و حسل الي غور خاكب ركيس الج**مهورية** _ कार्याक्षा हुए होता कुल्या अस्तर है जाता है। अस्तर होता है

. حسين الهيب (نقيب)

١. عبده العزازمة (ملازم اول)

٤ . محمد العزازمة (ملازم اول)

ه . محمود عبد الغنى الهيب (نقيب)

وهذا الأخسيس، وفسقَّساً لما جساء فم

راتيلية اهم ضابط في دقص الأثر،

التقرير وتعتبره القيادة العسكرية

ويحتوي منزله الضاص على متحف

للاسلحة التي استولى عليها من

عسابري الحسدود الذبن وقسعسوا في

قبضته، كما انه يفخر بمساهمته في

كشيف العشرات من الدوريات الفدائية،

وقيتل العبديد من افسرادها عند تتبع

اثارهم. وقد كنان جنده لأبينه ايضنا

وقصاص اثره في الجيش الاسرائيلي

قبل ان تتمكن منّه دورية استخبارات

عسكرية سورية وتنسف البيت الذي

المين بالعين

فلسطينيا واسرانيليا

مراسل «المحرر»، واشتطن

تغطياتها لمناسبة مروراة عامأ على قيام الدولة كان المدعو رحال الهيب، حسبما يقول التعقرير، اول بدوي فلسطيد العبرية. او ما يسمى به ديوم الاستقلال، نشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية احصائيات تشير ينضم الى جيش الاحتلال في العيامَ ١٩٤٨، وقد لحق به على هذا آلطريق لى أن العدد الإجمالي لقتلي الحروب مع العرب ابناؤه الثمانية، كما ان زوج ابنته حتى تاريخ ١٩٩٤/٤/١٣ بلغ ١٨٢٧٦ قتيلاً، منهم ١٧٩٥٥ يهودياً، و ٢٥٠ من أبناء الطائفة الدرزية كان القسيل رقم ٢٥ من ابناء عرب و٦٣ من بدو شعمال فلسطين إعرب الهبيب والشبلي الهييب الذين سيقطوا في حسروب والوحش) و٨ من بدو الجنوب الذين دفيعيوا ابناءهم

وأسد بدا التسحساق بدو الجنوب بالضدمية العسكرية الإسرائيليية يضيف التقرير . منذ بدايات الدولة العبرية حين نادى شبيضهم عودة ابو معمر الذي كان يُعتبر احد أكبر شيوخ النقب بضرورة قبول ابناء البدو فم الجيش الاسرائيلي. اما مجالات عمل هؤلاء والمهمات التي توكل اليهم، فتكاد تنحصر في مجال أقص الأثر، وتعقب الدوريات الفدائية، حيث يشير التقرير الى أن بدو الشسمسال بخسدمسون في المناطق المتاخمة للحدود مع لبنان

ولعل اكتثر مسا يلفت الانتبساه في التقرير هو ملاحظته الموثقة يصدد وصول بعض البدو الذين يخدمون فى متقدمة، وتاكيده أن اشهر أو اخطر

بِقَيِت الإشارة الى ان عدد البدو في شميال فلسطين يبلغ الإن اثنين واربعين الفأ، اما عدد بدو الجنوب فيصل ألى اربعة وثمانين الفأ.

في المناطق المتاخمة للحدود مع مصر ووادي عربه وغور الصنافي استناداً وفيما يؤكد التقرير ان الجنود البدو

الجيش الاسرائيلي قد لعبوا دوراً بيسسيا في افسسال العشسرات من العمليات الفدائية وفي قتل المثات من افراد المقاومة الفلسطينية ودوريات الاستطلاع العربية، فانه يضرب مثلاً ساطعا كذلك على الخسائر البشرية التي لحقت بهم، عندما يذكر ان قرية دالررازير، في شيمال فلسطين فقدت ٢٥ من ابنائها منذ قيام دولة اسرائيل على الرغم من ان عدد سكان هذه القبرية لا

وسورية ووادي الأردن، كونهم يعرفون تضاريسها بينما يضدم بدو الجنوب

شديد اللهجة الذي

الغريب ان المندوية الأميركية زارت الضرطوم في النبوم دانه الذي عقدت :

اولبسرايت مندوية اميزكا الدائمة لدى

ومبعوثة الرئيس كلينتون الى الرئيس السوداني عمر البشيير كان صدمة للذين تضاطوا بقيام حوار أميركي سوداني يؤدي الى تحسين العلاقات بين البلدين وكسانت اولبسرايت قسد مرحت خلال مؤتمر صحفي عقدته في اديس ابابا عقب مغادرتها الضرطوم واجتماعها بالرئيس السوداني عمر البشير بأن السودان «سدواجه مزيدا من العبرلة الدواسية اذا لم يغيير سيلوكه من الأرهاب الدولي وانتهاكات حقوق الانسان والحرب الدادرة في الجنوب، والتسارت الى أن السخيدير الموجسة الى السبودان هو بمناسة رسالة من الرئيس كلينتون والمتمع

فيه مؤتمرها المستطى فى العاصمة الأثيبوبيسة كسمسا التسقت بالرئيس السوداني الغريق عمر البشير وأجرت

امام حشد كبير من الجماهير والطلبة الفلسطينيين في جمامهة بيرزيت كانوا يحيون الذكرى السادسة لاستشهاد القائد معه مباحثات استغرقت ساعة كاملة الفلسطيني خليل الوزير دابو جمهاده بوم مسرحت بعسها ان دعلى المسودان السيادس عيشير من نيسيان - ابريل اعلن والولإيات المتحدة ان يعملا معسأ على ويصل المسيني إن القيادة الفلسطينية لم محورين الأول يتعلق بموضوع دفع ولن تقبيل بأي تميييز بين المسلمان الفلسطينيين في السجون والمشقلات عملية السلام والثاني يعالج مسالة حقوق الإنسان، وذكرت أن الصوار الإستراثيلية، وأنها ستتمتر على اطلاق ألذي داربينهنسسا وبين الرئيسس سنراح جميع المتقلين بصرف النظر عن التماءاتهم واسببات اعتقالهم واضاف السوداني كسان جاداً وصريحاً. وكان اولسرايت بداية حقيقية لصوار جاد وبناء بين السودان والولايات المتصدة. ا عن الانهامات بالارهاب فلقد قال وزير الخارجية أن السودان ظر بطالب اي جهة تستهمه بنسقديم ولو بليل واحيد بثبت هذه الزاعم وفشلت هذه الجمهات في تقديم اي دليل حستي

الشماء النهم واسبيان اعتمالهم والمسلقة الأنار واذا كانت الحكومة الإسرائيلية تقول المهارضة الفلسطينية والذين لطفت أيديهم بالدم اليهودي، وبالتالي القاء الإسرائيليين الميان المفات الإسرائيليين المين قطوا فلسطينين الميان المفات الإسرائيليين المين قطوا فلسطينين من قبيلناء وهذا بيني أن الحسينين من قبيلناء وهذا بيني أن الحسينين المين النين السيكون عند كلمتماه الخرطوم كمال حسن بحيت



Rédacteur en chef : Nihad Al - GHADRY

N° 250/8 - 2 MAI 1994 - 12 F.F.

تقرير يكشف سياسة أميركا نحو المنظمة

Suisse 3FS. Pays-Bar 4,75FL. Luxembourg 40FL. Gabon, Sénégal, Côte d'Ivoire 600 CFA. U.K. 100 P. Gréce 400 DRS. Canada 2,58

ايتونات وشوفينية سلافية

9



ص ۱۰

المصار «الأميركي» على العراق يواجه معاعب

المطالبة بتعويضات لضحايا مقاديشو

في تقرير ضعفم اعدته الأمم المتحدة ولم يجد طريقه الى النظمر بعد (وقد لا ينظم ابدأ

نشاط تركي على الأرض الالمانية!

اعضناه هذا الجهاز بالهم المستاهن غير مرغوب ليهم وعليهم معادرة الاراضي الالمانية

صرح الوزير كريستوفر في

ولقد حملت رسالة من

رئيس كلينتون الى خادم

الحرمين الشريفين الملك فهد

بن عبد العزيز يتمنى

فيها عليه أن تحصل شركة

. A.T and T على المشروع الجديد `

لتوسعة شبكة الهاتف فى

السحودية بزيادة ٥٠٠ الف

خط بمبلغ اربعة مليارات

دولار. ولا شك في انتهم

سيسفسعلون». ثم أعلن

اجستساع رؤساء اركسان

جسيسوش النول الست

الأعسفساء في مسجلس

النسعساون الخليجي الذي

عقد فی دبی من ۱۲ الی ۴

ِنْيِسَانُ/ ابريل عن اقرار مجموعة من

التدابير والاجراءات من شانها أن تعيد

من جديد بناء النفاع المسترك بين هذه

الدول والذي اطلق عليسه اسم درع

المسحبراء، والذي انكسىء في العسام

١٩٨٥، وقد عهد بالقبيادة الى قبالد

القوات السيعبودية اللواء مسالح بن

المحسيسا. وعلمت دالمحسرر، أن الخطة

الجديدة التي ستعتمد في اعادة بناء

البوات ددرع الصبحراء، ترتكر إلى منا

﴿ وَلا . إِقَامُةُ مِكَانِبِ الصِّنَالِ عَسِكُرِيةٍ

عكل واحسدة من دول المجلس وتكون

مهمدها اعداد وتنسيق التتريبات

والمناورات المستركة وكذلك العمل على

توحييه المتطلحات العسكرية اللي

تستخدمها جيوس هذه النول والراز

كىريىستىوفىر ان الصصبار

الأميركي على العراق باق.

الرياض للصحافة بما ياتي:

انتقدت لجنة تحقيق خاصة تابعة للأمم المتحدة سوء التصرف الذي رافق عمليات الهيشة الدولية في الصومال، ويقترح كاتبو التقرير أن يتم دفع تعويضات مبالية ال الضبحابا من الصوماليين الأبرياء الذين سنقطوا نتيبجة الإصطدامات الدموية التي شهدتها العاصمة مقانيناتو في العام ١٩٩٣. ويتسائل التقرير أيضاً حول تصرفات الجنود الأميركيين الذين أرسلوا إلى الصومال وما اذا كانوا قد تجاوزوا في تصرفاتهم

بين المانيا وتركبا اعصماب مطدورة، ولكن والتصمادي بين البلدين لم يظهر إلى العا

اوسناط اميركية لمالمصرره أن وزير الشارجية كالت الأميركي كريستوفر قد اكد لوزراء خارجية الخليج خَـلال اجـتـمـاعـه بهم في الرياض أن الادارة الأمسركسة تعشزم الاصرار على ابقاء

العقوبات والحصار على العراق، وأضاف أنه يعتقد أن اميركا ستواجه موقفاً صعباً بسبب اصرار كل من فرانسنا، وروسيا، والصين على رفع الحصار، وبخاصة في ضوء ما رفعته وترفعه لجان آلمراقبة الدولية حول تقيد العراق بكل قرارات الأمم المتحدة وهو ما يزيد الموقف الأميركي صبعوبة، وأكد كريستوفر أنه يعتقد أنه اذا منا نجست امسيسركسا هذه المرة في الابقساء على الحصاررفلن تنجح مرة اخرى، وسيتاكّل الحصار أو سيتم خرقه علناً من الدول الغربية صاحبة المصلحة في التعامل مع العراق.

وقد طلب كريستوفر من وزراء دول تعاون الخليج العمل على فك الحصار الإقتصادي العربي عن اسرائيل لتسريع السلام فوعد الوزراء بالتنفيذ الفعلي واكدوا انهم سيتضطرون الى الإعسلان عن تقييدهم بقرارات الجامعة العربية دون ان يعنوا ذلك.

سويسرا ايضا تعذب الموقوفين!!

المتحدة ضد التعذيب، ولكن التوقيع شيء والممارسة شيء اخرا

جبهة اسلامية جديدة في الصبشة

جبهة جديدة للمقاومة ظهرت في الريقيا هي «الجبهة الاسلامية للحرير اروميا، واقترن ظهور الجبهة ببيان عسكري اذاعته واعلنت قيه مسؤوليتها عن عدد من الهجمات ضد القوات الحكومية في الحبشة في مواقع مختلفة من مناطق حرار وبال بين ١١ كانون الناني (بناير) و٨ اذار (مارس) وآلتي ذهب ضحيتها عشرات الضحابا في صفوف القوات الحكومية. وبدات الأوساط الأمنية (والدبلوماسية) في البحث عن حقيقة وتركيبة هذه الجبهة الجديدة خاصة وانها اسلامية:

معلومات «المحرر» تؤكد ان موضوع البوسنة قد مر به كريستوفر بسرعة ولم يزد عرضه على توضيح المصاعب التي تواجهها الادارة الأميركية في تنفيذ تعهداتها بالتدخل في مواجهة الاعتراض آلروسي، والمضاوف

ابدى للوزير الامسركي مخاوفه من رفع الحصسار عن العراق وطالب اميركا بالتعهد بالحماية وبوجود عسكري اميركي علني في المنطقة.

للمرة الأولى وضعت الشرطة السويسرية في قفص الانهام في اعقاب استماع اللجنة التابعة للأمم المتحدة والمختصة بالتحقيقات في قضايا التعذيب لعدد من الشهود الذين اللوا باعترافات مرفقة بالوقائع والإثباتات. وفي مقدمتها أن عدداً كبيراً من الأشمفاص الأجانب الذين يدم توقيفهم، وسواء في ذلك الَّذين بطلبون حق اللجوء السياسي ام اوللك الذين يحملون الجنسية السويسرية ولكنهم يتحدرون من أصل غير اوروبي. أنما يدم توقيفهم ولا يسمح لهم بالاتصال باي شخص ثالث (محام. طبيب. قريب) ومعظمهم يتعرض للتعذيب والضرب والإمانة عند التوقيف واثناء التحقيق. وتعد لجنة حقوق الإنسيان تقريراً تدين فيه تصرفات الشرطة السويسرية... ورد ركيس الشرطة السويسترية على هذه «الالهامات» بأن سويسترا كانت أول دولة وقعت شرعة الإمم

الصلاحيات التي رسمتها لهم ألامم المتحدة.

بعد. وفي تقرير سري من نشاط جهاز المُخابرات التركي وميلي امنطبارات تسكيلاني، تفاصيل عن تسلل عناصر من هذا الجهاز داخل اوساط الجاليتين التركية والكربية في المانيا، وأن عناصر هذا الجهار تنفذ من السجد في سينة كوأن الإلمانية مركزا رئيسياً ا الهاء أما الركز الأخر فيتحدّل الطابق الدائث من ميني البنك الزراعي الدركي وزراعة ينعاسي، في مبيئة براين، ولما كنائت المانيا عضوا في حلف الأمالسني مثل كركيبا، فق عالمت هذا والتسرب التركي، ضيين ستار من التكثم وكانت تعلن من هين وهر عيدا من

الوطنية والديمة راطية والاسلامية التي تناضل ضيد اتفاق اوسلو ونتاكمه الى انتخاب قيادة جديدة للشعب اللسطيني قادرة على مواصلة النضال. وقالت الجبية في بيان صدر في الأراضي المصطلة لمناسبة الأول من ايار (مايو) عيد العمال العالي، أن استمرار القيادة المتنفذة في منظمة التحرير في التعلق باوهام الحلول الامسركية. الأسرائيلية التصفوية، يفقدها الفرعية الشعبية، ويتطلب من القوى الوطنية والاسلامية الرافضية العمل على تنظيم صفوف الشعب تحت لواء برنامج يستجيب لحاجات وتطلعات الجماهير، وذلك بالبائرة لعقد مؤتمرات شعبية محلية وصولانعد مؤتمر عام للشعب الفلسطيني في الداخل وانتخاب قيادة جديدة للشعب الفلسطيني.

قيادة جديدة

دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (فرع الداخل) جميع القوى والشخصيات

بعض وزراء خارجية دول الخليج، ما عدا قطر وعمان،

تنتظر الأوساط السياسية المغربية اجراء تعديلات دستورية جديدة مع مطلع الصيف المقبل يتم بموجبها توسيع رقعة المسارسة الديمقراطية في السلاد وتضع حداً لما اعتبرته احزاب المعارضة تجاوزات ادارية افسدت لانتخابات الاشتراعية الماضية.

وتقول المصادر نفسها أن زعيمي جزبي والاستقلال، ووالاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، رفضا عرضاً ثانياً للمشاركة في حكومة اثتلافية سيتمّ تشكيلها الصديف المقبل. حدث هذا . كما تقول المصادر . بعد استجابة زعيم حزب الاستقلال محمد بوستة لتوجيهات مرجعية رفيعة المستوى بتاجيل لمؤتمر النالث عشر لحزب الاستقلال الذي كان مزمعاً عقده يوم ٢٤ ابريل إنيستان) الماضي، الى اجل غيير مستمى. وريثمنا يكون الحازب قند اجرى تغييرات باطنية يتم بموجبها تصعيد عدد من الشبباب الى المراكز القيادية. وهو ما يعني اقصاء طموح نائبه محمد الدويري الذي كان يتطلع الى تولي القيادة واحالته الى خبر كان.

ولمناسبة المؤتمرات العامة التي كان مختلف الإحزاب قد حدد مواعيدها ضلال ربيع وصيف هذه السنة، علمت دالمحرر، أن حرّب الحركة الشعبية أجل مؤتمره بدون تحديد موعد، كما يتوقع ان تؤجل منظمة العمل الشعبي الديمقراطي مؤتمرها وكذلك عدد من الإحزاب الإخرى.

وعلى صعيد آخر، اكدت مصادر سياسية مطلعة لـ دالمحرر، في الرباط أن لتحديل الوزاري سبوف يعلن ربما في غيضبون هذا الشبهر وان الالتبلاف لحكومي سيضم احزاب الوفاق الوطني المحسوبة على الإدارة الحكومية الى جانب بعض التكنوقراطيين من الحكومة الراهنة.

مراسل ءالمحرره - الرباط

درع الصعراء.. عربي تعت مظلة غربية!!

شروط متطابقة لعمليات مشتتريات ثانياً . اقامة شبيكة انظمة مراقبة وانذار مسبكر، وذلك بانشساء وحسدات مسكرية ثابتة ومتحركة تغطى جميع إضبي ومياه دول المجلس. ولن يكلف انكساء هذه الوحسدات في بداية الامسر نفقات اضافية هامة، ذلك انه سيتم العممل على دوميل، شبيكات اجسهزة

الرادار الصالية وتنفيذ الية جديدة

تؤمن سرعة تبادل المعلومات، وسيكون

لهذه الشبكة مركز قيادة وعدة مواقع

ثالثاً . خيلال فشرة السنوات الشلاث

الأولى، سيسبلغ عبدد قسوات درع

المسمرراء ثلاثين الف جندي نصفهم

من السعوديين، وسيتم وضع برنامج

زمنى للتسريب والمناورات المنستركة

الوحسدات جسيوس الدول الست التي

يمكن أستدعناء بعض فرقها بشكل

المسافي، التشبارك في المناورات اذا منا

سب نسية مشاركتها العسكرية، كل من حفر الباطن في السعودية وفي

الخليج برغم كل ما يداع ويخطط له من برامج يضضع دائماً للارادة الغربية ومحتمى بالمظلة الغربية، والأميركية

وستكون القيادة العامة لقوات درغ الصحراء دورية بين الدول الست وتم الإتفاق على أن تكون مدينة والرياض، هي المقر الرئيسي ومركز قيادة القوات أما عمليات تمويل هذا الجيش

المشعترك فسسوف تسبهم بها كل دوله وعلم أن الوحسدتين الأوليين من جيش ددرع الصحراء، ستتمركزان في

وهكذا تنتهي تماما فكرة اعلان دمشق التي ظهرت في اعقباب حرب الخليج، كما تنتهي تمامياً الدعوة الى اقامة جيش مشترك لجميع دول مجلس التسعساون لأن قسوات درع الصدحراء

ویبسقی بعسد کل هذا ان امن دول

السلام الأميركي المفروض، وأنا أقول أنه السلام الاسرائيلي. وجهة نظره أن أميركا هي التي تقود اسرائيل، وأن اسرائيل ليست اكثر من قاعدة

بشرية وعسكرية اميركية، فضلاً عن أنها الحاجز الجنسراني. ولو انفق أن تناقسضت المصلحة الأميركية مع اسرائيل مجوداً لأزيلت، أو سياسياً لتم تصميمها. ويضيف صديقي الأميركي أن هذا بالضبط ما يجعل اميركا تقرض نفسها ووجودها مي كل خطوة من خطوات السلام، وتعزز نفوذها والمرض منفططها هي، لا منخطط استرائيل، للسلام. وأو حدث أن ذُهب العرب للسلام مع اسرائيل، بغير الرسيط الأميركي، لاجهضه الرسيط. السلام اميركي اذن تستغيد منه اسرائيل ويعرز وجودها الاسيركي، وليس

راشنطن تبدر الرؤية مختلفة تماماً، وشؤون

العالم اصغر أو أكبر، بحسب قريبها أو

بعدها من مشروع نظام دولي جديد لم

يكتمل تشكيله ولا حدوده ولا صبيغته.

على تلك الخارطة من النظام تبدو السيطرة

على النفط أولاً، ووراثة المصالح الاستعمارية،

لكل المستعمرين القدامي والمستجدين من انكلترا

وفرانسا الى روسيا المتهاوية المترددة الخائفة

العائدة، ثانياً، وكأنها الهدف المنشود، أو الحلم

الذي يراود اصحاب القرار في الأدارة الأميركية

بفريقي سلطتها المتناويين: جسمهوريين

وديموتر أطيين. وتفضل اميركا، حتى لا تغوص

في الشكلات فتستنفدها، أن تنتقي من المسالح

الأستعمارية لسلطتها العالمية الجديدة ما خف

حمله وغلا ثمنه، تماماً كما اللص الذكي لا يحمل

العفش الثقيل بل المال والمجوهرات. وما خف

حمله وغلا ثمنه اليوم، كما في الأمس، هو الموارد

الأساسية التي ظلت عبر التاريخ المحرك الأول

للاستعمار. وتتبدل تلك الموارد بتبدل حاجات

الحضارة والآلة الصناعية وشروطها... ومع

اما الحديث عن الحرية والديموة راطية وحقوق

الانسان، تعميماً أو انتقاء، فيظل ضرورياً من

اجل المغسفلين: كل المغسفلين، عسرياً كسانوا ام

كنت أتحدث قبل ايام، هذا في واشنطن، الى

صديق أميركي ذكي العين والقلب مؤمن بالحرية

التي تؤخذ لا التي تُعطى، ودار الصديث حسول

الرضع في المنطقة العربية التي يصرون هذا على

أن ينسبوها الى الشرق الأوسط ويرفضون

هريتها القومية، وعن ذلك السلام المجج

اسرائيليا بالسلاح والقنبلة الذرية ويريدون من

أغبياء منظمة التحرير أن يقبضوه سلامأ حقأ

وأن يسوقوه عربيا واسلاميا على أنه التحرير

الوعود. وقد ضحك صاحبي الأميركي من تعبير

السلام المدجج بالسلاح واقرنى على التسمية،

واضاف: وليس سلاماً مدججاً بالسلاح فحسب،

بل وبالنيبات السبيشة والمخططات طويلة النفس

استقبل غامض مجهول، لا يدري صانعوه بعد

نقطة وأحدة لم نتفق حولها، فهو يقول إنه

الى اين يعضون به ولا اين يصلون.

مسلمين، ام شعوباً من تلك التي تحسب اعدادها

الموارد عقد المواصلات وطرقها القارية.

ولا يحسب مجودها.

اسرائيليا يعزز وجودها التوراتي. الجهة نظر صديقي الأميركي أن العرب لن ياخذوا من السلام اكثر مما تريد أميركا ان تعطي، وأن ما كانت تريده اسرائيل حصلت عليه وهو الاعتراف الفلسطيني ـ العربي بالهجود. أما ما تريده اميركا فهو قادم ولم تكتمل صورته بعد، لا بسبب الرفض العربي، بل لأن اميركا نفسها لم تستقر بعد على صيغة ما هو قادم: جغرانيا

للن: وهل منالك اسسوا مما هو قسائم؟ قسال: ليست القضية إسوا أو اقل سوءاً. بالنسبة للعرب لذيكون الأمر كذلك. أما بالنسبة المبركا فهي

اعادة تركيب

نهاد الغادري يكتب من واشنطن

الشرق الأوسط.. بحدود جدیدة؟

أصيركا تضبط ايشاع التغيير الشيادم في لنستسنة بالدان عسرينية

تريد ان ترى مشروعها لاعادة تقسيم المنطقة على الأرض. فأميركا تنظر للمنطقة في صيفتها الحالية على أنها مجرد صيغة تجاوزها الزمن فرضتها نتائج الحرب العالمية الأولى وأتفاق سايكس - بيكو. وهي تتعامل مع هذه الصيفة المتعبة منذ رقت طويل، وفي الرقت نفسه تشجع على ولادة ظروف سياسية وبشرية تجعل ممكنأ اعادة تركيب المنطقة وتوزيعها وتقسيمها وفصل بعض أجزائها. ولأن ولادة ظروف أعادة التركيب تحتاج الى رقت، ولأن اميركا ليست واثقة بعد من مشروعها، ولا تعرف حدوده، وتخشي من ان تولد مشاريع اعادة التركيب انفجارا يتجاوز قدرتها على تطويقه، فهي تتعامل مع نفسها وأفكارها وبراسات مؤسساتها الأكابيمية

تحرك السياسة الأميركية؟ السياسية، بحدر شديد، وتفضل أن تراهن على الوقت، وأن تترك للواقع البشري، من خلال التحريض، أن يطرح مشروعه لأعادة تقسيم

بترسانتها النووية، ويتحول الجيش تدريجيا الى السلطة المسكة بمحدة روسيا وقوتها. وأميركا مضمطرة للتعامل مع هذه الصقيقة، ومن هنا كان اسراعها في ترتيب بيتها في الشرق الأوسط حيث السيطرة على الموارد والطاقة تحدد دور امسيركنا وتجنعلها تمسك بمفتشاح التطور لاقتصادي الأوروبي وتتحكم بمستقبل أورويا: نصف الطيف، ونصف الخصم. كذلك بمستقبل اليابان الشريك الذي يرتر تقدمه الاقتصادي اعصاب السياسة الأميركية.

شعارات حقوق الانسان والديموقراطية التي

ضحك مسديقي الأميركي، وقال: أعيذكم من

لما هر قادم، حتى لا تفاجأ السياسة الأميركية بما التزاماتها التي أرهقتها، وهي ما زالت تحِقفظ

قلت: أذن هي المسالح، وليس الباديء، أ

ن تصدقوا ان للسياسة مبدا ثابتاً تلتزم با يستري في ذلك أميركا، والأخرون. لقد أرصلت

حكام عسرب على أبواب النهساية .. سياسياً أو صحياً .. والتغيير قبل نهاية العام

المضارة الحديثة العالم الى نقطة أصبحت قيها المصنالع اكتشر الصناصيا وتناثيرا على القسرا وبعيداً عن الأنظار، يتم طبخ المواليد الجدد..

> الكلمّات وتطبيقها . سالت مسيقي الأميركي: للعد الى الفسرق الأوسط، والعبالم العبريي على رجبه التستميد ولنسبال: لقد وضعت أميركما يدها على النقط، وهي تسيطر على الأرض، فلماذا تريد أن تعيد

صبيأغة ما هو مصالح على قدر مصالحها؟

السياسي. بل انها هي التي تصنع القرار السياسي وتوجهه. من هنا فإن مصالح الدول سي الستي تقسرر، وهسي التي تخسسار، وهسي لتي تحرك. أما المبادي، فهي للتغطية، وأزرع الأحلام. انها للناس العاديين النين يستيقظين مسسبساح كل يوم ولا هم لهم الأورقسهم. أو مصالحهم البومية ايضاً. خذ موضوع حقوق الانسان، مثلاً، فهل ترى كيف يستخدم، بمتى، ولاي غرض؟ ثم حاول أن تجد الرابط ما بين

واجباب مسديقي الأميسركي: حماول أن ترى

شيء ويعيدان الأمور الى نقطة الصفر.

قلت، وقد استبد بي الفضول: وهل هنالك توقيت محدود لهذا المشروع، ام هي الظروف قال: الظروف طبعاً. ولكنها الظروف التي يتم صنعها وطبخها. أي أنها الظروف المسيطر عليها والتي تستولد شروطاً للتنفيذ، على انها ليست بعيدة، فالمنطقة عبلى، والمفاجأت مرفوضة،

قال: الحكام... ومعهم، من خلالهم، مشروع الشرق الأسط الجديد، ذي المديد المديدة. بغتم مسيقي الأميركي حديثه قائلاً: لا تنس أنها مشاريع وأحلام ودرأسات، وإن تغييراً غير محسوب، أو مقاجأة مرفوضة، قد يبدلان كل

الأمور من منظور أخر. صحيح أن المسالح

الأميركية مستقرة، واليد الأميركية تمسك بكل

شيء وتصرك كل شيء. ولكن من يضمن بقاء

قال: انظر جيداً الى المنطقة. ثمة اكثر من بلد

اصبح حاكمه الطلق على أبواب النهاية سواء

سياسياً أم صحياً. ولا بد من أعادة نظر وترتيب

لا ترغب رلا تتكرر تجارب سابقة وحتى تكرن

لأمور أكثر وضوحا فان هنالك ستة بلدان عربية

رئيسية بهدد التغيير غير المحسوب فيها بنسف

كل السياسة الأميركية في البلد المعنى اولاً،

والمنطقة ثانياً. ولأن تلك البلدان مؤثرة في المنطقة

جغرافياً ربشرياً راقتصادياً، فان دور السياسة

الأميركية هو ضبط ايقاع التنيير، او ريما نرضه

والتمريض عليه. إن اميركا لا تستطيع ان تتف

متفرجة على ما يحدث دون أن تضبع له خاتمة

وترسم مرحلة ما بعده. ولقد تقرض تلك الخاتمة

تبديلاً يتجاوز الأشخاص الى الجغرافيا.

وأعسود لأقسول لك: انسه حسلهم المسيسركي ان

ترى الشرق الأوسط وقد أعيد تركيبه على ضوء

النصر الأميركي في حرب واتبعت ولم تقبع.

عرب انتصرت فيها اميركا وتريد ان تقطف

ثميار نصيرها وحدها ودون شيريك أو شيركياء

الحال على ما هو عليه؟

قلت: ماذا تعني؟

واضاف: على أي حال، قبل تهاية هذا العام، ثمة تغيير ما، في أكثر من بلد... وسباق ما بين ما تريد اميركا، وما قد يلد الاحتقان. مسرح الأحداث.

المنطقة وتركيب اجزائها.

سالت منديقي الأميركي: وماذا عن أوروبا

ومسمسالمسها، وأين تقع اسسرائيل من هذا

قال: أوروبا لم تعد موجودة بالنسبة لأميركا،

ويتعبير أدق، لم تعد أوروبا ذلك الطيف الثابت

الذي تحرص على مصالحه. لقد سقط الاتحاد

السوفياتي وسقطت الشيوعية وسقطت معهما

التصالفات القديمة والتقسيم السياسي القديم

للعالم وعلاقاته. أوروبا اليوم نصف حليف،

ونصيف خصم. أو هي مشروع خصم ممكن،

تماماً كما هي اليابان. أميركا تقف وحدها اليوم

على قمة العالم، وهي التي تحدد مصالحها التي

ستحدد بدورها تحالفاتها الجديدة وخصومها

الجدد. وليس مشروع اعادة تركيب المنطقة

العربية من الشرق الأرسط وربطها بمشروع

شرق أوسطى اكتبر يستوعبهاء الأبعض

الماجهة الأميركية لأوروبا بشكل عام، ولفرانساء

قلت: ولكن العالم يستعيد انفاسه بعد السقوط

السوفياتي، وستجد أميركا نفسها في مواجهته

منفردة، قوية ضعيفة، حتى روسيا تلتقط

انفاسها وتصاول العودة من اكثر من باب ألى

قال: صميح. بل أن الأمر بالنسبة لروسيا

اكتسر خطورة. فلقد تصورت روسيا من

مسؤولياتها العالمية القديمة، وتضففت من

ذلك الصبي المزمج لها، بشكل خاص،

محاكمة سمير جعجع تفك عقدة الأفاعي!

اللحظة الأولى لاعتنقال عناصس من ميليشيا والقوات اللبنانية، المتورطة بتفجير كنيسة اسيدة النجساة، في لبنان، نحسركت سريتان من الجيش اللبناني وحناصرت قرية مقدراس، حيث مقر قائد والقوات، التي تحولت الى دحزب، عنب دانفاق الطائف. ولم يكن من مجال امام الإجهزة الأمنية اللبنانية لأي تباطؤ على اعتبار ان الحزب المذكور هو حنزب قائده سمير جعجع صاحب السيطرة المطلقة عليه. فهو الشرف لسيبأسي والعسكري والامنى والإعلامي بالإضافة ألى كونه صاحب القرآر المالي.

وعلى الرغم من انه ورث، في قيادة هذه الميليشيا كلاً من يشير الجميل وفادي افرام وفؤاد ابي نادر وايلي حبيقة، الأ ان جعجم لم يكن يطملن أو يثق الأ الى العناصر التي شاركت بقيهادته في حسملة قستل النائب والوزير السابق طونى فرنجية وزوجته وابنته في قرية اهدن الشمالية. وتعود هذه الثقة الى سببين: الأول، معرفته الوثيقة بهذه العناصر واختياره لها ورفضه ضم اي عنصبر الى صفوفها... والثانى لعلمه بالمحاولات التي كان يبذلها بشير ووالده

مجلس الوزراء في لبنان

الحريات الإعلامية برغم

التسوية التي توصلت اليها

الحكومة مع الإعلام المكتوب

المعركة التي بدأت ولم تنته

ومحطات الإذاعة.

فيما يقال، أن التسوية مع

لكسب وده وتحييده بانتظار

فصولها بعد مع الإعلام المرئى

والمسموع، أي شبكات التلفزيون

الاعسلام المكنسوب سي الاعسلام المكنسوب سي المكنسوب سي الواقع سوى هدنة مؤقتة، ذلك المكنس المة المكنس المة المكنس المة المكنس الم

على تعديلات ساجقة بصعد المادة ٤٠٤ من

قسانون المطيسوعسات لم ترض اصسحساب

المسحف ولا المسررين، غميس ان انشاق

«جنتلمان» تم التوصل اليه بين نضابتي

المسحناضة والمصررين يقنضني باستناع

لحكومة عن المس بالإعلام المكتوب وتعطيل

الصحف وتوقيف الصحافيين مقابل ائتزام

لعسحف بالرقسابة الذاتيسة وعسدم اثارة

النعيرات الطائفيية والتطرق الى رواسب

الحرب والتطاول على القضناء او البحث

في شوؤن المساكم ويضاهمة منا يتعلق

بالقضايا الأمنية ويسملامة الوطن... كلذلك

بانتظار التوصل الى قانون ،عصري، ينظم

واذا كانت الجكومة قد لجات الى الهدنة

مع الاعلام المكتوب قذلك لتتفرغ للاعلام

المرئي والسعموع والذي تصغه الدولة بانه

اعتلام عبير شرعي، اذ أن كل الأقتية التي

لبنان انما هي ملك لللغيزيون لبنان الذي

يحتكر البث التلفزيوني بقانون من مجلس

التواب. البداية هي في اصدار قانون بنظم

هذه الشوون التشبابكة تنفزيونيا واذاعيا،

ودون الدولة ويقسيسة الغسلبات والبلسركات

والمنظمات ولكن المعلومات عن هذا القانون

تبث علبها شركات التلفزيون للخاصة و

مهنة الصحافة في لينان.

منقسم على نفسه حول موضوع

اغتيال طونى فرنجية بجعجع ورفاقه حصراً. ومنذ ذلك الحين تسممت العلاقة بين جعجع وعنائلة الجميل وبدأ يصف والعائلة، بالإقطاع ويطرح نفسه خليفة للفلاح المتمرد طانيوس شناهين الذي قام في القرن التاسع عشر بخورة ضد العائلات الإقطاعية المسيحية في جبل لبنان. وراح جسعنجع، مع الوقت، يتمي في صنفوف عناصره تظريته الطبقية ويستقطب افرادأ من المبليشيا الكتاليية في المناطق المسيحية النائية: الشمال والبقاع واقامى الجنوب حيث الاحتلال الاسرائيلي.

بيار الجميل للمصالحة مع الرئيس الراحل

قبل الاستراثيليين اذ لم يعند بتساجنة الى وساطة قيادته معهم. وعندما سيطر على القوات، من خلال انتفاضت على ايلي حبيقة، اثر توقيع الأخير الاتفاق الثلاثي في بمشق العام ١٩٨٥، عمق جعجع صلته بالإسرائيليين وصارت «القوات، عبارة عن ،جسیش لبنان جنوبی، بعسمل **فی الداخل**

لذا، كان الهم الأساسي للسلطة اللبنانية

الجسديد شسبسه نبادرة لأن التكتم على هذا

القانون هو سيد الموقف، كما أن الوزراء

يمتنعون عن الخوض فيه او الإشارة الى

تفاصيله خشية الاقالة لأن السيف مصلت

على رؤوس الجميع ولا يجرؤ اي وزير على

مخالفة التعليمات... كي لا نقول اوامر

رئيس الحكومسة... الا انه وبرغم كل هذا

التكتم، علمت والمحرر، أن الدولة تنجه إلى

وضع قسانون للاعسلام المرشى والمستمسوع

مستمد من القانون الفرنسي مع الأخذ بعين

الاعتبار الخصائص والمعطيات الطائفية

لتى يحيش في ظلهها لبنان، لذا يجب ان

يكون للدولة اشراف مهم على هذا النوع من

الاعلام اذا لم يكن بالامكان ان تكون شريكة

فيه. ومسبودة النّص الذي تعدده اللَّهِنة

الوزارية بهذا الخصوص والتى يرئسها

تاثب رئيس الحكومة المهندس ميشبال الر

● أن لا يلجاوز عند التلفزيونات اهمابع

● منابل تخلى الدولة عن مبدأ اصتكار

تلفزيون لبنان والاداعة اللبنانية للبشن

التلفزيوني والإذاعي بجب ان تدخل شريكا

مضاربا في التلفزيونات والإذاعات الجديدة

من دون ان تدفع اي مبلغ ومن دون ان تكون

لها اكثرية الاسهم. وعلى مجلس الوزراء ان

يحدد الصبيعة التي يريد من خنلالها

• يمنع على أي حسرب أن يمتلك محطة

● للحصول على ترخيص بانشاء محطة

تلفزيون أو محطة اذاعة يجب ان تتقدم

المشاركة في التلفزيونات والإذاعة.

اليد الواحدة، وكذلك عدد الإذاعات.

تتناول الأمور الأتية:

سليمان فرنجية من خلال الصاق تهمة ومع الوقت اصبح جعجع موثوقاً به من

منع جسمسجيع من مسفسادرة دغيدراس، لأن الكنيسة. وحصل الإنزلاق اذ لا يمكن فلح اختسراقته للخط الاحتمس، المسمنكل ای ملف پخص سمیر جعجع دون قتح باقی بتفجيرالكنيسة على اثر مجزرة الحرم الملفات التي تخصبه، وهي حنافلة بأعمال الابراهيمي في الخليل، يقترض توجيه الاغتيال والتفجير. كانتُ هذه الملفات من

ضربة شخصية له. فهو في الأساس مرتبط عضويا بالاسرائيليين لكنة يتمتع بحماية

وهد وجالانة الاملام المحتوب تدعيدا الضرب الأملام الوزى والمسموج

مسودة نص تنظيم شبكات التلفزيون والاذاعة في لبنان

سليمان طوني فرنجية نجل ضحيته، داخل المسالحة الوطنية، وذلك بعد اعتقال الرائد مجلس الوزرآء. وكان جعجع يعرف تعاماً فيؤاد مسالك رئيس هيسلية اركسان هسزب ان الوزير الشباب، سليبمسان، السم اسام والقوات، وكانت السلطات اللبنانية تتوقع القساصي والداني بالنسار لدم والده واميه فرار جعجع من دغدراس، الى اسرائيل حيث كان من القرر ان يكلف بتعزيز جيش وشقيقته الطفلة, لبنان الجنوبي، المتسرهل عبدداً والمنهار معنوياً تحت ضربات المقاومة. کان علی سمیر جعجع ان یختار بین الغطاء الأميركي والالتزام بتنفيذ المخططات الاسسرائيليسة حستى حين تضسرب هذه، بتفاصيلها، عرض الحائط بطاقة احتمال المصالح الأميركية، فاختار، لسبب أو لأخر، تنفينذ القرار الاسرائيلي. فكان تفجير

سياسية اميركية شرط ان يتقيد بحدود

اللعبة الجهنمية واصولها على الساحة

اللبنانية. فلم يستعرب احد تصريح

السفيرالاميركي بلليتروء مستشار الوزير

كريستوفر للفرق الأوسط، واطراءه سياسة

الحكومة اللبنانية دالهادفة الى تعميق

والأسرار الشائعة، وكان جعجع يتمتع

١ - صوت سيده .. ايام زمان

، ٢ - صوت سيده .. اليوم

طموحات سياسية مستقبلية بجس نبض

اسهما فيها او يالندري تصفها على الأقل

وهذه المحطة كسانت للقبوات اللبشانيسة من

خبلال السخناص منعنيين ويبيرها بيبار

المساهر نجل يوسف الضباهر أبن مالة

الرئيس سليمان فرنجية وسبق له ان كان

وجوليان. فبدا الكليف عن دعقدة الإفاعي،

الجسميل حستى بعد حسادتة اهدن. وبيار

الضاهر هو ابن شقيقة الشيخ سليم بطرس

الخوري ابن خالة الرئيس فرنجية ايفنا.

وسليم الضوري على علاقة جيدة مع أل

ضرنجية ومع القوات ومع الكتائب وهو

الذي يقوم بدور الوسيط بين بيار الضاهر

وسليمان الصفير. ولكن الشكلة حاليا

تكمن في ان حــزب الكتــائب تقـدم بشكوى

قنضائية لاسترداد المصطة المنكورة لأنه

يعتبرها ملكا له وإن القوات وضعت يدها

عليها كما وضبعت بدها على بأقي ممتلكات

الصزب ولكن اذا صدر القانون بحرمان

الإحراب من تملك محطات تلفزة وادّاعة فأن

المؤسسة اللبنائية للارسال المعروفة باسم

الله سيكون مصيرها الإقفال، ولذا فأن

فرنجية لن يقدم قبل أن يعرف أين ستمطر

الغيمة. أما رئيس اللجنة الفرعية، نائب

رئيس الحكومة ميطبال المر، فكل همه أن

يتمكن من اقشال المحطة التي يملكها ابن

شقيقه غبريال واسمه ايضاً ميشال الرء

وهذه المحطة تحمل اسم ١٨٦٧ (ص تلفزيون)

وقسد اصبيحت واحسدة من ابرز المعطات

الخمس الإولى في لبنان ولكنها تعتم على

اخبيار الوزير المي لأن الشقيقين عدوان

لدودان الى اقسصى المسدود. وغسبريال

يماشي ديار شيقيقته مي المر التي تديم

شقيقها ميشال بانه عميل للسوريين أي

اما الورراء الشيعة امثال عبد الله الأمن

ومنحسن دلول فكل همنهم اقتفال محطة

دحزب الله، التي تتوجه الى الشيعة بشكل

خاص والى المسلمين بشكل عام وهي تبث

باستمرار الاحتفالات البينية على انواعها

والاخبار السياسية والأخبار وليس نبها

النواب فهو كحال الوزراء الشبعة خاصة

حين يتهمها هو بانها عميلة لاسرائيل.

بحماية موقف اتخذه من اتفاق الطائق

لكنه اظهر عبجيزاً عن الدخول في الية

الطائف، عندمسا عين وزيراً في مكومية

الرئيس عسمس كسراميء فسامستنع وأساطم

واستقال، فجرى تعيين ممثل عنه. ما سين

استناعه؟.. السبب خوف من موامهة

ان الأسرائيليين وافتتحوا المفاوضات بتحويل غزة الى كانتونات، ثم وافقوا على رقعة اوسع فتح ملف جسجع على مصراعيه ووضسعت والأسسرار الشسائعسة، في اطار للحكم الذاتي ثم ما لبدوا ان مزقوا اوصبال تلك القانون الوضعى فانتشىر رذاذ ءانجآزاته، الرقعة واخرجوا احشاءها من خلال شق الطرق على المحيط السيساسي العسكري، مثل بِنَ المُستوطِناتِ عبر منطقة الحكم الذاتي. قضية اغتيال الرئيس رتلبيد كرامي فبدا ولان مثل هذا المقال لا يظهر عادة في الصحف الحديث جدياً عن احتمال اصدار مُذكرة الاميركية كما يقول التقرير الدبلوماسي، فقد راي احضار بحق الرئيس امين الجميل وريما فيه المراقبون مؤشرا على حالة القلق الذي بحق غيره ايضناً. الأ أن المفاجاة الكبرى يساور صانعي القرار في البيت الأبيض، بسبب كانت بالكثيف عن تورط صعجع باغتيال الخلاف مع اسرائيل حول العديد من القضايا دانى شهمعون وزوجته وولديه طارق

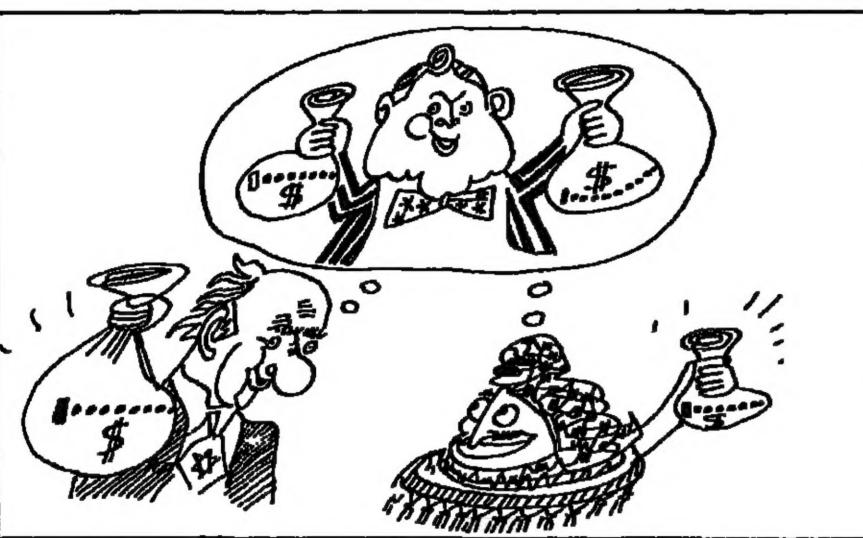
مراسل دالمحرره . بيروت

حصلت والمحرر، على تقرير دبلوماسي عربي من واشنطن يحدد بدقة اهم ملامح السياسة الأميركية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية كما رسمها داجتماع هام انعقد في البيت الأبيض مؤخراً على خلفية اقلق الادارة، من ان يؤدي الاحساط في مسيرة السلام الى فشل هذه المسيرة وانهيارها. التقرير يكشف عن مزيد من «التطور» في النظرة الأميركية الى قيادة المنظمة، ولا يستبعد احتمال توجيه الدعوة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لزيارة واشنطن والاجتماع مجددأ بالرئيس الأميركي كلينتون، اذا ما تاكدت الحكومة الأميركية من ان تنفيذ «اتفاق اوسلوه يتم في جو من الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين. هنا ابرز ما جاء في التقرير الذي حصلت عليه دالمحرر».

تقرير يكشف ملامح السياسة الأميركية نحو منظمة التحرير

عندما يستقر عرفات في المناطق المعتلة

ستعجل أميركا بارسال المساعدات وتدعوه لمقابلة كلينتون



الأهِم من ذلك، ان هناك سياسة اميركية اكثر تطوراً تجاه منظمة التحرير الفلسطينية، تم اقرار ملامحها ورسم خطوطها العاملة في الجنماع هام، شبهده البيت الأبيض في اواثل شهر ادار /مارس الماضي. وحسب التقرير، فأن أبرز ملامح السياسة

> ا - أن الحكومة الأميركية سوف تلبيع التعامل المتوازن - العادل مع المشكلات التي

موالي شهر، نفسرت صحيفة داندبندنت، البريطانية مقالاً بقلم

الصحافي درويرت فيسك انتقد

الاسرائيلية واتفتيتها لاتفاق اوسلوه مشيرا الى

موضع التقاوض الفلسطيني ، الاسرائيلي. وفي

هذا المُحِال، يضيف التقرير، يمكن مالحظة

الضلاف بين واشتطن وتل ابيب بشان حسجم

وتكوين وتسليح الشرطة الفلسطينية. فبينمسا

تخشى تل ابيب من الشرطة جيدة التسليح، تدرك

واشتطن بان سلطة الحكم الذاتي لن تستطيع

ممارسة مهماتها بدون شرطة جيدة التسليح،

ولذا اوفدت الولايات المتحدة مبعوثا خاصا

للتحادث مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية

في القساهرة حسول هذا الموضسوع، بالرغم من

اعتراض الصقور في الادارة الأميركية وتعاطفهم

مع موقف اسرائيل التي تصناح . كما يقولون .

الى فترة اطول لاقناع شعبها وجيشها بالواقع

فيه بشدة طريقية التفاوض

ستنجم عن تطبيق اتفاق اوسلو. ٢ - أن الولايات المتحدة ستمنيع عن توجيه نقد لأدع لقيادة م.ت.ف. حستى لو لم تتسمسرف تلك القيادة في بعض المسائل الثانوية كما ترغب أميركا. وفي هذا المجال ستتوقف واشنطن نهائياً

عن وصف المنظمة بـ «الارهاب، او دعدم الفاعلية»

حين علق وزير الخارجسية الاسيسركي وارن كريستوفر على عدم ادانة عرفات لعملية العفولة بالقول: دائنسي افهم مشباعر الاحساط عندهم، اي عند الفلسطينيين، بعسد الذي حسدث في لخليل،. ويبسدو ان رابين قسد سسك السسلوك نفسه عندما تجاهل صمت عرفات على عملية

كما ستعمل على اقناع اسرائيل بأن من غير المغيد استخدام هذه المصطلحات التي من شبانها تعريض مصداقية الإتفاق للخطر. وكان اول المؤشرات العملية على هذا التغير

٧ . سوف تستخدم واشنطن حُسن النية في اثناء مرحلة الحكم الذاتى لزيادة التشاهم بين م.ت.ف. واســـرائيل. وعلى الرغم من انهـــا لن تشمارك بنشس قوات اميركية، الا انها سعتبذل جهدها لانجاح اتفاق اوسلو. ٤ . سستسزود الولايات المتسحسدة الشسرطة

الفلسطينية بالإكيات ووسائط المواصلات الأخرى والمساعدات الغنية عندما يُطلب منها ذلك. ه . ستحرص الولايات المتحدة على مساعدة لفلسطينيين في بناء مؤسسات ديمقراطية.

الدبلوماسي العربي عن استياء الأميركيين من التسميديل الفلسطيني في الولايات المتسحدة، وارسالهم رسالة شفهية الى عرفات تقول: دليس للمنظمة تمثيل اسوا مما هو موجود هنا، وتحن نرحب بشخص مقنع وغير مفسد... ثم اذا كان الرئيس يعتقد بان هناك خللاً في قنوات اتصاله

عمان ـ من ماجد عبد الهادي

الأمن الفلسطيني

٦ ـ ستسعى الولايات المتحدة بقدر المستطاع

٧ ، بمجرد أن تستقر قيادة مت في المناطق

٨. سوف تحسجم الولايات المتسحدة بقدر

المستطاع عن كل ما يمكن تفسيره بأنها تأخذ

جانب احد الطرفين على حسباب الأشر في هذه

المرحلة الانتقالية الهامة. وسلعلن في المُحافل

العامة انها تدعم الموقف الشبجاع والمتعاون من

٩. سندعم الولايات المتحدة الاتفاق الذي وقعه

رابين وعرفات الى اقتصى حند ممكن، وذلك من

خبلال التشبجيع والترغيب الدولي الهادف الي

انضمام الأردن لسيرة توقيع الاتفأقات، وتقديم

النصبح الى الاسرائيليين من اجل التوجه نصو

١٠ . ستنخذ الولايات المتحدة جميع الخطوات

اللازمة لتقوية موقف رئيس منظمة التحرير

لقلسطينية يأسر عرفات، بما في ذلك دعوته لعقد

لقاء ثنائي مع الرئيس كلينتون في واشتطن. اما

الموعد فلن يتسحدد الا بعد أن تتساكد الادارة

الأميركية من أن التنفيذ الشامل للاتفاق يتقدم في

جو من الثقة المتبادلة بين الشعبين الإسرائيلي

١١ . لن تبدأ الولايات المتحدة بتعجيل بحث

الوضع النهائي قبل ان يستنقر الوضع على

الأرض في الضيفة الغيربية وقطاع غيزة. وعلى

الرغم من أن الادارة الإصبيركية تدرك أن صبير

الفلسطينيين قد نفد لكنها ترى ان هناك محاذير

بنا فإن السيد SS اهل للثقة ويمكن الأعتماد عليه

في ايصال ما تريدون،

واخيرا تجدر الاشارة الى ما يقوله التقرير

قبل قيادة م.ت.ف. في تنفيذ الإنفاق.

أبرام معاهدة سلام مع الأردن.

المحتلة فأن الولايات المتحدة ستعجل في ايصال

للتقليل من محاوف الفلسطينيين حول عدم جدية

اسرائيل في تنفيذ الإتفاق،

المتاجرة بالمبعدين سلاح عرفات ضد معارضيه

الأرض الى شطب هم من المعسادلة السياسية الفلسطينية.

وعلمت والمصررة أن السييد هاني لحسن عضو اللجنة الركزية لحري افتح، الذي استقر مؤخراً في العاصمة الاردنية . عمان، بادر الى اجراء سلسلة المسألات مكشفة مع قبادة المعارضية الفسساوية في الأرض المستلة وا الاردن لبحث السبل الكفيلة بمواجهة

متفقان على جميع التفاصيل، ولم يبقّ سوى تهيئة الشارع لقبول ما اتفقا ما الذي يريده الحسن؟ وما هي أفاؤ تحسركمه؟ ثم لماذا الأن؟ وكلهما اسطلة يطرحها هذأ التحرك الذى يشارك فيه

المفاوضات اصبحت شبه منتهية، وأن

الطرفين الفلسطيني والاسسرائيلي

الى العشرات منّ كوادر القطاع الغربي. لـ والمحررة: أن حركة وفتح، عانت خلال عناصرها نحو حركة دحماس، ولم تكر سياسة التجويع التي مرّ بها هؤلاء بفعل قطع رواتبهم هي السبب الوحيد للهجرة الجماعية، بلّ ان جوهر الأمر

يكمن في رفضهم التنازلات السياسية

، هجرتهم تتزاید فی اعقاب کل عملیة عسكرية تنفذها حركة دحماس، ضد الاحتلال الاسرائيلي. ويضيف المسؤولَ نفسه ان استمرار هذه الظاهرة من شساته أن يضسعف

سارع هانى الحسن وعبساس زكى ومحمد جهاد الى تحركهم، اما عن أفاق هذا التحرك، فيقول المسؤول الفتحاوي ان المعارضة في حبركة دفيتح؛ ليبسَّت افيضل حبالاً مرُّ مثيلتها في الفصائل الأخرى، على الرغم من كسونها قسادرة على ارباك

ولعل الرثيس عرفات الذي ينرك هذه المعادلة قد انطلق منها لمعالجة الموقف

الحسن في الأردن، ثم استدعى محمد جهاد، المسؤول العسكري لحركة دفتح، ل الأرض المصتلة الى تونس، وعطد معه اجتماعاً مغلقاً. وعلى الرغم من ان شيئاً لم يتسرب عما دار في الاجتماع صركية وفيتحء بشكل عيام والقيبادات الا أن منصبادر مطلعبة تؤكد انتسهاج المعارضية فيهما بشكل خياص. ولذا

امسا الطريقسة الإكساس خطورة في معالجة الموضوع فهي استعلال موضوع عودة المبعدين، فلا يعود من كوادر الموالين لقيادات المعارضة الا من قبل بالتراجع عن موقفه ويؤيد عملية السلام، واستطاع ابو عمار من خلال هذه الطريقة ان يسحب بعض البساط من تحت أقدام القيادات المعارضة.

عرفات اسلوب التهدلة ريثما يعود الي

الاردن حكم بلعاوي على اقامة هانى

مراسل دالمحرري . عمان

التي اقدمت عليها قيادة المنظمة، بدليل حيث اعترض بواسطة مبعوثه الى المرحلة المقبلة، خناصية بعدمنا تأكد ان

> الْعُلْسُطيني في انْتَطَار عنها المفاوضات الشآصية باجراءات تطبيق الحكم الذاتي بدا قادة المعارضة الداخلية في حركة «فتح» بتحرك نشط ولكنه بعيد عن الإضواء من اجل اعادة تنظيم صغوف القاعدة الموالية لهم، او الناهضة لاتفاقات اوسلو والقاهرة، سبل أن يؤدي تسسارع الإحسدات على

ايضاً عباس زكى ومحمد جهاد، اضافة وفى مسحساولة للاجسابة عن هذه الأسكنة، يقول مسؤول افتصاوي، بارز الأشهر السبعة الماضية من هجرة

المطبخ السيباسي الفلسطيني اذا ما قررت القيام بخطوات جدية لمواجهة

رئيس اقليم الشمال في حرب الكتائب وبقي مراسل دالمحرر، وبيروت

وأنيا لمؤسس مرب الكناكب اللنبيخ بيار

امتصاب المطات الصالية لعرفة امكانية تعقع الشركة المساهمة رسمنا ماليا باهظا ل المشاركة او التملك الكلى تمهيدا للتناقلم مع يتم الاتفاق على قيمته بعد وسيترك هذا الواقع الجديد او املا في امكانية الضغط الأمر لمجلس الوزراء للبت فيه. داخل مسجلس الوزراء لتسعديل القسانون ● للحكومية حق ميراقنية البيرامج لصسالصية. وكل وزير ينطلق من رؤيته الخياصية ليبصدد القيانون على مقياسيه. فالوزير سليمان فرنصية مثلا يفاوض المؤسسة اللبنانية للارسال كي يشتري

السياسية والإخبارية. • تقتطع الحكومة نسبة مدوية معينة من قيمنة الإعبلانات التي تصمّل عليها ♦ للحكومنة الحق بايقناف اي منحطا وإحالة المناصلين على الترضيص ال

المساكمة إذا البارث النعرات الطائفية أو تامرت على الدولة وسيادة العلد، أو عرضت هذاه ويبدأ يبعض البوزراء ممس لبهتم

المركبة مستاهمة يهدا الطلب من وزارة السخياص ينتهمون الى جميع الطواكف

والمسموع كما هو الوضيع حاليا).

● المصول على الترضيص يجب ان

علاقات لنثان الخارمية للخطر

● يجب أن لا تزيد عصدة كل مساهم من

اعضناه الطنوكية على ١٥ باللهة من تبيعة الحنصص الإجتمالية (وتريد الحكومة من وراء البددين الإضبيسرين مدع الطواكف

والاخطبوط المالي من توجيه الاعلام الرائي

قد يستقيل! هدد اسراية ٢٨ مسوظفياً فلسطينيياً يعملون كحراس بيت الشرق في القيس المحتلة بالإستقالة الجماعية في حال عدم استجابة استمل الحسيني لمالبهم. وقال الموطفون الذين يتولونُ حراسة الثبخصيات الفلسطينية المفاوضة والمسؤولة عن حركة دقتيم، في الضباحة الشربية انهم يطالبون بتوقير الإجهزة الضرورية لجهاز الأمن والنَّامِينَ على حباتهم، خاصمة وانهم مسعسرضون لرصياص المستسوطتين الإسرائيليين، وعلم أن هناك خيلافيات

كبيرة ببن الحراس ومسؤولي المائية في المقسر الفلسطيني، حسيت يتسهم الموظفون مسؤولي المالية بانهم السبب وراء عدم تحقيق مطالبهم. يشار الى ان الحراس وهم جميعاً اعضماء في حركة فتح كانوا قد تلقوا دورات تدريب امنية لحماية الشيخصيات الفلسطينية في مصر والأرين القنس المتلة

من عبد الرازق ياسي:



حنان مع ابنتها نرح.



سوء قد لحق باخي الصغير. ركضت

راينا احد المهاجمين يطلق النار فوق

سسرپر اخی. صسرخت به امی ان

يتــوقف. اخـــذنا اخـى وركــضنا

مسرعين عائدين نصو جشة ابى

وارتمينا فوقه. كان قلبه ما يزال

ينبض. قلت لامي: انه ما زال حب

يجب ان نسعفه. لكن امى لم تجبنى،

فقد ادركت أن لا أمل له في الحياة.

كان جسده كله مثقوباً بآلرصاص.

بعدد ذلك اختيرتني امي ان احد

الأربعة اطلق رشقة من الطلقات على

ابو جـهـاد حــتى يتـاكىد من مـوته.

جسمه، وكان عددها ٧٧. نعم، ٧٧

وحسبنا فيما بعد عدد الطلقات

طلقة لأغتيال رجل واحدا

کل شيء چری بسرعة.

نحو غرفته. ولحقتني امي. ١

حنان: في تلك الليلة، كنا اربعة في بيننا الواقع في ضاحية سيدي بوسعيد، ورب تونس العاصمة. انا 🥊 ووالدي ووالدتسي واخسي الأصبغر نضبال الذي كبان عمره لا يتجاوز السنتين. اما اخوتي الثلاثة الباقون، جهاد (٢٥ عاماً في ذلك الوقت) ويسام (٢١ عاماً) وايمان (۱۹ عاماً)، فقد كانوا يدرسون في الخارج: جهاد في كاليفورنيا وبسام وايمان في شبيكاغو. كان نضال ينام فيرر غيرفينية, وانا البضيا كنت في سربري، والدتى كانت تجلس على طرف سـريرهـا، ووالدي كــان يجلس الى مكتب في الغرفة نفسها، حيث

زاوية عمله. بعد حوالي ربع ساعة من نومي، ستبيقظت على ضبجة كبيرة، واعتشقندت للحظات ان حسراس ابى دخلوا البيت بسبب شكهم بشيء ماء ثم فكرت في ان سيارة جمع النفايات تمر امسام البسيت، فسقند كسانت تلك السيارة تزعجني خلال نومي دائماً، ثم شبعبرت أن جنمنيع الأضبواء في البيت قد اضيئت وبدأت اسمع بعض الهمسات غير الواضحة... ضجة غريبة، غير مفهومة... خرجت من سريري لأستطلع الأمر.

فجاة سمعت اصوات طلقات نارية وانفجارات... وكان جيشاً بأكمله يشعتبك في حرب في بيتنا. تقدمت الي المر القريب من غرفة والدي ورايت اربعة رجال غرباء يطلقون النار بدون توقف، ولم أرَّ امرأة بيثهم كما قبل

كانت جنبة ابي غارقة في الدماء وملقباة في المسر... رذاذ الدم يغطي الجندران، عندها سنمنعت امى تقول لهم: دبس... توقفواء. كان ثلاثة منهم يرتدون قناعا يتلعبه قناع الطبيب في غرفة العمليات، اما الشخص الرابع فكمان غميس مقنع، ويبعدو انه كمان

تمكنت من النظر في عينيه. اذكر حلتى اليوم كل تقصييل من تقاصيل وجمهه، اذكر لون شعره، لون جلاء،

بعىد ان خىرجىوا ركىفىت نحىق الهاتف لأطلب المساعدة، وادرت لرقمين سبعة وأربعة وهما مفتاح لارقيام في تونس، ولذهولي نسيت ياقى الأرقباء، تسبيت رقم الشرطة. او رقم الاستعاف، اردت ان اطلب اي رقم

وان اطلب المساعدة، لكني اكتشفت أن لا حرارة في هاتفنا، فقد تم قطع

ي الأسابيع السابقة كان ابي يريد ان يحفظنى ارقام هواتف عديدة، فقد كان ستناكداً من انه مسلمدف وستجري تصفيته. واراد ان استعد لتلك اللحظة، وأن احسفظ رقم هاتف الاستعافات الأولية، وارقام هواتف المستشب بأت في تونس، لكنني تكاسلت... كنت الول له غدا... بعد

ركيضت الى الطبرقة مع امي لطلب الساعدة. وقفنا وصرخناً: الحقونا... النجية... لكن احداً لم يجب انطالقنا خسارج النسيت لنطلب النجسدة في الشسارع وعندمنا فستسحثا البساب

الضارجي راينا رجالأ يرتدي مالابس الأخرين، لم يتحدثوا بالعبرية فيما واذا صادفني غدأ في الشيارع ربما بينهم. لكن ليس لدي ادنى شك في ان الشرطة التونسية، وطلبت منه استطيع أن اتعرف عليه، أنظر مجدداً اسرائيل اختارت دكوماندوس، ممن المساعدة، لكنه بقي ساكناً لا في عينيه وجهاً لوجه واقول له من

يتحرك، واضعاً يدية على معدره،

ا... لا... ريما لا افعل ذلك. وقد فيهمنا فيمنا بعد انه كنان من امي كانت منحنية على ابي. اذكر الاسرائيليين الذين نفذوا العملية. اننى سالت بذهول: ماذا حدثٌ؛ وهنا بحثت عن مصطفى، رئيس الفريق استدار نصوي احد الأربعة وهو الكلف بحبراسة ابى، لكنى لم أجـده. يجمل مسدسا كاتمأ للصوت وصرخ ناديت عليه فلم يرد. اعتقدت انني بَى باللقة العربية: «روحي شوفي ساجده داخل سيارة ابى. ركضت املًك، ذهبت الى امي واننا مُسذَّهولنا نمو السيارة وفتحت بأبها. كان رتجف. وخيل لي ان الأربعة اختفوا فجاة. احتضنتني امي بقوة ووقفنا وراسه الى الخلف. صرخت به ان ابي ملتصقتين بالقرب من جثة ابي، ولم قد مات، لکنه لم پچپ. هزرته ورایت اکن قد استوعبت بعد ان ابی قد انه قد اصيب بالرصاص لكنه ما زال يتنفس، وقد مات بعد فترة قصيرة. فجاة انتابني الخوف من ان يكون

اكتشفنا ان جميع الحراس قد تمت تصفيتهم. هنا فقط اخذت ابكى، فقد ادرکت عجزي عن عمل اي شيء. بعد اربعين دقيقة، نجحت امي في الوصبول الى احبد الجبيران، جباءً بسيارته ونقل والدي الى المستشفى. بعدها بدا الناس يجيثون الى البيت. بحسر من الناس والصسحسافسيين ومصوري شبكات التلفزيون العالمية. دخلت الى غرفتي واقفلت الباب على. سمعت ان ياسر عرفات قد اتصل بوالدتي من الضارج وقدم تعساريه بصوت متهدج تاثراً. بعد يومين تم نقل جثمان ابی الی احد المخیمات فی

سوريا... هناك جرت مراسم الدفن. 000

وتساطت: دمن بريد اغتيال ابي جهاد؟ من يسعى لتصفية حساباته كان معداً له، حتى ادق التفاصيل. لقد جِيارُوا فِيجِياةِ... فِيعِلُوا مِنا فِيعِلُوا

كنت صغيرة لم يحدث ان طلب مني فسري لحنان الديك ان اسسرائيل لم تعترف رسميأ حتى الآن بعملية الاغستسيسال، لكن حنان ردت ان كل اصابع الاتهام تشبير الى تل ابيب. محنه؛ من كبان ينفيذ عبمليية بهيدا الأسلوب غير الاسرائيليين؟ كل شيء

كان واضحاً انهم ارادوا راس ابي فبقطء فيقيد كبانت امي على بعيد قالت الصحافية الاسرائيلية سمدر

سنتسمترات منه، وكان بامكانهم ان يقتلوها ويقتلوني وأخي الصغير.

باختفوا. وفي خارج البيت كان اربعة رجسال مسقنعين بانتظار الاربعسة

والسبب اسرائيل تقول حنان: دان اسرائيل مسؤولة عن زواجسي اينضنا ولولا مقسل ابي لما التسقسيت باحسم و الديك ولما بعد اغتيال دابو جهاده، جاء احمد

זו של אבו"ג"האד. נין־המבצעים של אש"ף

يجيدون شيئاً من اللغة العربية..

وتعود الصحافية الاسرائيلية الى

ترد حنان: «اليـوم لا احـمل حـقدأ

على احد. فقد كنت اعرف تماماً ماذا

يعمل والدي، واية مضاطر تواجهه.

لقد اختار العمل بالطرق التي راها

مفيدة في الصبراع لانتزاع حقوق

الشعب الفلسطيني، وكانت حياته

معرضة للخطر دائماً. لقد عرفت ذلك

واحسسته بقلبي، لكنني لم اتوقع

انه سييقتل امام عيني، في غرفة

النوم. هذه مستة لا تليق بأبي. كنت

اتوقع ان يقتل على الأرض في وسط

في تلك الإيام، اردت الانتــقــام له.

وفكرت بذلك فعلاً. ولو كنت اعرف أن

الانتىقام سيعيده الى الحياة لما

كانت لى معه علاقة خاصة فقد

كنت ابنته المفضلة. دلعني بطريقته

الخياصية. وأنا كذلك تعلقت به. كأن

لنا نحن الإثنين عالمنا الخاص بنا.

وعندما كنت اراه مستغرقاً في العمل

كنت الخل الى مكتبسه على اطراف

اصبابعي واحستسضنه لأبعب عنه

الأرهاق وأعيد اليه الابتسامة. ولم

يحدث مرة ان طلب منى الخروج، كان

يسمح لي ان ابقى خلال المصادثات

التي كَانْتُ تَجِرِي فِي البِيتِ. فقد كان

بيتنا مفتوحاً دائماً. وحتى عندما

تزوجت...

ترىدت لحظة فى ذلك.

الســــؤال: هل انت حـــاقـــدة على



في هذا البيت في سيدي برسميد اغتيل دابر جهاده.

البيك الذي يعمل حالياً نائباً لرئيس يعيدة فلسطين في الأمم المسحدة بجنيف، برفقة ١٥ مسعدا اخرين، ليقدم التعازي لام جهاد. وقد رأى حنان واعجب بها لكنها كانت في السادسة عشرة وتصغره باثني عشر عاماً. وعندما بلغت حنان الثامنة عشرة تقدم احمد لخطبتها واقيمت حفلة العرس في دمدرسة القدس، في تونس وحضرها جميع ابناء الجالية الفلسطينية هناك وعلى راسبهم ابو

تقول حنان ان ما جذبها الى احمد هو اعجابها بنضاله، فهو قد حارب الاحتلال الاسرائيلي وامضى ثلاث سنوات قيد الاعتقال الاداري في نابلس، ثم ثماني سنوات في سجون اسرائيل. وفي نيسان /ابريل ١٩٨٨ قامت سلطات الاحتلال بابعاده الي لبنان ومنذ ذلك الوقت اصبيح احسد الشطاء في دفتح».

عندما يلتقي الضحايا

المنظر خيلاب في قبرية كيفس الديك القريبة من نابلس حيث تسكن حنان حالباً مع زوجها، اشبجار الزيتون تلف المكان، ونسساء يرتدين اثوابأ طويلة يتسجسولن هنا وهناك تحت طقس جسمسيل في هذا الموسم من السنة. يسكن هذه القسرية ٣٥٠٠ شخص ينتمون الى عائلة واحدة. عبائلة الديك التي تنتسمي لأصبول

بنيت القرية قبل ثلاثة الأف سنة، وقد لجا اكثر من نصف السكان الى الأردن والسعودية بعد حرب حزيران، وهم سيطلبون العودة اذا تحسقق

حتى الآن لا توجد مياه للشرب او كهرباء أو هاتف في كفر الديك، وإذا مرض احدهم فانهم لا يستطيعون طلب سيارة اسعاف، بل ياخذون المريض في سيارة خياصية وينقلونه لى مستشفى نابلس الذي يبعد ٢٠ دقيقة، ويبتهلون الى الله ان يبقيه

مياً حتى يصل إلى المستشفى. في الأسبوع الماضي بث التلفزيون الإسرائيلي مقاطع من لقاء جرى بين حنان الديك وايلانه رومسانو، ارملة يوسف رومسانو، احسد الرياضسيين الاسرائيليين الذين قتلوا في عملية اميونيخ، في العام ١٩٧٢. تصافحت الانتتان امام عسسات التلفزيون وتبادلتا الحديث.

تقول حنان: لم تكن لدي اي مشكلة في لقاء ابلانه رومانو. لقد اخبروني ان زوجها قتل في عملية دميونيخ، التي نفيذها الفلسطينييون. وهي عسرفت ان ابي قسد اغستسيل على يد الاسرائيليين. تحدثت معها عن الامل والسلام، واتمنى الإيكون مشياهدو التلفزيون قد اخذوا كلامنا كنوع من الشعارات. أنا أتمنى فعلاً أن يتحقق

جاءت العودة الى الضفة الغربية لتقطع على حنان السنة الإخيرة من لراستها الجامعية في جنيف كانت امامها غمسة ايام للتحضير والعودة الى فلسطين. عبادت تحيمل حقيبتي ليآب، بدون البومات صور أو كتب دراسية. أنها تريد اكمال دراستها، وتتمنى لو كانت لديها أوراق السغر الى الخارج حتى تؤدي

المتحاناتها وتعود. اعسادت حنان ان تتسحدث مع والنشافي احسلامها، تحكي له عن حياتها وعن دراستها، ولا شك في انها حكت له عن عودتها إلى الوطن..



هذا الكاريكاتور ظهر في العند الأول (١٩/ ٤) من جريدة والأحرار اليومية، المصرية للزميل عمرو سليم رسام والمحرر، ايضا.

الأحزاب والقوى السياسية المصرية برفع الحصار عن الشعبين الليبي والعراقي... ودعت الجماهير والمنظمات والنقابات الهمالية والمهنية الي ضرب المصالح الأميركية في المنطقة.

جاء ذلك في المؤتمر الجماهيري الذي عقد بمقر الحزب الناصري مساء الثلثاء الماضي... وأكد الفريق أول محمد فوزي وزير الدفاع الأسبق أن قضية حصار ليبيا لا تبتعد كثيراً عن حصار العراق، ولا تبتعد عن الصراع الداخلي في نيمن، والعامل المسترك بينها جميعاً هو وجود البترول في الدول الثلاث، مما جلب لمناعب ولم تستقد منه الشعوب العربية.

وندد الفريق فوزي بنتائج حرب الخليج الثانية التي شقت الأمة العربية نصفين. وجاءت بالاستعمار الأميركي والصبهيوني لحصارالدول الني تمتلك البترول في منطقة الخليج حصاراً ابدياً لا فكاكَ منه، وفرضت الدول الاستعمارية وصنايتها على البترول

وتناول المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل ما اسماه المهازل التي ترتكبها لامم المتحدة، حينما تترك المذابح التي يتعرض لها المسلمون في يوغوسلافياً السابقة، بينما تترك اسرائيل تعربد في المنطقة، وتسارع بحصار الشعبين العراقي والليبي.. أصبحت المنظمة الدولية شريكة في كل الجراثم والمؤامرات التي يرتكبها النظام

ودعا المهندس شكري الى مواجهة هذا الوضع ومقاطعة المصالح الأميركية فم لحق بها اضراراً كبيرة ويهدد مصالحها... فكل الشعوب العربية محاصرة... واذا كت الشبعوب البعربيبة بغداد وطرابلس فسيبجيء الدور غدأ على القاهرة ودمشق الرباط وسائر العواصم العربية.

عملية الاستيلاء على دول الخليج... واكد ان هذه الدول سوف تدفّع الثمن فانحأ. واستعرض عبد الرحمن خير الأمين العام لاتحاد عمال الانتاج الحربي معاناة اطفال لعراق الذين لا يجدون الحليب، لأن اميركا لا تفرق بين البَّان الأطفَّال والأسلحة

الكمياوية... ولا نظن أن مواطناً عربياً ذا ضمير وطنى يقبل أن يستمر هذا المشهد وهذا الهوان. وقال أن اتحاد العمال العرب بصدد أمدار قرار بمقاطعة المسالح الأميركية في المنطقة، احتجاجاً على الذل المفروض على الدول العربية، ولتعلم اميركا أن الجماهير العربية لا يمكن أن تستكين أو تقبل باستمرار هذا الوضع... وجدد الدعوة لمقاطعة كل ا هو أميركي من السجائر الى الملابس، حتى نساعد الإشقاء في العراق وليبيا على

وطالب ضياء الدين داود امين عام الحزب الناصيري بالتوقف عن الكلام والتحليل والمواعظ والعبارات الانشائية وأن يكون السؤال الوحيد المطروح هو: ما العمل؟ وقال داود أن الحصار المفروض على الشعبين العراقي والليبي الأن، ليس الإمجرد حلقة من حلقات ضرب التضامن العربي التي بدأت بغرس أسرائيل في المنطقة... ولكن

القضية واحدة والعدو واحد ويعمل على آلفاء الأمة العربية وشعوبها والسيطرة عليها، وليس امام الجماهير العربية الأ أن تفتقل فوراً الى ميدان العمل، وأصبح مفهوم الأمن العربي هو امن النظم والكراسي التي يجلس الحكام عليها، حتى لو وحدد ضبياء داود عدة محاور للتحرك في الفترة المقبلة... اولاً: دعوة النقايات العمالية والمهنية وكل المؤسسات الشعبية الى مؤتمرات مستمرة، لا لتبادل الخطُّب،

ولكن لتبادل الخبرات وتنظيم العمل بين صفوف الجماهير ... ثانياً: اذكاء الحماسة في الشعوب العربية حتى لا تظل مجرد دحالط ماثل، لأميركا بعد ان استخف الحكام العرب بشعوبهم ومصالحها... ثائثاً: تشكيل مجموعات عمل صنفيرة تتولى متابعة وتنفيذ ما يتم التوصل اليه من قرارات وتوصيات. وحذر داود من تحويل منطقة الخليج الى اكبر مخزن للسلاح في العالم. لاستكمال

القاهرة ـ مراسل ءالمحرر،

حديث الرصاص في اليمن!

تتحدث أخبار صنعاء عن تعرض محمد

على احمد لمحاولة اغتيبال من قبيل ابناء

الفتاح اسمأعيل الذين التحموا عليه

ى عندر وعلى شائع وصالح مصلح وعبد

بيانات لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية في السعودية:

الدفاع عن الصقوق الشرعية، اعلنت مؤخراً عن استثناف نشاطها، وقالت انها نقلت عملها من السعودية الى لندن دبعد ان اصبحت جميع وسائل

التعبير وطرق الإصلاح متعذرة في الملكة». وفى البيان الأول الذي اصدرته اللجئة ويحمل توقيع الناطق الرسمي باسمها السيد محمد بن عيد الله المسعري الموجود حالياً في لندن، قالت «تعددت الأساليب القمعية استخدمت ضد دعاة الإصلاح فاشتملت على المنع من السفر والفصل من الوظيفة ومنع ممارسة الأعمال الخاصة فضبلأعن المطاردة والاستنصاء والاعتقال والتوقيف والسجن والتعذيب بل وحتى التهديد بالقتل، وقال البيان ايضا دان اللجنة مصممة على استمرار المبادرة الإصلاحية ومواصلة الطرح السلمي والمتعقل في الدعوة الى الاصلاح والتغبير من خيلال الأساليب الحضارية ولكن نظرا لأستحالة القيام باي عمل من هذا القبيل داخل الملكة حالياً ولخطورة تاخير المادرة كان لا بد من نقل العمل الي خارج الملكة حيث يتوفر المناخ الحر للتعبير عن الراي وامكانية ايصال الفكرة الى اهلها عبر قنوات مشروعة».

الدكتور عبد الرحمن العشماوي ما يزال معتقلاً ويتعرض لمُضايِقَاتِ نفسية تستهدف الحطُّ من قدره واهانته،

الفقيه مدير مكتب اللجنة في لندن بهدف اقناعه بالعودة لى المملكة والتوقف عن ممارسة دوره في اللجنة، وصورح الدكتور الفقيه أن الضغط على أفراد عائلته لن يؤثر على موقفه ولن يثنيه عن الاستمرار فيما عاهد الله على القيام به اداء لقريضة الإصبلاح. وأعلن البيان رقم ٥ أن الشباعر

كما إعلن البيان رقم ٦ أن السلطات السعودية اقدمت على اعتقال الشاب أغار محمد عبدالله المسعري احد ابناء الدكتور المسعري الناطق باسم اللجنة واقتادته الى مكان مجتهول، كما داهم رجال الأمن السعوديون مثزل رشاد محمد كمال في جده (وهو احد اصبهار الدكتور السعري) واقتادوه ووالدته الى جهة غير معلومة.

ومن ناحية اخرى جرت حملة قمع في منطقة حاثل بلغت نروتها يوم 1/١٩ حين اقدمت سلطات الأمن على اعتقال جماعي شَمِل كلاً من: عبد المحسن الغمير (مدرس وخطيب بجامع حائل)، عبدالله الزقدي (وكيل مدرسة محوسطة بُحَـائلٌ)، عبدُاللهُ المرزوق (رئيسٌ مكتب الدّعوة بصّائل)، خالد السفيان (مدرس في صائل) محمد النوتان (عضو مكتب الدعوة بحاثل).

الاستراحة بمعاشيق واشتبكوا مع الحرس لذين القسوا القسيض عليسهم ثم اطلق سراحهم بعد تدخل لجنة وسناطة تتسارك حيها العصيدان هيثم قاسم وزير الدفاع وصالح عبيد احمد. وتشير ردود الفعل الى ن والبيض، ارتكب غلطة سياسية عندما عًا محمد على أصمد ألى العودة إلى

لحزب اذ ارتفع صبوت عبائلات طبيصاياً الحزب من ابناء الضبائع وردفان بانتبقاد عده دالاعبادة، ومما زاد من هذا التبضوف ضروح عدنان على سالم البيض من عند ابيه في مطلع الاستوع القائت وهو في قمة القيضب واطلاقه النار على حيرس أبييه لذين ردوا عليسه بالمثل وطاردوه حستي املعب الشهيد الحبيشيء الذي يبعد مسافة كيلومتر واحد عن منزل والده، وهناك خرج من سيارته التي تهشم رُصاحِها الشلقيّ وزجاجها الأمامي من جراء اطلاق النار عليه واختفى في المنازل المجاورة للمنعب حيث أمسر والده على سالم البيض أمرا السرطة مدينة كريتر والأمن السياسي بالبحث عن ابنه عدنان واحتجازه.

هذا وصدرت عن اللجنة مجموعة من البسيانات، وأعلن

البيان رقم ؛ نبا ممارسة ضغوط على عائلة الدكتور سعد

ج م يات في شوارع القاهرة!

جسواسيس السلام .. ذراع اسرائيل الطويلة

السفارة الاسرائيلية تقدم الغطاء الدبلوماسي لعملاء الموساد العملية بطرس غالي نموذج عملي لاشعال الفتنة بين المسلمين والأقباط المالركز الأكاديمي يجمع معلومات عن الجماعات الدينية والمكافأة ٥ آلاف جنيه 🖾 ترحيل دبلوماسيين يهربون الهيرويين في عبوات معجون أسنان

اسراب من الجميلات، دبلوماسيون يخفون الهيرويين في عبوات معجون

الأسنان... مهربو الدولارات المزيفة... وباحثون مهتمون بالجماعات

المتطرفة... سائحون يقيمون في فنادق الخمس نجوم... وسماسرة سلاح...

جواسيس السلام في مصر كانت فائقة مصراتي... واخر جاسوس حكم عليه 🙀 بالاعدام هو محمد عبد السلام الشاهد الذي ادانته محكمة العباسية ٢ ماير (ايار) ١٩٩٢... اما ارل عملية تجسس فكانت قتل اللورد مرين رزير الدولة البريطاني في الشرق الأوسط سنة ١٩٤٤ ... والاسترائيليون لا ينكرون ان التوراة امرتهم بالتجسس على الجيران... فالجاسوسية لديهم حلال... والجراسيس يؤدون فرضا دينيا تمامياً كالصلاة... وبعيد أن كانوا يستخدمون القتل والدساء في زمن الحرب، اصبحوا يستخدمون الجميلات والجنس في عصبر السلام.

وقنضينة فبائقية منصراتي التي تم الاعلان عنها في فبراير (شباطً) ١٩٩٢، تقوم نموذجأ مثاليأ لجاسوس السلام من وجمهة النظر الاسترائيلية... فالبنت يهودية لها جذور عربية، عمرها ١٩ سنة، تتحدث عدة لغات الى جانب العربية بطلاقة... وتقسم بالجناذبية الشنديدة والأنوثة الصارخة، وعن طريق جسدها استنطاعت الايقساع بطابور طويل من الشياب، تمنى نصفهم أن يكون سعيد بين السلمين والأقباط،

الحظ الذي تقبل الزراج منه. وعن طريق اندية الديسكر في فنادق كانت ستشير الي الخمس نجوم تعرفت الى عدد كبير من ابناء الأثرياء ورجسال الأعسمسال والمسزرلين... وفي التحقيقات الرسمية اعترفت فائقة أن الموساد كلفتها بمهام محددة في مصر، بعد الزواج من شاب مصري يتيح لها فرصة الاقامة الدائمة والححسول على بطاقية هوية محسرية تمكنها من القيام بمهام اخرى في بعض الدول العربية.

> واعتبرف والدها بمسراحة تامة بأنه مكلف بالشهسس في منصبره وجنمع معلومات عن اماكن عسكرية ومشود قوات الأمن وتحركات القوات من منطقة لأغسري، رائه بدا بالفسعل في جسمع معلومات عن تلك الأماكن، وقدم ملفاً " تنصيلياً بما ترميل اليه.

أمنا المساجباة التي فنجبرها في التمنينات نكانت اعترانا مثيرا اكدني انه كلف من الوساد باغتيال الدكترر بطرس غالى امين عام الأمم المتحدة ابان اختياره لهذه النصب... وإنه بدأ بالنعل في نجمم معلومات دقيقة عن مكان سكن الدكستور بطرس شالي والاساكن التي يتردد مليها، والشوارع التي يسير فيسهما ركسيسه والصبراسية الكلفة بمرافقته الأاله التي القبيض عليه تبل. النسيد العبملية ... وبرن مجسراتي دلك برغية اسرائيل في تلويت الفرصة على العسرب بأن ينكرن من بيلهم من يطسال



هيسروين لتسمير عبقسول الشسيساب عندما القت القوات المصرية القبض على

سوق العملات الاجتبية في مصر. « ومن الماشير الرسمية لمال القاهرة».

لبابلته أو الإقراج عنه ... واكتشفت السلطات المسرية أنه أحبد العنامي المهمة في جهاز الوساد، وإن اسرائيل على استعداد لأن تفعل اي شيء للافراج عنه ... وأكسنت السلطات المسرية ا

الاعدام سيتم تنفيذه بعد استنفاذ كل

واحبطت منصاولة تهزيب لأغسمم بلنعنة

بعض الناطق العسكرية الهمة ... وبعد مسكلسفسة بسلالك من الموسساد، وأدلت باعتدرانات تقيضيلية حول الهام 🔷 لم سنقط في العام نفسيه أكيس مسهدرت كالوكسايين ومسيسرويسين فسي استرائيل، عو الأسترائيلي يوسف طمان

هؤلاء هم جواسيس السلام الذين دستهم اسرائيل في مصر... ووقعت أخر وبعد اتباع الاجراءات القانونية الخاصة بمعاملة الدبلوماسيين اتضح ان العبوات مطاردة لهم من قبل قوات الأمن المصرية التي لم تغفل عيونها عنهم، منذ محمد بالهيرويين، وتم ترحيل اسبوعين استهدفت القاء القبض على اربعة اسرائيليين تسللوا عبر منفذ الدبلوماسيين الضمسة نسورا الى اسرائيل، ومن بينهم ابراهام شالوم. رفح، وهم من كبار تجار الأسلحة الذين جاؤوا الى مصر لعقد صفقة اسلحة ومن اغرب جواسيس السلام في لصر الجاسوسة انشراح غلى موسى، مع بدو سيناء. وأسدل ستار من السرية على هذه القضية الخطيرة الى حين التى تجىسىت ھى وزرجىھا وولداھا استكمال تحقيقاتها... الأ ان هذا الملف الساخن اصبح مطروحاً بشدة في لمسالح استرائيل... مندر الحكم ضد جميع افراد الأسرة بالاعدام، ونقذ في الأوسياط المصيرية... والسيؤال الذي يطرح نفسيه: هل تشتعل حرب الأب فيقط في العيام ١٩٧٥ ... ثم اصندر الجواسيس في منطقة الشرق الأوسط في ظل اتفاقيات السلام؟ وهل يصبح السادات قراراً بترحيلهم لاسرائيل في اطار عملية تبادلية... واعتنقت أنشراح الجواسيس هم ذراع اسرائيل الطويلة في المنطقة؟ وأولادها الديانة اليهودية، وأطلقوا على العائلة اسم دبن ديفيده، وأطلق الابن الأكبر على نفسه اسم درافي، بدلاً من وسائل الطعن القانونية. «نبيل». وقال في برنامج بشته الأذاعة اميا الجياسيوس الاسرائليية مؤخراً حول الجواسيس أنه

الاسترائيلي وعبرارةه مناعب القضية ٢٦٨ لسنة ۱۹۹۰، فقد تصور ان بامكانه الايقسساع بفتیات مصریات، بعد اغسسوائهن، بالأمسسوال والمجوهرات والسفر، في زيارة التقين خلالها بطلبة الجامعة ولكن تجسريته الأولى والمعيدين والأساتذة المساعدين وكأن كانت مريرة، فمعندما الهدف من وراء الزيارة هو التعارف بين حاول تجنيد فتاة اسمها سحر سید عمر ، ظلت ترهمسه انهسا تحسبسه مستعدة التضحية بحسيساتها من اجله، وعندمسا كلفسها بمهام محددة للتجسس في مصرر فوجىء بالقاء القبض عليه وأعضناء شبكته، وقدمت ســمر معلومات تقصيلية عن في الجامعات وموضوعات اخرى كثيرة

وكانت اكبر قضية للابلاغ عن شبكة الجميلات! تهريب عملات اجنبية ف بنتحبف العبام ١٩٨٨

ومن المعلومات الأخسرى المثيرة ألتي كشفها الكاتب الصحفى عبدالله أمام في كتابه مثورة محسر، أن وزارة الخارجيا شبكة مكونة من ١١ استرائيليا ويحورتهم ا ملايين دولار مزيفة، واعترفوا بانهم مكافون من قبل جهاز الوساد باغراق فان کل دہلیماسی اسرائیلی یعرف جیدا تضاريس النطقة التي يعمل فيها، ويتعيز السوق المسرية بالعملات المريفة الفشال بمؤهلات خاصة تتيح له الانغماس في خطة الاصلاح الاقتصادي التي تنفذها المكومة المسرية، وخلق حالة فوضى في المياة الاجتماعية لأمل المنطقة، ويمال ان يرتبط بها بعلاقات اجتماعية...

الجاسوس دالدونجوانه

الذي حكم بالسبجن لمدة

مضابرات الدول الأخسرى، بأن افسراد البعثة الدبلوماسية هم في معظمهم من الى الى جانب عدد من السلوماسيين الذين كانوا مواطنين سابقين في الدول التي يمثلون استرائيل

ويقوم ضباط المخابرات الاسرائيليون الذبن يشعلون مناصب دبلوماسية بتنظيم تبادل المعلومات مع وكالات المخابرات في البلاد التي يعملون فيها ... اما المنظمات الرسمية الَّتي تستخدم في التغطية فهي بعثات المستريات الاسرائيلية ومكاتب السياحة وشركة طيران العال الاسبرائيلية والمجموعات الصناعية ومنظمات التجارة.

ربعد توقيع معاهدة السلام المصرية -الاسرائيلية تم اختيار والياهو بن اليساره كأول سفير لاسرائيل في مصر... وقد عمل في جهاز المخابراتُ منذ سنة ١٩٥٤، وأرسله أول رئيس للموساد عيزر هاريل الى الحبشة ليدعم الاتصالات بينها وبين استرائيل، وساعد الامبراطور هيلاسيلاسي في تشكيل جهازه السري، ثم سافر الى كينيا ولعب درراً مهماً في تدعيم التعاون بين الموساد

في سبتمبر (ايلول) ۱۹۸۷ ،اثنا، قيام

موظفى الجمارك بالتفتيش العادي في

حقائب العاملين بالسفارة الاسرائيلية

بالقاهرة... ارتاب السؤولون في بعض

عبوات معجون الأسنان كبيرة المجم...

فخور بما فعله ابوه من اجل اسرائيل.

قليلة عن احباط السلطات المسرية اكبر

عملية تجسس باستخدام فتيات الرساد،

عندما حضر سرب من الجميلات لمسر

جميلات الجامعات الاسرائيلية وشباب

الجامعات المصرية... وفوجىء الشباب

بعد عودة وفيد الجميبلات لاسرائيل

برسمائل لا تنقطع تتسحدث عن الأيام

الجميلة في مصبر والحلم بالعودة لأطفأء

لوعة الأشوآق والرغبة والهيام... ثم بدأت

طلبات جميلات اسرائيل تحت شعار

التعارف وتبادل المعلومات حول مشاكل

الشباب وهمومهم وما يشغلهم وأسباب

التطرف وسر انتشار الجماعات الدينية

بعيدة تماماً عن الشوق والهيام... وتحدد

موعد اللقاء الثاني في تل أبيب، ولكن

الشبباب المسري توجه الى السلطات

وتتميز المفابرات الاسرائيلية عن سائر

وكتبت الصحف المصرية منذ سنوات

وبوجود رجل الموساد المعروف كأول سفير لاسرائيل في القاهرة، خطط بن البسار لدور جديد لجواسيس اسرائيل في منصير في عنصبر السنبلام... ويدا شامل . اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وعسكريا ـ للحياة المسرية، ولعب هذا الدور الشبيوه المركسز الأكساديمي الاسرائيلي، صاحب النصبيب الاكبر من حملات الهجوم الشرسة التي تشنها

ضده المحا**نة** المعرية. وأخر ضبجة أثارها المركز الصبحفي

خالد محي الدين:

مطلوب من الجامعة العربية اعادة العراق فورا

طلب خالد محي الدين رئيس حزب التجمع من الدكتورعصمت عبد المجيد امين

عام جامعة الدول العربية، التقدم فوراً بمذكرة الى مجلس الأمن لرفع العقوبات

المعروضة على العراق، وأن تعجل الدول العربية لطى صفصة الخلافات وتحقيق

المسالحة العربية التي تاخرت كثيراً، بما يؤدي الِّي عودة العراق الى الصف

العربي، لأعادة التوازن ألمفقود، ومواجهة الأخطار الكثيرة المحيطة بالأمة العربية.

الصادرة من مجلس الأمن، ولم يعد هناك اي مبرر لاستمرار العقوبات المفروضة

من ناصية اخرى اقامت لجنة التضامن مع الشعب العراقي بحزب العمل

مُعْرِضًا لَصُورِ صَحَاياً الهجمة البربرية الغربية على الشعب العراقي... وتأشدت

لنبرع بالأدوية وحليب الأطفال لارسالها لاطفال العراق الذين يعانون الحصار

الظالم ويتساقطون يومياً بسبب عدم توافر الغذاء والدواء... وقررت اللجنة

النزول الى مختلف المدن والقرى المصرية لجمع الدواء وجمع التبرعات لصالح

اطفال العراق... وناشدت جميع النقابات والمنظمات والنيارات بالتبرع بالأدوية

١٩٩٤... عام المختفين

لطفي الخولي يتوب!!

الكاتب الاستراكي او الشيوعي لطفي الخولي اثار موجة عارمة من الغضب بين

المنفين المسريين الذين حضروا مهرجان الجنادرية الذي اقيم مؤخراً بالرياض.

قال الخولي وهو يضغط بشدة على مخارج الكلمات: لقد اكتتليفت الآن انني كنت

أسير في الأنجاء الخطا المعروف بأسم الاشتراكية أو السيوعية، واكتشفت الآن أن

أما الاعتشاف الثاني للخولي فهو أن السعودية ليست نظاماً رجعياً . كما كان

الاسلام هو الحل، واعلن توبلي عن مثل هذه الافكار.

يكتب وانما تلبع نوراً حضارياً في ارجاء العالما

ضده، الا اذا كان بعض الدول يسعى لذلك لضرب بوادر المصالحة العربية.

ل^{قال خيال} محي الدين في تصبريح خياص ان العراق قيد نفذ كل القرارات

كانت في الاسبوع الأول من شهر ابريل (نیسان) الحالی ۱۹۹۱، وکانت بصدد رسائل سرية من المركسز الأكساديمي الاسرائيلي بالقاهرة الى بعض الباحثين يقول نصبها «السيد... شكراً على حسن تعاونك معنا ومع مركزنا الموقرء ونتعنى لك تعاوناً افضل في مجال الأبحاث عن الجساعات الاسالاسية المتطرفة في محافظتك... مرفق طيه خمسة الاف جنية (وأحياناً الغان أو ثلاثة) مقابل مجهودك عالى الجودة. ونرجو ارسال اسماء آخر

公司

خاتم السفارة وخاتم المركزء.

جمآعة كتبت لنا عنها وشكراً... دكتور عمانویل مارکس ـ مدیر الکتب الاعلامی . نسخة لكتب المسؤول في السفارة -

وكما يقول الباحث الدكتور رفعت انه يقوم بهذا الدور منذ بدء نشاطه على سيد احمد عضو حزب العمل في تقرير ايدي الصهيوني المعروف شيمون نشرته مؤخراً صحيفة «الشعب، فان شامير، وليس مصادفة أن يصبح شامير قيام هذا المركز بجمع المعلومات عن بعد ذلك سنفيراً لاسرائيل في القاهرة قضايا الوطن الأمنية والاجتماعية ليسواصل ذلك الدور، بل ويؤكسد روابط وتجنيد الجواسيس... يخالف بروتوكول العلاقة المضابراتية بين هذا للركز وبين انشانه جملة وتفصيلاً، وبالتالي بجور اغلاقه وانهاء نشاطه فوراً في مصر... اذ يقول البروتوكول في مادنه الثانية الاسرائيلي يلقى جواسيسه وعملاءه في ويعسسبس المركسز قناة للاتمسال بين

ما قلتليش با إرسمله إيه .. "الإختراق" كان علو .. ؟!!

كل محطة يترقف عندها... وهذه خاصية المؤسسات التعليمية والعلمية المصرية تنفسرد بها استرائيل من بين كل دول والاسسرائيلية طبيقا للقوانين والنظم العالم... فكل دول العالم تنشىء اجهزة المصرية ... ولكن هذا المركز الشبوه مخابرات، بعكس اسرائيل التي كانت من يمارس التجسس السياسي بالتنسيق

القاهرة ـ مراسل دالمحرر،

ضرب المثقفون كفأ بكف، من اكتشافات الخولي وجراته... وقال احدهم مازحاً ووستعرف بعد رحيل العمر، انك كنت تطارد خيط دخان... مع عدم الاعتذار لنزار

ازمة دير السلطان ما زالت مستمرة

طلبت وزارة الخارجية المصرية من سفارتها في تل ابيب اعداد تقرير خاص حول موقف الحكومة الاسرائيلية من قضية دير السلطان، واسباب عدم تنفيذ حكم المحكمة الإدارية العليا في اسرائيل بتسليم الدير للرهبان المصربين. ومن المقرر ان تثير مصر هذه المشكلة خلال الاتصالات الدبلوماسية بين البلدين. كانت الحكومة المصرية قد تعرضت لضفوط في الفترة الأخيرة لموقفها السلبي من مشكلة الدير، وتقدم موريس صادق المحامي بدّعوى امام القضاء الاداري يتهمّ وزارة الخارجية بالتقصير في اداء واجبها... وطالبها ببذل مزيد من الضغوط

لاقتاع اسرائيل باعادة الدير للرهبان المصريين، لما يمثله من اهمية قصوى لهم حيث يعتبر بوابة المرور الى كنيسة القيامة بالقنس. وترجع الأزمة الى سنة ١٩٧٠ عندما قامت السلطات الاسرائيلية بمساعدة الرهبان الأحباش من باقتصام دير السلطان وطرد الرهبان المصريين والاستيلاء عليه، برغم أن الكنيسة المصرية هي صاحبة حق الملكية في الدير، وأيدت المحكمة العليا في أسرائيل ذلك سنة ١٩٧١ ورفضت الحكومة الاسرائيلية حتى الأن تنفيذ

اكد محمد غائق امين المنظمة العربية لحقوق الانسان ان عام ١٩٩٤ سيكون دعام المختفين،... خصوصاً منصور الكذيا عضو المنظمة الذي اختفى في كانون طلبت المنظمة المصرية لحقوق الانسان من النائب العام التحقيق في الوقائع الأول - ديسمبر الماضي. واضاف فاكن ألنظمة تشعر بالقلق البالغ بسبب زيادة لخطيرة التي تضمنها تقريرها الأضير بعنوان «سجناء بلا حقوق»، وتناول أعمال العنف في العديد من البلاد العربية، وتجاوز السلطات العربية للقانون في الأوضاع المتدَّهورة داخل السجون المصرية، واشار الى ما اسماه سياسة العقاب الجماعي ضد السجناء السياسيين من اعضاء الجماعات الدينية.

لحماية حقوق المسجونين، ومن ابرز الانتهاكات التواجد الدائم لضباط مباحث امن الدولة في السجون واشرافهم على كل الإجراءات الخاصة بسجن اعتضاء الجماعات الدينية، بما يخالف المادة ١٤٠ من قانون العقوبات المصري التي تحظر اتصال رجال الشرطة بالسجناء داخل السجن الآبانن خطى من النبابة العامة. وتحدث التقرير عن حالات اعتداء بالضرب واستضدام التعذيب مع سجناء اخرين اثناء قيام اجهزة الإمن بحملات العقاب الجماعي على السجناء بحجة تحقيق الانضباط والبحث عن المخالفات والأشياء المنوعة... وحرمانهم من زيارة نويهم... وندد التقرير بانتشار بعض الإمراض الجلدية المعدية مثل الجرب بسبب

مع السفارة الاسرائيلية، وأخطر من ذلك

بلاغ الى النانب العام: "سجناء بلا حقوق

واتهم التقرير اجهزة الامن بعدم الالتزام بالتشريعات الخاصة بالسجون

الظُّرُوفُ المعيشية السيئة وندرة الأدوية ووسائل العلاج.

A.

تراث الشعر والنخيل. في كل يوم نشاهد ويشاهد العالم المتحضر على شاشات التلفزيون

المعارك الباسلة التى يخوضها البوشناق دفاعا عن وطنهم ودينهم فى وجسه العسدوان الصسربي الوحشى. وفي كل يوم يتفرج بيل كلينتون وجون ميجور وبطرس

للصبرطرود

الدوشناق

اصلح الله الرئيس البـوسني

على عرة بوغافيتش، فقد ارتكب

خطأ من النوع الذي يستمسينه

صحفيونا في الوقت الحاضس

دالخطا الجيو بوليتبكي، اي ما

يعنى باللغة العربية الخطا الذي

فلو انه بدل ان يعلن عن تاسيس

وأعلان استقلال دجمهورية

البوسنة، اعلن عن قيام «امارة

البوشناق، او مشيخة البوشناق،

لهب المجستسمع الدولي فسوراً الى

نصرته والى تدمير دولة الصرب

ونزع اسلحتسا ومحساصبرتها.

فالمجتمع الدولي حريص على ان لا

يذل عنزيز قبوم، وقند هب لنصبرة

الكويت وتدمسيسسر العسراق

ومحاصرته، لأن الكويت مشيخة

هذا هو الخطأ السيساسي، امسا

الخطأ الجغرافي، فهو في عدم

اكتشاف النغط فى البوسنة حتى

لأن. وكان على الرئيس البوشنالي

ان يؤجل اعسسلان الدولة الى ان

يظهس فسيسهسا النقطء انذاك تهب

عبيسمية العبالم الحسر الولايات

المتحدة الاميركية فورأ الىحشد

كيف يتصور البوسنيون ان

بطرس غالى سيهتم بوقف القصف

الصعربي على سراييقو وغوراجداء

وليس في هاتين المدينتين ولا في

غيرهما من مدن البوسنة والهرسك

شسيخ واحسد برتدي الدشسداشسة

والأنكى من ذلك، ان البسوسينيين

يطلبون نجدة مجلس الأمن، وليس

في بلادهم صنصراء ولا جنمال ولا

نوق ولا بعران ولا اي مظهر شرقي

يستحسر البساب الشسعسراء

والمستنشسرةين. لم يات الجنرال

شوارزكوف الى المنطقة العربية الأ

لأن فيها سجر الصحراء، وليس

من قبيل الصدفة انهم اطلقوا على

الحملة الدولية التى دخلت فيها

٣٢ دولة في حلف غير مقدس اسم

دعاصفة الصحراءه فالغربييون

مأخوذون بسحر صحرائنا وما

فيها من مناظر خلابة ساحرة، ومن

ويعتمر الكوفية والعقال؟

تحالف دولي لتدمير الصبرب.

وليست جمهورية ١

تمتزج فيه السياسة بالجغرافيا.

الصرب. ويظل الحصار قائماً على البوسنة الضمية.

الدائمين الدموع، ثم يجتمع مجلس حلف الإطلسي، ويقسرر ارسسال طائرتين لقصف بعض المواقع في

فالى متى ايها العرب والمعلمون؟

غالى على النساء البوسنيات وهن

يغسسمين علناً. ويذرف الرئيس

الأميركي وأعضاء مجلس الأمن

الأخرى التي كلفت بها.

اريد لماساة شبعب البوسنة التي فاقت كل تصور ـ في عبثيتها، وفظاعتها، وفضائحها - ان تتقلص الى «ازمة دبلوماسية» بين عواصم متواطئة، والى معركة «كاريكاتورية» من أجل اقناع الصرب بالإنسحاب مسافة ثلاثة كيلومترات عن مدينة غورازده الشبهيدة. وكما يحدث في كل مرة، سارعت وسائل الاعلام الخاضعة «لمافيات» الاتصال الغربي، الى تزوير الحقائق، وغسل الأدمغة، بهدف اقناع البسطاء بأن الغرب حريص على حقوق الإنسان، وانه، لولا مبادراته «الانسانية السخية» لابتلع الصرب لا غورازده فحسب، وانما كل «مناطق الحماية» التي اعلنت عنها الأمم المتحدة.

الرغم من كل الجهود المضنية اولها أن الغرب ليس على استعداد الىتىي بىدلىت. وقىس كىل الاتجاهات، لتطريق الفضيحة الكبيرة، فان بعض الأصوات، ني هذا العسسرب الذي لا يتحرك الألحماية مصالحه، تحدث عن مهزيمة الحضارة الغربية وعن الانتحار الغربيء، وعن مونيخ جديدة»، وطالبت، بشيء من الحدة، أن يتم متحسوك دولي ما، لايقاف المجزرة، وايقاف حمامات الدم البريء. غير أن هذه الأصوات التي تسللت الى الساحة الاعلامية، خارج المافيات اصطدمت بثلاث حجج درهيبة ٩. على نحو ما سماها روجيس دوبريه:

🗷 لقـــد قـــدم عـــدد من

الدبلوماسيين ألأمبركيين

العباملان استشقالاتهم، في

نهساية العسام المنصسرم

احتجاجا على سياسة

البسسيت الأبيض في يوغسلافيا السابقة وقدموا

عسريفسة الى الرئيس

دان مىسا يجىبىري فى

اليوسنة هذه الأيام هو اكبر

مبتسحسان تتسعبرهن لله

الحضارة الغربية، ولذن كان

تكون ثمن المافظة على المسالح الأميركية.

كلينتون جاء فيها:

لخوض اية معركة الأاذا ضمن ان خسائره لن تتجاوز • الصفر •. وكما قال جيم هرغلاند كبير معلقي «الواشنطن بوست: «الحبروب الجنديدة يتبنى ار تكون نظيفة جداً. لا فيما يتعلق بالعدو المستمل وانما فيما يتبعلق بالانسان الأميركي. أن الحرب الالكترونية المدينة يمكن ان تحقق النصر التام دون خسارة جندي راحد. واذا ثبت بأن مواجهة ما قد تكلف مسانة جندي على الأقل، فسمن الأحسن تجنبها، لأن الشعب لن يتحمل

نتائجها. ولماذا لا نكون مسريحين، ا يوجيد أحد في الغرب، على استعداد

اشهر بالخجل من موقف حكومتي

سالاح ذو حدين، يشهر، وبكل الصخب والضبيج، في وجه الدول أو التكثيلات التي تشكل محجر عثرة، امام المسالح المنفردة او المجتمعة للغرب، ويسحب من التداول، او يصار الى الالتفاف عليه، اذا ثبت بأنه مفيد رذر جدرى اقتصادية

للمرت في سبيل اية قضية! واذا كانت

الرغبة في الموت ما زالت متوفرة في

مناطق اخرى، كشرق اوروبا والشرق

الأوسط، فهذا شانها...».

وثانيها أن النظام العالمي الجديد الذي هددت مسصمالع الغمرب، وحمينتمذ كل الصجع مقبرلة، ويبقى هذا المجتمع يستعصى على التعريف حتى الآن، جامداً وصامتاً اذا لم تتوفر ادلة على انه يتستر على اتفاق غير معلن، وقوامه ار مسهسدُد. حسرب الخليج وحُسدت كل واجهة حقوق الإنسان التي يرفعها الضلافيات. وصقيقت معبجزة الموقف الغربي الموحد، في حين فجّرت البوسنة

مزكدة. يُنسب الى ميشيل جربير، وزير

خارجية فرنسا السابق، انه قال: «لقد أن

الأوان لفيضع النفياق الدولي المعياصير:

يتحرك ما يسمى بالمجتمع الدولى اذا

كل هذه الخسلافسات، ومن المنتظر ان يستمر الصرب في قضمهم للأراضي البوسنية، وإن يتحرك أحد في الغرب، واو أن الكثير من الضبيع سيملا الأوروبية التي تسعى ألى المساركة مع

هزيمة الحضارة الغربية على أبواب البوسنة!

وراء دبابات الصرب ايقبونات،

كسنسبت امسارا باندزور كسان علينا أن نفسعله منذ شاعرة مسلمة من البوسنة، لى صنديق لنهناء تمنف منا يجبري في سراييفو، وهي عسيش اوجساع الحسرب القد حاولت أن أمنف لك ا يجرى، وان اجعك تعيش

لسنا على استعداد للنفاء عن القيم الإنسانيية التي تذرنا انفسنا للدفاع عنها. وكتب السيد ستيفار

ولكرء وهنو ديلوميساسير

من الجائز التغاضي عن يعض التجاوزات ضد حقوق الانسان في بعض المناطق، حرصاً على ما يزعم انها المصالح الأمدركية فأن المجازر التي ترتكب في سنراييفو وغورازده تصد للكرامة الانسانية ولا يجوز باي النكل من الاشكال، إن ووجه السفير السابق للولايات التحدة في

يوغوسلافينا رسالة اخرى جاء فيها: وهل سنخضع، مرة ثائية، لهذا الإنتزاز النموي الذي يقرضه علينا الصبرية، أم أن علينا أن تقمل ما

البسع: أن نوجسه ضمريات جوية ماحقة ضد مواقع الصرب حتى يقهموا اننا أ نمزح. واذا رفضنا ان نتخذ مثل هذا الموقف الصنارم من الهجوم المسربى، فكأننا نعلن للعسالم اجتمع بانتا

المدينة، ثم التعش فيها شيء من الأمل، لإعطاء لوهم بأنها ما زالت على قيد الحياة، والناس؟ نهم في الشوارع، يتجولون، يستعدون للمجزرة ، آخر قدم استقالته احتجاجاً على موقف حكومته من مذابح البوسنة: دانني اتفزز من موقف حكومتي في البوسنة، والنبعر بالضجل من انتمائي الى هذه الحكومة. أن اقامة مناطق العزل والأمان كان مصاولة للتهرب من مند العبدوان الصدريي، وهنا يُحن للسخلي عن هذه

لجديدة. تسالني الى اين يذهبون، وساخبرك الهروب من سازاييفو، الساعدة الانسانية الكهرباء، أن الحركة هي نوع من تاكيد الوجود، الحركة الجسنية هن البرهان الوحيد باننا ما المناطق دانها، فنظهر جيننا وتخاللنا، ونسلم لنا على قيد الحياة، لقد فقدنا كل شيء ولم يعد سكان مناطق بكاملها تعهدنا بجمايتها إلى هناك الأهدا الأمل، هذا السيراب، أو، يتبوجب اللبيجة بل لعلنا تشبع الغزاة على التهادي في لينا أن تكلب على اللسناء وأن يُدعَيُ بأن الوت قد يتاجر، سناعة، أو ساعتين، والى أن ياتي زيكم

في الســوق، الناس يزيحمون، يتظاهرون بانهم

الله لحقلة، كل الاتصبالات مع الخارج مقطوعة لا الكل يريد ان يهتف الى صنديق ما، في مكان ما، وتلنفت الى اليمين، فترى صديقك جدة هامدة والدماء تتدفق منه، وتجد نفسك مرغما على

من النظر، ومن تبسالل يعسرةسون بأن القنبلة أو الصاروخ أو الرصاصة الطائشة ستنفجر في يعرف احد في اي بلد يعيش، ولا في اي فرن، ولكن التليفونات مقطوعة، ولا بد من الأزيدام

الانتظار. لا تطلب مني ان اروي لك القصدة التي الى السوق مع صديق من أصدقائك، نراعك إ تتأبط دراعه، ثم مجاة القنبلة او المساولة الابتسعباد عنه، والى العبودة الى الدودان لانك

يعملون، يدورون في حلقه مفرغة يصافح بعضهم البعض الأخر، ويخجلون الحسديث، ومن البكاء، انهم ما معانيه، ولو لدقائق محدودة، لقد بمرت

ستسلط مثله يعد لحظةاء،

بالحقيقة، انهم لا يعرفون الى اين ينهبون، انهم والدوران في السساحية العسامية، والانتظار، يرويها كل ساكن في هذه المدينة . الشبح، تنهب

وأوروبا على مستوى الدول المنفردة، أو على مستوى الاتحاد الأوروبي، أن هناك ناراً تحت الرمساد، وكادت الأمور أن تصل اكثر من مرة الى المابهة أو القطيعة. ومن المؤكد أن رغبة الولايات المتحدة في أن تنفرد في زعامتها للعالم لا تلقى الترحاب من القيادات السياسية انظر خلفك، لقد قتل صديقك

نتمناه! . لا يد من الحركة،

وثالثها، وحدة الغرب متشققة من

الداخل، وهناك الكثير من التناقضات

التى تعبصف يمكونات هذه الوحسدة

المزعمومية. لقيد البينت النطورات التي

حدثت في العلاقات بين الولايات المتحدة

يضتبي، وراها الغرب لتبرير تنصله من تنتظر اللحظة المناسبة للانفجار. وحينما تممل مسؤرلياته في ما كان يسمى غابت زعامة تيتو الذي جمع الى جانب «امميته الخاصة» توهجه في دول عدم بالاتحاد اليرغسلافي سابقا أن روسيا الانحيار ودول العالم الثالث، كرعيم الراغبة في أن ترث الاتحاد السوفياتي، لا تريد أن تقف مكتوفة الأيدي أزاء منا مستقل ووتاريخيء، كان لا بد من ان تسفر الكثير من القرى عن وجهها، وأن بجري على حدودها، لاسيما وأنها تقدم تطالب بالاعسراف بهويشها. الرئيس نلسها، على نصوما، على أنها حامية العرق السسلافي من جهة، ومرجعية ميتران، على الرغم مما يحاول ان يظهره الكنيسة الأرثرذكسية من جهة ثانية. من موضوعية وترفع، سرب ذات يوم، وعلى الرغم من تبعية يلتسين شبه المطلقة الى القربين منه، رأيه فيما يجري في

للولايات المتحدة، بسبب ارتهانه لها

التصادياً، فانه عازم على انتهاج سياسة

خارجية مستقلة لاثبات وجوده، وعدم

التفريط بالرصيد الذي تركه له زعماء

الاتماد السوفياتي سابقاً.

علمها بانها عاجزة عن فرض شروط هذه

الشاركة. يضاف الى هذه الحجج التي

احقاد وكراهيات وترسبات تاريخية له

تضتف - كما زعم - وانما بقيت معلقة

جمهوريات يوغسلانيا الاتحادية سأبقأه

فقال: مهذا الاتحاد مصطنع ومزيف، وقد

شکل بقرار سیاسی، ولیس له ما پیرره

لا انسانياً، ولا اجتماعياً ولا حضارياً،

ومن السخف أن نرسل قواتنا للابقاء

عليه، أو لحمايته. كان منطقة مستقرة

غيرتجانسة، وكان من المسلحة الابقاء

عليه، أما وقد انفجس، فلتستقل كل

اجزائه! • . ولعل هذا • الكيان المزور • الذي

تحدث عنه الرئيس مستران، والذي

ساعدت والأممية، والانتماء الجيوسياسي

والأيديولوجي لعدم الانصيار من جهة،

والعالم الشالث من جهة ثانية. على

تجميده وابقائه واحة من الاستقرار

النسبي، هو صورة كاريكاتورية لكل

الصراعات والخلافات التي يمكن ان

تفجر ای مجتمع مدنی، مهمآ کان قویاً

ومتماسكاً. فهناك اولاً صراع الأديان بين

المسيحية والاستلام، لاستيما وان

العشمانيين، في تمددهم الجفرافي قد

المستحمي، ثم هناك الصسراع داخل

ساحات المعارك، ولم يبتعد البروتستانت

الانكلوساكسونيين عن هذا المسراع،

لاسيما حينما انفردت الولايات المتحدة

ووراه هذا الصسراع الديني يتسلامح

الكبرى، على اساس قومي شوفيني

بالتضامن السلافي الذي يشمل دولاً من

اوروبا الشرقية وروسيا وما يلتحق بها

من اقوام تفاخر بانتمائها الى العرق

السلافي، ويبدو أن التبدل المفاجيء في

استجابة مبطنة لدعوات القوميين الصرب

من جهة، وأنصار الوحدة السلافية من

جهة اخرى، ووراء هذا الصراع القومي

«الصرفي» بعض الشيء كما يقال، همي

قومية متطرفة اخرى تشتعل في اتنيات

اخرى كالكرواتية والألبانية، وألغجرية

والتي تطمع هي الأخرى الى الاستقلال

والحكم الذاتي، وتمتزج هذه الصراعات،

على نحو ما، بالصراعات الدينية، أذ ثبت

بان كل قومية متناحرة تتسلح بعصبية

دينية تناسبها، أو لعل كل عصبية دينية

تعتمد على تجمع قومي معين للدفاع

عنها، والالتفاف حولها.

والربط بين يديها حصراً.

كلنا عرسان حلال!

السادسة عشرة، تروي ما هدت السادسة المسادسة السادسة عشرة، تروي ما هدت

مكانوا ينظرون الي، عيونهم

حمراء، ورشاشاتهم مشهورة

لقد مزقوا الغطاء الذي يصجب

شعري، ثم مرقوا قميصي الذي

يخسفي صندري، ثم شبرطوا

تنورتي بحسرابهم التي يقطر

منها الدم، وهجم على أسائدهم

بلحيته المدبية، وقمه الذي يشبه

فتجة مرحاض، واقتادتي الى

مكان يتكدس فسيسه التبنء

والقاني، وهو يشخر كالخنزير

البري، وَهناك اغتصبني، وتبعه

اعرف عددهم، واحداً تلو الآخر،

بعبيونهم الصمراء، ورائصة

عرقهم النتنة، ورشاشاتهم ملقاة

الى جانبي، وضحكات قائدهم /

تتسوقف، وهم ينسسسمون

ويتمسايحون، ويتقافرور

كالكلاب الجائعة، وأنا اتمنى أن

اموت. ان ببقر بطنی احدهم

بحربته، أو أن يطلق على النار

وقفوا كطابور رماية، وطلبوا

منی ان ارقص امسامسهم، شبیسه

عسارية، وكسائوا يقسر صسوئنى

ويشدون شعري، ويتصايحور

وهم يتسضساحكون: «مساذا طلب

منكم نبيكم؟ ان تحسافظوا على

بكارتكم حستى يأتي العسريس

الحسلال؟ لقد اردنا أن تنفيذ

وصبيته، كلنا عرسان حبلال..

كلنا عرسان جلال...١٠.

ان يخنقني. وحينما انتهوا

الأخسرون، ولم يكن بوسسعي ان

المار الدبلوماسي الدولي

تد تستمر المبادرات الأميركية الأوروبية الروسية بالتساون مع الأمم المتحدة او بدون هذا التعاون، وقد تتحقق هدنة مؤقتة أو شبه دائمة، ولكن الشيء الذي يبقى «كلطخة عار» لا يمكن ازالتها، هو أن الوقسياً من السكان المسلمين الأبرياء، بقتلعون من ارضهم، وتغتصب نساؤهم، ويقتلون ببربرية تفوق بربرية النازيين، دون ان توجه اليهم اية تهمة فيما عدا كونهم مسلمين شاء لهم سوء حظهم ان يولدوا في بلد اوروبي ولا يراد لهم أن يبقوا على أرضه.

انخلوا الاسبلام في صبعيم المجتمع وكما كتب رئيس تصرير صحيفة «ارسلوبودجمينجم» التي تصدر في ساراييفو: «يعتقد بعض ساسة الغرب المسيحمية ذاتهاء بين الكاثوليك أنهم قد عقدوا صفقة ناجحة في تركهم والأرثوذكس الذي اتخذ أبعاداً متورمة غورازده تستقط في ايدي البرابرة بعض الشيء وظلت الأيقونة الأرثوذكسية الصرب باسم المسالح الدولية الكبرى. تختفي وراء كل دبابة دفعها الصرب الي من ينظر الى وجوه كلينتون، بطرس غالي، ميتران، ميجر، يكتشف ان هناك ابتسامة ساخرة ترتسم على شفاههم، الا يعلمون بأنهم، بعملهم المشين هذا، بزعامة العالم، وأضحى مقتاح الحل يطلقون رصاصة على السيلام العالمي، وأن الحضارة الغربية قد اسلمت نفسهاً، الى الانتحار الأكيد. ولا جدال في ان صراع قومي واتنى معقد ومتداخل، المناورات التي جسرت في الكواليس، فهناك الدعوة الى أقامة دولة الصرب وخلف الأبواب المغلقة قبل دخول دبابات متطرف، تقابلها دعوة اخرى الى التمسك

التشنيك الى غورازده سيسجلها التاريخ على أنها «أكبر عار الحق بالدبلوماسية الدولية حتى الآن»، وانها «نهاية هذا النظام العالى الجديد الذي يتحدثون عنهاء هناك قوة طاغية مسلحة بالصقد والكراهية تغتصب الأرض والانسان سياسة روسيا ازاء البوسنة، لم يكن الا والقيم في اكبر جريمة شمهدها التاريخ، وما تزرعه هذه القوى الهوجاء، من الوضى اتنية ومذابع جماعية وحروب سنية، قد تزحف على اوروبا الغربية ذاتها، بعد ان ثبت انها ليست محصنة

الأيقونة وراء الدبابات

واقع الحسال ان «الأمميسة» التي الرشتها الشيوعية على كل الأقوام من مختلف الأتنيات والقوميات والديانات، تكن اكثر من غطاء موقت تغلى تحت

سيحسون والمسلمون والمسيحيون واليهودا

قدمت احدى محطات التلفزيون الإميركية الاسبوع الفائت عرضا لكتاب جديد وضعه الرئيس الأميركي الراحل ريتشارد نيكسون قبل وقاته ولم يصدر بعد وفيه يتساعل لو كان شعب البوسنة الذي يتمرض لهذه الابادة شعبا يهوبيا أو مستحياً، هل كان العالم يسكت كما هو ساكت الأن عن الصرب؟ ويجيب تبكسون أما كان العالم ليسمح للصرب أن يفعلوا بالسيحيين أو

السيد لاري هولينغ ورث، رئيس عمليات المقوضية العاملة للأمم المتحدة الخاصة باللاجئين في البوسنة، أماط اللثام، قبل اقل من اسبوع من انتهاء مهمته دانه لم يعد لديه أوهام حول منهمة الأمم المتحدة في البوسنة. قال في مقابلة اجرتها معه صحيفة والصائداي تايمس: وما الفائدة من أرسال ديايات وجنود أذا م تُصَدر تعليمات بوجوب استَحْدامهم؛ لقد تولُد عندي اليقين بأننا لم نرسل الى البوسنة للقيام بعمل ما لايقاف تقدم الصرب، ووضع حد لتجاوزاتهم، وانما

للتظاهر باننا نقوم بعمل ما، فكاننا ارسلنا لبيع اوهام،

السيد لاري مقتنع تمامأ بأن سياسة الأمم المتحدة في ألبسوسنة تقوم على النفساق والخديعة المقصودة، ولا يصلباج الانسبان التي ذكأء مفرط ولا الى تجربة فاثقة لكى يكتشف بان عدم التوازن أسياسة الأمم المتحدة مقصود ومدروس بحبث. قال وهو لا يخفي مبرارته: ولا بد من ان اكسون صسادقساً مع نفسى، وان اعلن للجـمـيع، لأريح ضميري ان مىراسلي الصححف التذين كسانوا بنابعون ما يجري مبدانيا هم الذين ادركوا عبشية ما كانت تقوم به الأمم المتحدة. كانوا يسالونني. وهم في حــيــرة من امــرهم ـ لماذا لا اتحرك، لماذا لا افضيح اللعبة، وكل الدلائل واضحمة وبيئة، وكنت اتعساطف مسعسهم،

واتحفز للتحرك ولكنني كنت

اعرف بان ظهري مكشوف، وأن بطرس غالي ما كان ليقف ورائي، وانني اغامر دون غطاء رسمي. أن الجنرال ميشيل روس قائدً قوات الأمم المتحدة أدرك هنده الحقيقة مثلى، وكان من الشجاعة الأدبية بحيث اعلن دون تردد بان ما يحتاج اليه الصرب لاعادتهم الى جادة الصواب هو الردع العسكري، لا كتاب في علم النفس، ولم يتردد ل القول امام الصبحافيين بأن الأمين العام بطرس غالي كان يكثر من ارسال «نظريات مكتفة حول كيفية فهم العقلية السلافية او الصربية، عوضاً عن تزويدنا بتعليمات محددة لانقاذ ما يمكن انقاذه من الناس الأبرياء الذين كانوا يتساقطون





رجل أعمال يهودي يقتم الجمهوريات الاسلامية

عندما حدد الزعيم السوفياتي الراحل نيكيتا خروتشوف موعدأ للصحافي الأميركي الشهير سالزبرغر، كان هم الأخسير سبر أغوار سيد الكرملين لمعرفة امر واحد: هل يمكن لخليفة ستالين ان يثق بأحد في المعسكر الغربي؟...

الديبيلومساسى بين

تنام بهنا ايزنبنرغ على

التصرتيب لهصا بين

الأميركيين والمسؤولين

علاقات مباشرة مع السؤولين المعليين

من الجالية الروسية ومن سكان البلاد

الميدان الزراعي مثل نمرود نوف اك، نائب

رئيس مؤسسة دميرهاك، ويوسى ميمان

رئيس مؤسسة ميمان، ورسمين من

وزارات الزراعة والصناعة والتبجارة

والاتصالات والخارجية، بالاضافة الى

مسسمؤولين من وكسالة الطاقسة الذرية

الاسسرائيلية. وكمان لهؤلاء اهتمامات

خاصة مع نظرائهم القيمين على استثمار

مادة اليورانيرم في طاجيكستان. وعلى

ضوء التمهيد للجولة الثانية هذه، عبر

اتصالات مكثفة شارك نيها الأميركيون،

كان في عداد طاقم ايزنبرغ مسؤولون من

«كيبريز» (مزرعة جماعية) «بيت حاشيتا»

الذي يعتبر انجح كببوتزات اسرائيل

وأهــدثهـا. جسرت

اجتماعات عدة بين ا

جماعة وبيت حاشيتاء

يكن سالزبرغر يطمع للفوز بسبق تبادل التسمستسيل صحفی اذ کان قد تجاوز هذه الرحلة من حياته الهنبة واصبح و في عداد القلة القليلة من رجال الفرب الذين يكلفون احيانا بنقل اعلان وفاة دولة لبنين رسائل بين زعماء الدول الصناعية واستقلال الجمهوريات الكبرى. ومن هؤلاء من كنان يستدعى السميا عنها. سالزبرغس لأخذ منشسورته، أو حستى لمناقشته في مغالة كتبها أو في رأي طرحه. ومرأت عدة، أمضى سالزّيرغر عطلته السنوية ضيفاً على هذا الرئيس أو ذاك، أو في بلاط عـــامل أزرق أو

> لقائه مع خروتشوف جری فی اواخر الخمسينات مع بروز الجفاء بين موسكر ربكين في زمن اكد فيه المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي السوفياني الطلاق مع الستالينية واقر مبدأ والتعايش السلمي مع الامبريالية، على الرغم من استمرار «الحمرب البياردة». وكم كيانت بهسجية سالزيرغر عند سماعه خروتشوف يقول له: «نعم، انني اثق برجل من الفسرب اسمه ارماند هامر د...

ارماند هامر، الشخصية اليهودية البارزة، كان احد اقطاب صناعة النفط ني الولايات المتحدة، ومن الذين «لا تغيب الشَّمس، عن استثماراتهم. سبق اترابه الى بلاد البلاشخة فتحرف على لينين ونسج علاقة متينة مع ستالين وحافظ على منوقمعه المنينز مع خبروتشنوف وبريجنيف واندرويوف. واصبح بمثابة سنفيرفوق العادة بين الكرملين والبيت الأبيض، ركان شماره: «يمكن للإعمال ان تصلح ما افسدته السياسة بين...

ادغار پروننمان، ررث دور هامر نزولاً عند ارادة الأخير، وغدا معاهب الكلمة المسموعة في الدرائر المسهيونية العليا. ومع ثلك، لمهو لا يحتكر ارث سلفه، اذ هنالك اكثر من شخصية صهيرنية تنشط على خطى ارمساند هامسر، ياتى في مقدمتها رجل الأعمال الاسرأئيلي شاوول ايزنبر خ

يتربع أيزنبزغ على رأس كتلة شدخمة من المسات المساعية والزراعية والتجارية في الكيان المنهيوني. من الذي فستح أمسام رجال الاعسمال الاسسرائيليين ابواب اليسابان وكسرريا الجنوبية، واشترق اسوار الصين في اراهر ١٩٨٩. لكن الإنجاز الإبرز الذي حققه ايزنيرغ عو المصول الى اسواق الجمهوريات الاسلامية السولياتية سيابقياً، في مطلع عيام ١٩٩٠، اي قيل

المتبقية فيه بالنفايات النووية والكيميانية. الاسترائيلي معه أليبات الحصاد وانابيب الري الطاطيبة الضاصية ب والتنقسيطه واليسات لفسلاحسة وطاقم الدراسات المنبرية رالتـمـارين العـمليـة. بمستوصفاته وأدويته،

> السنوفينات في منوسكو عنام ١٩٨٨. الري والتسويق والريع... عرض كل من اصطحب أيزنبرغ معه فريقاً من الخبرا، الفريقين ما عنده، ورفع تقريره الى في ميدان الزراعة، ضم طواقم مختصة بالري والحصاد والآليات الزراعية، وأقام

دامت الجولة على الجسسهوريات الخمس اربعة اسبابيع، تلاها تدخل اميركي مع السلطة الاتحادية في موسكو لتامين أبرأم اتفاقات بين اسرائيل وهذه الجمهوريات على الرغم من عدم وجود علاقات دييلوماسية للدولة العبرية لامع الاتصاد السوفياتي، ولا، بطبيعة الحال، مع اي من الجمهوريات المنية. وكان لادغار بروتنغمان دور حاسم في التحرك الأميركي بهذا الخصوص. وبالقعل، ابرم ايزنبرغ الاتفاق الأول مع جمهرية اوزباكستان السرفيانية عام ١٩٩٠، وهي ثالث منتج للقطن في العالم بعد الولايات المتحدة والصين. يقضى الانفاق الذي وقم بين شركات اميركية وحكومة اوزياكستان، نظراً لعدم مجود علاقات ديبلرماسية مع اسرائيل، بان تقدم مجموعة أيزنبرغ طاقم خبراء من ربيت حاشيتاه وعمال من اكيبوتزات، اخرى لتسدريب الأوزيكيين (على اخستسلاف اصدن طرق

المشروع الذي تم تنصفيقه مؤخرا بين الصياعات الحوية الأسرائيلية ومكتب الدراسات في شركة انطوتوف في اوكرانيا الروسية، هو انتاج ايزنبسرغ مستدا طائرة رقابة بجرية جديدة تدعى وانطونوف ٢٧١، وكشف السِتار عن معاثلاً، عبر الوسيط هذه الطائرة للمزة الأولى في معرض الطيران والفضناء الذي افتلح وترويدها بالعبيد من اجهزة المراقبة وفق متطلبات كل بلد راغب في تطنأ ونفطأ مقابل اللمراء وحسب ضعروراته الامنية مع التاكيد بأن هذه التعبيلات بنم التعنيلات التعنيلات التعنيلات الم مليون دولان وهو يعادل الن سعر أي طائرة معاللة يدم التاجها في العامييك

دكسولمسوري وال وسوقتفوزه السوفياتية مدارنات بين تجارب مؤشراً في سنفافورة، وعملت اسرائيل على تامين الاتصنالات بالعديد المسه، تضمن ان المزارع الجماعية في من الدول لتسويق هذه الطائرة، والسحت بأن بالإمكان تسليح الطائرة تدفع كاناخسـتان

الأصليين. وعسام ١٩٨٨، تسام أيزنبسرغ بجولة جديدة على الجمهوريات الخمس واصطحب معه الى جانب فريقه عددا من رجال الأعمال الاسرائيليين المهتمين في

يمنع الناس من أن يكونوا شركاء وأعداء في أن». وهو شعار مستمد من مسيرة الأميركيون دفع جميع النفقات، ولا احد سسندت فسعسلأ الأمسوال الى الشسركسات الأميركية الوسيطة ـ أو بالأحرى الستارة القطن والنفط تم العسقىد على اسساس المقايضة لتعذر وجود عملة صعبة كافية عند الأوزبكيين. ومن المؤكد أن اسرائيل حصلت من الشركات الأميركية التابعة لبرونغمان على القطن والنفط وفستأ لتسعيرة وضعها الاسرائيليون لوحدهم. حقق الفريق الاسسرائيلي نصاحا ملحوظا استنهب قيبام بعثات من كازاخستان وقرقبزيا وتركمانستان

لأسباب عدة ابرزها الفشل الستمر في الفطط المسسسية زمن الاتصاد السوفياتي. فدولة مثل اوزباكستان مثلاً، الأبلى من حيث عدد السكان، تستورد ٦. بالله من موادها الغذائية من روسيا. ويترتع ايزنبرغ ان تحقق مجموعته مليار رولار كسريح سنوي قسبل حلول العسام الذين. نكيف لو جسمع بخله مع ارباح باني المجموعات الاسترائيلية العاملة

مصير الرهان؟...

في مطلق الأحوال، احتل الحضور

كمانت العملاقات بين اسسرائيل وجمهوريات اسبيا الوسطى تنسج على قدم وساق، وكان العالم الاسلامي الملتزم ـ رسمياً وليس بالضرورة عملياً ـ بالتضامن من اجل فلسطين يراهن على تصرر هذه الجمهوريات. استقلت الجمهوريات، فحدث الانفتاح الكبير على اسرائيل من خلال «العملية السلمية» النطلقة من مدريد، ويشكل خاص من خلال المفاوضات متعددة الأطراف التي بدات تمميل في عواميم عربية، فمأ

اللفت للنظر، اكتسر من كل ذلك، أن الاداء الاسرائيلي في دول اسيا الوسطى الاسلامية يبقى خارج النزاع الدائر بين الررس وشعوب الجمهوريات. أن شغل الاسرائيليين الشاغل هو الحشاظ على مصالحهم فكيف الصال وقد ارتبطت مصالحهم بمصالح هذه الجمهوريات التي تعاني الأمرين للدخول في ميدان التنمية الأقتصادية والتحديث. هناك، يتمتع الاسرائيليون بمظلة الصماية لاسرائيل ما لا يعق لغيرها، فعلى مرأى من شعوب الجمهوريات، يحقق الأسرائيلى نجاحاً حيث فيشل الروسى

الأميركية الواقية، صاحبة شعار... ويحق ني الزراعة وانتاج المواد الاستهلاكية وانتح الأسواق وجذب العملات الصبعية. ولا بد من أن يصبح موضوع حماية الاستثمارات الاسرائيلية من الواضيع المؤثرة في الضيارالذي سيعتمدة الجائع ويضم الجنرال كوندراتييف بيده

الديمقراطية.

السوفياتي «المرحوم» ؟

نهسایهٔ عسام ۱۹۹۶. انه يعرف، اكثر من غيره انه يغامر يتشكيك الفرنسيين ، جسدوى الزيارة

ومستلزماتها، كما شكك الغرنسيون سابقاً في جدوى زيارة رئيس الوزراء بالادور الى الصدين ومستقلزماتها، لاستيمنا وان المنين. كنمنا يزعم. لا تحترم حقوق الانسان. ومن المؤكد ان الغرنسيين حريصون على ان تبقى بلادهم دوطن حسقسوق الانسسان، ويرفىضىون ان يقدموا صكوك براءة للحكومات التي تهين هذه الحقوق ولا

ويبدو ان لدى الرئيس محيستران سببين اثنين للقيام بهذه المضامرة المحسوبة بعناية فاثقة، بالإضافة الي

انه لم يعد يخشى انتقادات الصحافة

الرغم من انه لا يوجــد في الموقف الفرنسي ما يستدعي الغضيب ولكن فرنسا لم تضع كل ثقلها لتسريع عملية لسلام، والضغط على الصرب لتقديم المزيد من التنازلات. ويعلم الجميع بان الصداقة التقليدية القديمة بين فرنسا الصرب هي بمثابة كابيح يصول دون أقامة علاقات طيبة وايجابية مع شعب البسوسنة. ولعل هذا كله هو مسا دفع ِئِيسِ ميتران الى القيام «بميادرة رمزية، تظهر أن بلاده تعرف أيضاً

ئی بخاری، وعازمة، فیسما یبندو، علی أما السبب الثاني فهو رغبة الرئيس في أنَ لا يتسرك الدولُ الشماية الجسديدة صنناعية القطن في جسسهبورية التي نالت استقلالها مؤخراً بعيدة عن فرنسا. وعلى غرار الجنرال ديغول شاء الرئيس ميتران ان يكون ليلاده حضور في بلدان يسمعي الى املاء القراغ فيها كليرون أخرون، وفي مقدمتهم الرئيس كلينتون. وأصبح في حكم المؤكد ان الرئيس عسسازم على ان يدفع هذه الجمهوريات الشابة على طريق التطور الديمقراطي، وان يسمعها صوتاً أخر غير الصوت الأميركي وأن يؤكد لقادتها الذين سيعلقد معلهم متصادثات ان الطريق الديمقراطي هو اصممن الطرق لتدعيم حكمهم واشاعة الاستقرار في بلادهم. ويبدو ان الرئيس مسا زال بمتفظ بشيء من الروح التبشيرية التي كان يتحلي بها التلاميذ القدامي للمدارس السيحية التبشيرية، ويحلو له أن يحمل معه الكلمة الطبيبة، وأن يبلغها إلى القادة الذين يلقاهم، كسا آنسه لا يخساف مسن التسحسريض

وهناك سببُ أَحْر يأسر قيام الرئيس سيشران بهذه الزيارة الخطرة. انهما العلاقات الجيدة بينه وبين الرئيس استلام كساريموف الذي قرك انطبساعيا جبيداً لدى سيتران صينما اتى انى

لقصسر الأليسزيه منافسة مع أميركا الاول، مو انه اداد الجسمسهسوريتين البلدان الإسلامية بشكل عسام، وهو يعلم انمىسوقف

وردود القعل الصاخبة.

أن فرنساء في نهاية المطاف، مصممة

على ان تفتح بعض الأسواق المجزية،

في هذه الجمهوريات الحديثة. وقد قبل

الكثير عن اطنان الذهب التى اودعها

الرئيس الاوزيكستاني أسلام كاريموف

في البنوك الفرنسية حينما قام بزيارة

رسميــة الى فرنسا في خـريف ١٩٩٣،

ولعل هذا ما شجع الرئيس، بالعرجة

الأولى على القسيسام بهسذه الزيارة

الخطرة. وفي اعتقادي أن حلم التحكم

بالأسواق التّجارية في طلبقند وعشق

أباد، هي التي النعت الرئيس ميتران

بالقيام بهذه الزيارة الني تستغرق

خمسة أيام، أكثر من أكداس الذهب

المودعسة في البنوك الفرنسسية. وقيد

رافسفه في هذه الزيارة وزيران، وزير

الشسؤون آلاوروبيسة الان لامساسسور

ووزيرالخزينة نيقولا ساركوزي، وما لا

يقل عن نزينة من الصناعـــيين

الفرنسيين الذين يفتشون عن الأسواق

الجنديدة. ومنا يشيير هو ان الرئيس

میتران پرتضی لنفسه ان یکون ممثل

تجيارة الترفي بين الحين والأخس، وإن

يكون وسيطأ في عنقند الصنفقنات

التجارية الكبيرة، وقد علم بان فرنسا

تساهم منذ الأن في اعتداد دراستات

هندسسية لبساء محسفاة لتكرير النقط

نَ يكونَ لها حضور حقيقي في

لماذا قرر الرئيس ميتران، وهو في الثامنة والسبعين ، أن يقوم

بزيارة متعبة الى جمهوريتين اسلاميتين من جمهوريات الاتحاد

فرنسا في البوسنة قد خيّب امال السلمين فيها، وعلى كيف تساند المطمين حينما يكونون

والإثبارة. انه يصبرح بما يعتبقد في كل مسكسان حستى ولو اثار الاشكالات

باريس في الخسريف الماضي، ووعسه بزيارته في عاصمته حيثما تتوفر الظروف المواتية. وهكذا اتيح للرئيس مسيستسران ان بسغى بوعسده وان يتساح له مسساندة بلاد تمسكست مسن ان تكون بمناى عن المسراعيات الدميوية الني تمزق بلسدان اوروبا الشسرقية وان يمنح الرئيس كاريموف فرصية دهبيبة للصمسول على موقع دولي مَمْثَارُ، وهذا اسلوب يتقرد به ميترانَ لاظهار أعجابه باستقرار جمهورية

دومينيك جربو رئيس رابطة المسمالة الرئاسية في فرنسا

واشنطن دالمحرر،

وان الجامعة اصبحت منبرأ للزنوج والمفكرين السوداا

لليهود، وانه عندما دعت ادارة الجامعة استاذاً يهودياً من

جامعة بيل لالقاء محاضرة فيها بوصفه استاذاً زائراً، قامت

قيامة الطلاب واضطرت الجامعة الى ارجاء موعد المصاضرة الى

لا ان ما لم تقله الصحف ان جامعة هوارد تسودها كراهية

كانت تعرض تحت شعار اطلقه رئيس مجموعة أيزنبرغ: وغالباً ما تكون المبادلات الاقتصادية بين الدول هي

رطاقم دعسائى ينسولى عرض افلام مختصة في مسيدان الزراعسة الكيبيوتزان ف السياحة والتباريخ والسياسة ومختلف اساليب الدعاية التي

وطاجيكستان لتفقد اداء الاسرائيليين بي ارزياكستان ثم في... اسرائيل. راخذت

الحاسمة اكثر من السياسة... ولا شيء

وحصلت في القابل على كميات من

بخمسة اضعآف، لم يكن يوجد اكثر من عبشرة خطوط هاتضية للاتصال مع الضارج مسروراً بموسكو، امسا الأن فالاتصالات تمر بواسطة الاقساد

الرى بواسطة والتنقيطه وجرى الاعتراف المتبادل وانسحبت نظراً لشمة المياه. فازمة الشركات الأميركية وظهر الاسرائيلي الباه بدأت تستفحل ببيرقه وقلنسوته في ديار اسيا الوسطى بسبب كارثة نضوب انستحبت الشركات - الستارة بصر «ارال»، المسترك الأميركية لكن حكومة الولايات المتعدة بين اوزياكسستان اطلقت، على نفقتها، برنامجاً تنموياً في وكازاخستان، بنسبة ميادين الزراعة والكهرباء والصحة ٤ بالمنة وتلوث المياه

الدول رسمياً ، حتى فتحت السفاران

العامة عهدت الى الخبرات الاسرائيلية مهمة تنفيذه بالاتفاق مع الحكرمان المعنية. فتدفقت الوفود الرسمية من هذه الجمسهوريات الى اسسرائيل وكمان اول الواصلين رئيس حكومة كازاخستان سيرجي تيريشنكو في ايلول ـ سبتمبر ١٩٩٢ حيث ابرم عقداً مع تل ابيب في

اطلقته حكومة الولايات المتحدة وأعطت اسرائيل امتياز تنفيذه والاشراف عليه. بدات المسيرة بعرض الخبرات، ثم انسعت اهتماماتها لتشمل أنشاء صناعات يتقاضى الاسرائيليون ثمنها بالقطن والنفط. مثلاً: مصنع ضحم في كازاخستان لتجميع اليات المصاد. مصنع أخر في أوزباكستان لانتاج انابيب مطاطية للري بالتقطير. مصنع ثالث لانتاج الخضار المعلبة. مصنع رابع للاحددية ... ومن المنتظر أن يكون العام

الصناعية. وشاركنا نحن باقامة هذه ومن خلال مصانع تجميع اليات الحراثة والمصاد فالرش بالمبيدات وانتاج انابيب الري المقتصدة للمياه يطمح الاسمرائيليسون الى تسويق والقرائيز والتركمان. فالصمهوريات الخمس كالت تعاني وما أن استقلت هذه : باستمرارمن عثرات في الميدان النداعي

دعندما وصلنا الى كازاهستان، ذات

السياحة التي تفوق مسياحة فرنسا

أرماند هامر مع دولة البلاشفة. تولى للنسبيج، خيامس للألبسية، سيادس يعلم ما أذا كانت مجموعة أيزنبرغ قد ١٩٩٥ عام الصادرات على نطاق وأسع من هذه الدول الى الضارج. وتجري الأن

الميدان الزراعي والري وتخزين المنتجات الزراعسية على اختسلاف انواعها: من القطن الى الصبوب، فالخنصار تبعه عسكر اكاييف، رئيس قرقيزيا وأبرم عقداً مماثلاً. وكذلك فعل الآخرون في سياق تنفيذ البرنامج التنموي الذي

مضاوضات لتوقيع اتفاق - اطاريعطي للاسسرائيليين عمليا احتكار تسويق واقد اصدر آلاميركيون ملحقا لبرنامج التنمية المذكور، ينص على تكليف الاسرائيليين مهمة تحديث الصناعة في دول الحسزام الخسمس وبالتسالي تأمين تسويقها. وعلى هذا الصعيد، يذكر رجل الأعمال الاسرائيلي نيمرود نوالك

بزيارة جسمهوريتين ان يزور جمهورية اسلاميتين بعيدتين من جمهوريات جنوبي افريقيا الا الاتحاد السوفياتي دالرحومه هما بعند ستقوط بظام دالأبارتايد، فيسها، جمهورية اوزبكستان وتركمانستان لقد اثارت هذه الزيارة الدهشة لسبين: اولهما لأن الرئيس ميتران ببلغ من

زيارة

فطيرة، .

سواق وعقد

من أجل

افتتاح

صفقات

الاحستسيساطات، ولا يعسرف عن الجسمسهسوريتين حسرمسهسسا على

فتثور اعصاب الصحافة... واليهود!!

فيسمسة درمنزية خناصسة، ويبندو ان

الفرنسيين لا يعرفون ما هي القيمة

الرمــزية لهــذه الزيارة، بل لعلـهم غيــر

مقتنعين بهذه القيمة على الأرجح، ثم

ان رئيس الدولة الفرنسية لا يسافر الى

الضارج الأبعد أن يتسخذ الكثير من

والاحتياطات القصوى، وبعد ان يحصل

اجِل غير مسمى. واستغرب اعضاء اللجنة الطلابية هذه الحملة

التي تتعرض لها جامعة هوارد بسبب دعوة خالد عبد المصد لالقاء محاضرة، ولا تتعرض لحملة مماثلة بقية الجامعات التي

على دضممانات، حسول التسوجسه الديمقراطي للبلدان التي يزورها، وهذا لم يحسصل، اذ لم تُتسخَّــذ مــثل هذه فلماذا اذن حرص الرئيس ميشران حسن حمادة أعلى ان يذهب شخصياً الى جمهوريتي مسلم اسود يتحدث في الجامعات الأميركية

ضد الزنوج ابشيع بكلير مما حدث لليهود... واكثر من هذا قان ما عاناه البهود لم يطل اكثر من عدة سنوات اما معاناة الزنوج

العمر الشامنة والسبيعين ولان حالته الصحية سيلة، والمعروف انه يتجنب ذ فسترة القيام بمثل هذه الرحلات الطويلة واذا قام بهاء فالأنه يعطيها

حاضر فيها خالد... هل السبب ان الجامعة تقع في واشتطن؟ هذا، وقد فام حالد عبد المحمد الإسبوع العالث بزياره منحف اقامه اليهود في واشتطن لذكري مجازر ابادة اليهود، وعند خروجه من المتحف صرح قائلاً: أن المجازر التي يرتكبها البيض

وفي خطابه الذي القاه مؤخراً في جنامعة هوارد تحدث عن تصفيق ١٥٠٠ شخص كانوا يستمعون اليه. وهاولت الصحف التقليل من اهمية المضبور فقالت أن خمسين طالباً (فقط) كانوا بين الصفيور. أما البقية الباقية فهي من والمنطقلين، على الجنامعية وطلابها... كيما ان المنحف أخذت تحرض ادارة الجامعة ضد اللجنة الطلابية التي تدعو الماضرين بحجة ا

الأميركيون على امتداد الحزام الجنوبي فيطمسن القلق الطامح، ويلين المظلوم الفرلاذية قفاراً قطنياً... الأ اذا؟... لمرسكر به والاختراق، ١٩

الاسرائيلي موقعا بين المعطيات الميدانية في جمهوريات أسيا الوسطى، ويتسامل المراقب، كما حنظله: منا منعنى وصف زيارة رئيس منظمة التصرير الفلسطينية

هذه اللجنة الطلابية تمثل الإقلية (١١١) وانها تشوه والصرية الجامعية، وسمعة الجامعة التي يعود تاريخها الى ١٣٦ سنة،

لالقاء محاضرة في الطلاب...

والذي اثار ويتبر اعصناب الصنحف الأمسركية والجنالية اليهودية أن خالد عبد المحمد لا يكف عن انتقاد اليهود ولا عن القاء الخطب ضدهم، حتى قام يهود اميركا يتهمونه بانه عدو الرسوع وحطايا البيض، وبشكل ضاص اليهود، ودوي

والبعبع، الجديد اسمه خالد عبد المحمد... وهو مسلم اسود

وعضو بارز في جماعة دامة الإسلام،... وللمرة الأولى في تاريخ

جامعة هوارد في واهنظن، دعى خالد مرتين خلال عام واحد

الجواب يصتفظ به لنفسسه رجل اسمه... شاوول آيزنبرغ.

فانها مستمرة في بشاعتها منذ عشرات السنيناا

عنيخة كبادت تحطم باب

ر) () عنيسة كادت تحطم باب أرار () الشقة ايقظت ليستر كرلمان

ال المن نومه. الوقت منتصف

الليل. وتبل ان يفكر فيمن عسماه يدق بابه

بهذا الشكل العنيف كانت زرجته هي

الأخرى قد استيقظت من نومها منزعجة.

قال لها ليس غير رجال التحقيقات

القيدرالية من يفعل ذلك. حينما فتح

الباب تاكد من صدق حدسه، اذ قال له

رجل يرتدي سترة مكتب التحقيقات: هل

انت ليستر كنوكس كولمان؟ اجابه: نعم.

قال الرجل: يؤسفني أن أبلغك بالقاء

القبض عليك. سبريعاً ما تمالك كولمان

نفسه، وراجه الرجل قائلاً: ولماذا ستلقي

القبض على؟ رد رجل التحقيقات: انت

في الزنزانة القذرة التي القي فيها في

مدينة "مربيل" بولاية شيكاغو راح كولمان

يبحث عن اجابات مقنعة لأسطة تطرد

النوم عن عينيه. لماذا القبض على؟ من

الذى ابلغ مكتب النحقيقات بجواز

سفري الزور؟ ثم أن الجواز ليس مزوراً

لانه صنادر بعلم الحكومة وبارادتها. هل

ستستخلى عنى وكالة المضابرات؟ أه

المضابرات... اخد كولمان بردد الكلمة

وكناته ينطقها للمرة الأولى. المضابرات

تاريخه السري الذي لا يعلمه احد. ومنذ

لحظة ارتباطه بهذا الجهاز المترحش

يجب عليه ان يبدأ رحلته في الاجابة عن

سؤال واحد مصيري: الذأ هو الآن في

لبنان: الاختبار الأول

بعد اندلاع الحرب الأهلية في لبتان

احتاجت المخابرات الأميركية الى رجال

جدد لکی پحکموا قبضتهم علی مجریات

المسراع الدائر هناك. كان كولمان أحد

هؤلاء الجدد. وكان نشاطه محصوراً في

تحليل المعلرمات الواردة بشبأن عمليات

تهريب الهيروين التي تنطلق من اسهل

البقاع، بلبنان لتصلّ الى قلب اميركا.

واثبت كولمان جدارته في هذا العسمل

ولفت انظار المسؤولين بوكالة المضابرات

المركزية حتى انه كان يحصل على ١٠

الف دولار شبهرياً مشابل عمله المريح

والبعيد عن المواجهة مع عمسابات

ليبيا: المحطة الثانية

وفي العام ١٩٨٦ تم استدعاء كولمان

الي «أسرانكفورت» وهذاك سساله رجل

المضابرات الأميركي ودون ليفيء: كم

مخسى على اخسر زيارة قست بها الى

ليبيا؟ مسحك كوان وأجاب بالطبع أنت

هذه الزنزانة الحقيرة؟

متهم بالحصول على جواز سفر مزور.

«العمليات الأميركية القذرة من بيروت إلى لوكربي»

تاليف: دونالد جودارد / ترجمة: احمد السيوفي / عرض: حمدي عبد الرحيم



| كتاب «العمليات الأميركية القذرة» واحد من عشرات الكتب التي تكشف الدور القذر الذي تقوم به المخابرات الأميركية في شتى انحاء العالم. ولكن هذا الكتاب له اهمية خاصة تتمثل في امرين: الأول ان ااكتاب تسجيل لرحلة أ جاسوس اميركي هو «ليستر كولمان» من المجد الى المنفى. والأمر الثاني ان الكتاب يتناول دور المخابرات الأميركية في حادث «لوكربي» بل يتهمها بأنها

> كنت اعمل بالصحافة لا اعلم شيئاً عن الراحة بعد المجهود الشاق الذي بذله في ليبيا. قال ليِفي ضاحكاً: عل ستكذب على أنا أيضاً! أنَّت لم تعمل بالصحافة. لقد عملت فقط كمراسل اذاعي من البيت الأبيض لمدة عامين اثناء فستسرة ادارة

> الرئيس كارتر. وعلى كل حال ليس هذا هر المهم. والآن جهز نفسك لزيارة ليبيا لاجراء تحقيقات صحافية عن ارضاع الشارع الليبي. فسوف نهجه ضربة الى العقيد القذافي وريما قضينا عليه. وسريعاً ما سافر كولمان. وبعد يومين من ومعوله الى طرابلس اقلعت الطائرات الجزء الأول من مهمته تلرغ للجزء

«اف۱۱۱» من قسواعسدها في انكلتسرا لتقصف أهدافها في طرابلس ويثنازي وعلى رأسها مقر اقامة العقيد القذافي.

زاح كولمان وتحت الغطاء الصبحسآني يبحث عن رد الفعل الشعبي على الغارة الأسيركية. ولم يندهش حينما وجد الشارع الليبي كله وراء القذافي ومعانيا للأميركان، وعاد الى فرانكفورت ليبلغ

قيمة الاشتراك السنوي بالبريد الجوي

● غرنساد وو غرتك غرنسى ● اورويا: وولا غرنك غرنك والولايات المنصدة ولا قد قد ها الطلاب والدانسين، و ٢٠ في في المكوميات والسفارات والمؤسسات،

4 ينسبده الاقسستسراك يطبسيك مستعبسراني او بتعسبوالة بريدية لحسبيسان NIMAN PRESS

90, Rue de Villiers - 92300 Levallois Perret

«ليفي» بما رأه وأمره ليفي بالعودة الى تعلم ذلك خبيراً منى الوعموماً إنا لم اذهب الى هناك منذ عشرين عاماً. فمذ اميتركا لكي يحصل على قسط من

البحث عن الرهائن

وفي آب ـ اغسطس من العام ١٩٨٦ عاد كولمان مرة اخرى الى لبنان. ولكن ني مهمة غير مهمته الأصلية. كان هذه الرة مزودا باجهزة تصوير مبيثة جدا لتسمسوير امساكن احستسجساز الرهائن الأميركان في بيروت الغربية وبعد نجاح

كان من ضمن الأجهزة التي يحملها

لهيروين مقابل الرمانن

كولان جهاز كعبيوتر على شكل لعبة اطفال له القدرة على اختراق وارشيف، السفارات التي يريد كولان اخترانها. ومن خلال هذا الكمبيوتر مرف كل شيء عن والكولونيل، اوليسفسر نورث بطل فضيحة وايران غيت وعاد ليسلم المعلومات الى وزارة الدفياع التي كنانك جبان اميركان، رقم ١٠٢. وفي العشرير

ويعد نجاحه في تصوير اداكن احتجال

من كنائون الأول . ديسمبر ١٩٨٨ قام

والرساد، بابلاغ تحدير مماثل، وإن كان هذا التحدير قد حدد الرحلة ١٠٢ والتي الطائرة ابلغ احد رجال البوايس الالماني سلطات المطاز بوجود تصركنات تثبيه الشكوك في مغزن البضيائع. ولكن أحداً لم يكمرك

حد تعبير كولمان تعرف نوع الطعام الذي

يقدم الى الرهائن صباحاً أو مساء.

وكانت مسالة الرهائن هذه هي بداية

الطريق الذي سيقود كولمان الى ألهاوية

والصدام مع الوحوش. فكولمان لم يتعظ

من نهاية اوليفر نورث وحاول ان يعلم كل

نسىء وأن يبلغ الوكالة بكل المعلومات

التي تقع تحت يده، ناسياً ان مهمته

المقيقية لانتجاوز تحليل المعلومات

لقد علم كولان أنه في الضامس من

ديسممبر . كمانون الأول ١٩٨٨ تلقت

السفارة الأميركية في مقلسنكي، مكالمة

تلفسونيمة تصدر من أنه في غيضسون

أسبوعين ستجري محاولة أوضع قنبلة

داخل احدى طالرآت دبان اميركبان،

المتجهة من فرانكفورت الى اميركا. وفي

الثمامن من الشهر ذاته، ويعمد اغمارة

للطيران الاسرائيلي على جنوب لبنان، تم

العسشور على وثائق تفسيسد أن هذاك

استعدادا يجري للهجوم على احدى

طائرات مبان استيسركسان، في مطار

فرانكفورت. وفي النامن عشر من الشهر

نفسه علم البوليس الفيدرالي الالماني

الخاصة بعمليات تهريب المخدرات.

القاهرة ـ «المحرد"

وارهاقات، حافلة بمفارقات تمتزج فيها الكوميديا التي قد يعجز نجوم الفكاهة عن الأتيان بما يشابهها بالتراجيديا التي لا تقل اثارة عن روائع التراجيديا

مكتب نيقوسيا سبب الكارثة

كل هذه المعلومات كانت معروفة ادى

كولمان الأان الخطورة كلها تركزن في

معرفت بالعلاقة التي تربط تجار

الهميسروين في لبنان ومكتب مكافحة

المخدرات الأميركي ومقره في العاصمة

القبرصية نيقوسيا. وهو الكتب الذي

يعمل كولمان تحت ادارته. لقد تم الاتفاق

بين رجال المكتب وبين مهرب يدعى خالد

جعفر على ان يسمحوا له بتهريب

الهيروين على طائرات دبان اميركان،

مقابل أن يعمل هو ورجاله للافراج عن

الرهائن الأميركان المتجزين ببيرون.

ونظرأ لهذا الاتفاق كان يتم تفتيش

الحقائب بشكل غير جاد. ومن خلال

هذه الثغرة امكن زرع القنبلة التي نسفت

الطائرة ومن عليسهما. ولم تكن الادارة

الامبركية تريد لأحد الحديث عنهذا

الاتفاق خوفاً من الفضيحة، وليظل

الاتهام بتفجير الطائرة سيفأ معلقأ على

رقساب الدول التي تعسادي المسالع

لأميركية. وهذا السيف تغرسه اميركا

اي دليل، ويكفى انها تريد اتهام دولة ما

لتسمسبح هذه الدولة مي المسؤولة عن

تفجير الطائرة وركابها البالغ عددهم

لعبة النهاية

ولأن المضابرات كانت تعلم أن كل هذه

المعلومات في يد كولمان فقد تم توجيه

تهمة تزوير جواز السفر له. هذا الجواز

الذي استخرجته له المحابرات ذاتها.

وبدأت اجراءات محاكمته بتهمة التزويد

وعندما تاكد من أن القيضاء عليه هو

هدف المخابرات الوحيد، استطاع كولمان

الهرب والمصول على اللجوء السياسي

خطاب الى كلينتون

ومن السويد ارسل خطاباً الى الرئيس

كلينتون قال فيه: سيدي الرئيس لقد

عملت في وكالة مخابرات وزارة النفاع

وادارة مكافحة المضدرات وحققت عدة

نجساحات. الأ اننى لاحظت سلوكماً في

ادارة مكافسحة المضدرات لايمت للعمل

الأمني بصلة. والادارة لها علاقة شيقة

بتفجير طائرة دبان اميركان، ١٠٢. وله

تم اعتقالي في مايو . ايار عام ١٩٩٠

بتهمة تزوير جوآز سفري، والذي تم بعلم

الحكومة نفسيها. وبعد الافراج الزات

عني وخوفا على حياتي وحياة اولادي

اتخيذت السبويد ملجياً لنا. واتمنى أن

تكون ادارتكم بعيدة عن الظلم والفساد

الذي كانت تعميش فحيحه ادارة بربان

وارجو ان تفقحوا لنا طريق العوبة الى

والمي الآن مسا زال كسولن في النفي

ومصدرا على دور المخابرات الأميركية في

تقبير الطائرة. وما تزال اميركا تنهم

اليبياً بأنها هي التي فجنرت طائرة مان

لحم من تشاء، وقدما تشاء، وبدون

المياة العربية المعاصرة،

بما فيها من تعاريج

اليونانية أو الشكسبيرية. وردت لـ «المحرر» عدة اسهامات من كتَّاب معروفین، تنشس فی هذا العدد اثنين منها: «امراة» و «الناضجون حتى التعفن».

مروا على عبدل، حاولت ان تستجمع المكارها كي لا تنسى سُيناً بِصَطرها للعودة. قبلت رضيعها بحنان واحكمت غطاءه وهى تحمله نهرت ذاك العنيد ابن السنوات الخمس على السمغونية التي يطلقها رافضناً انتزاعه من الفراش الدافيء. ثم تاكدت ن انبوبة الغاز محكمة الاغلاق كنوافذ

التهمت قدماها قطع الدرج المتراكمة بشراهة عجيبة، بينما الرضيع بدا يتاقف مقبلاً على مشروع بكاء ما لبث ن نفيذ مسرحلته الأولى. امسا ابن السنوات الضمس فيقيد تاكيد من ان صونه قد عبلا الى درجية يستطيع سامعه من خلالها ان يعرف منا يريد التمبريح به وكانه لافشة يرقعها ف مظاهرة غاضبة. هي تعشرت قليبلاً كانت أن تقع، تمالكت تفسيهاً. وجذبت

الصغيرولم تنس ان تضغط الرضيع على صندرها للسؤكند له انه في دائرة

هي الآن في سباق مع الزمن بحيث ان كل ما يصادفها بدءاً من مفتاح التشغيل مرورأ باشارات المرور وانتهاء بوقوع الحقيبة عند باب الحضانة تعتبره اجزاء من مؤامرة تستهدف سلبها حقها في الفوز.

تدخل العمل وبطاقة الدوام تطبير الى ان الزمن قد سُبِقها بِحُمْسُ دَقَائَقَ. تعلم انها الخاسرة وتبدأ بالاستعداد لنتائج هذه الخسبارة: فرب العمل مكفسهسر الوجسه عسابس، وكلمساته كصواريخ صاعقة يلقيها نون الحاجة الى رؤية اثر وقسوعتهما على المثلقي. تتعجب احياناً كيف أن الفاظاً من هذّ النوع تدخل قاموس رجل عريق علميا واجتماعياً ومادياً مثله، كما تستغرب هى نفسسها قندرتها على احتسماله وتمسك غصة بكاء مر، تكاد تتحول الر ىء من كل ما يحدث. تعلم ان يومها بأكمله قند اندرج تحت عنوان عقوبة التاخير. فتشعر ان الجدران حولها تتحرك، تضيق وتضغط على البقية الباقية من صدرها. تجبرها على زفرات اختزنتها حين شبهقت خوفها وقلقها والضوضاء حولها. وكذلك حين ابتلعت

انها توقظها لتصرخ فاذا بها تصقلها لتصبيح اكثر احتمالاً. يجنح خيالها الى صورة ترى فيها يديها وهما تشبيران الى ان الكيل ا ماض وراسها يقرر ان لا جدوى. اما الورقة التي امامها فقد كتبت عليها ان لا علاقة لكُّل ما يحدث بقانون العمل والعسمسال، ولا بد ان احسد الطرفين وصباحب العمل أو القبانون نائم، عن

تستشعرها في داخلها لدرجة تجذبها كالمغناطيس الى غرفة رب العمل. تطرق البساب وهي تفستسمه. مسوت الطرق يتناهى إلى اذنيها. تغيق من خيالها وكانما قُذفت بقطع من جليد، وتتدارك تفسها فتغلق الباب وهي تنهر يدها التي سبقت عقلها حين طرقت، فميزانيتها الرتبكة ما زالت تنزف ديونا. وشسهسر جسديد سسيسرورها مصطحبا معه الغول الذي يلتهم نصف الراتب (ايجار المنزل). اما الشتاء فقد اصر أن يكون قاسياً هذه المرة بحيث يجـعلهـا تعـيـد النظر في رفع سقف مستلزماته. ثم ان دار الصفيانة قد

تستبفذ احتياجاته البأهظة ألثمن كل مسأ تحساول اقستطاعسه تحت اسم (الفائض)، اما ابن الخمس سنوات فقد كلفستها نظرة من طبيب الأطفال الى حلقه واذنيه وقياس حرارته قبل يومين الدواء بنصيحة جارتها العجوز. كلمات كشبحنة من مسامير جرحت مشاعرها وكرامتها. يبدأ فكرها في التشنتت وتتطاول اللاءات الرافضة لكل ما حولها كى تصبيح مطرقة تحسير

الأخر ولم يستيقظ

ضمنت لنفسها ثلث الراتب والرضيع

مبلغأ جعلها تستعيض عن وصفة تبتلع الكلمات وتصاول ان تنضرط العملَ. تجهد في تصفية ذهنها من كل ذلك التشويش وما تكاد تفعل حتى تفلت فكرة اخبرى هى كييفيية شبراء احتياجات وجببة اليوم ليتلوها هم العودة الى المنزل وسط الزحام المعتاد ساعة أقول الموظفين من أماكن عملهم خاصة بعد تأخرها القسري في العمل وهو تاخر تعلم مسبقاً ان لا حوافر اضىافية عليه سوى رضى صناحب العمل. والهيراً، تحضر صورة زوجها العابس بسبب الناخر في العمل اولاً

وفي اعبداد الوجسيسة ثانيساً، ترتبك. تجاهد محاولة التركيز، تنفخ في بوق التهيئة النفسية لكل ذلك وتعود الر دائرة السباق مع الزمن. الطفلان في السيارة وأمامها حشد متراص في صف طويل بانتظار الرغيف الساخن. تصاول تجاوزه فينطلق صوت اجش:

الدوريا حسرمسه... تطالبننا بالمساواة فكن على قدرهاء. تقسمه تلعن تلك المقولة، فيهي والمساواة الأنُ على طرفى نقيض... الرضيع يملأ السيبارة صبراها وابن الضامسة بدا بعزف سمفونيته، والوقت سيف قاطع. يتنبه بعض المارة الى صدراخ الطفلين فترتبك وتحتار بين الخروج والتخلى ن الدور وبين الانتظاروالمكابرة الى ان يشهق احسدهم ويتنازل عن دوره. فتأخذه شاكرة وتصعد الى السيارة وتهدىء روع طفليها وحين تصل البيت تبدأ سباقاً جديداً في تهيكتهما وفي رتيب شؤون المنزل وآمي اعداد الطعام.

الزوج عبابس كمنا أعتقادت علينه والطفلان عاجزان عن معرفة سبب انشغالها عنهما مما يضطر الرضيع الى الاستسلام والغرق في نوم متقلقل بينما ابن الضمس سنوات يواصل الاحتىجاج حتى ترافقه الى فراشه وتسكن قربه الى أن ينام.

بعد اعداد العشاء للزوج تكتشف ان كل شيء على منا يرام الا هي ذاتنهنا. وفي ألوقت الذي ينهننا النزوج في استسراحية اميام شياشية التلفيزيون ويضعك من مسلسل طريف تدخل هي ن مسعسركسة مع الأواني والأطبساق

الدمسوع تتسسرب من عبينيسها كأعصابها التى تتسرب رويدأ رويدأ

حمدان، لغت نفاره مجموعة من الكتب، تقدم

. هذه الكتب لا تطعمك خييزاً، اما زات

تحب الشعر... انا لم اعد احب شيداً أخر

غير المال والثروة، لدى الآن بضمعة ملايين،

الذين عرفتهم في السجن قبل ٣٤ عاماً.

لم يبق منهم على وفسائه للشسمسر والأدب

الثقالة الأعدد ضئيل يعد على اصبابع

اليد الواحدة، كثيرون دخلوا في عبصر

الطَّفِرة النَّفَطية في اللَّعبَّة، منهم من اصبح

ثرياً ومنهم من لا يزال يلهث وراء الشروة،

معظمهم ترك السياسة والثقافة وتحول اني

رجل ناصبح، ناضبح حتى التعفن. القبلائل الذين بقوا في سباحية الفكر لم

ينضجوا، وانهم لن ينضجوا ابدأ، فالكاتب لا بد ان يبقى مراهفاً وطفلاً، انه يعوت اذا

وأحلم بأن أجعلها أضعاف أضعاف...

منها، قرأ عناوينها، ابتسم وقال:

90, Rue de Villiers 92300 Levallois Perret Tél.: 47 59 97 77 Fax.: 47 59 07 77

اسبوعية اخبارية مستقلة خدمة دنيمان بزسء للصماغة والنشر والعلاقات العامة SIRET Nº 392 281 960 00022 Code APE 221 E

زمام واقعها. دقت الساعة وها هو

برنامج عن المراة سيداع الآن. تسمع

كل ما يقال: المديع يتشبق بانصارات

المراة: المساواة، العمل خارج المنزل،

طرق كافية مجالات الحيباة ويصورها

كسرابنسة فسريدة. تدغسدغ الكلمسات

احساسها فتشعر بها كالمورفين يدخل

كل مسامات جلدها وعقلها وقلبها...

وتضعك تضبحك تضبحك ودموعها

تتسرب. ويتعالى الضحك ليصبح

قهقهة مسموعة. الزوج يذهل. الجيران

يتمتمون وهي تضحك تضحك تضحك.

الطبيب يستقرب، لكنها في عالم اخر تضحك. وما زالت تضحك حتى الآن.

غادة الكاتب ـ عمان

Directeur de la Publication Rédacteur en chef : Nihad Al - GHADRY

رئيس تحرير القسم الثقائي دكتور غسان رفاعي Gérante: Sandrine CARBOT • عمان: ماجد عبد الهادي ا مدير مكتب الصرطوم: كمال حسن بخيث، تلفون: ۲۲۲٤۲۷. • مدير مكتب الريايا بو بكر الصديق الشريف. • مدير مكتب تراكشونك نده محمد الأمين السالك، تلفون: ٧٧٢٣٥ 🗬 الترزيع لمي الدول العربية: مؤسسة الغريد . عمان.

الترزيع في اليمن: التوزيع في أوروبا وافريقيا والولايات المتعدة N.M.P.P (باريس). • مراسلون في بيروث، الرياض، عمان، القاهرة، الكويث، للدن، جنيف، اثينا. **ا والحررة عضو في ومؤسسة التملق** ن صحة الإعلان، ولي والعاد الصحافة الفرنسية، وفي انقاية المسجافة الباريسية، وفي مجنعية المسعانين العتمدة ادي رئاسة الجمهررياء.

الحسماس، كنا يومسها موقوفين بتهمة الانتماء ال لحزب الشيوعي او تهمة ن الخبرين وشوا بعلاقاته، فاذا به معنا ي الهجع رقم ٢ لانه رفض التوقيع على

يبقة بدين بها حزب اصدقائه ويتهمهم بالعمالة، وبلي في السجن اكثر من سنة سبب امتراره على هذا الموقف من منطلق الوفساء اولاً، ولانه لا يعسرف شسيسلساً عن

أي أي سبجن «المزة» العسسكري أي أيم سنة ١٩٥٩ شساباً ممتلك التعاطف مع الافكار الشيوعية، ولم يكن سلعبي لا عضوا في الحرب ولا متعاطفاً عان له أصدقاء من الحزب، وكان له معارف

من الثماب بنا، كان شعلة من الحماس

هل ما وقع تحت يده من كتب، كان بروي لنا ى ليالى السجن الباردة ثلاثية نجيب محفوظ بين القصرين وقصير الطبوق والسكرية، بتقاصيلها الدقيقة، بنشينا شعر المتنبي وبدوي الجيل والجواهري، عَانَ عَمْرِهِ أَنْذَاكُ لا يَتَّجِأُورُ الْكَامِنَةُ عَشِرةً، ج^{نام} الى السنجن من منقباعب الدراسية مباغرة لا يحمل هما، فهو من اسرة ترية، وفي كل اسبوع كسان الصولة وأعسه يزورونه ومعهم مسالدٌ وطاب من الفواكه والطعام، المرجونة إن يوقع على وتبقة ادانة الحزب لكة كان يصر على الرفض، ويعود البنا في الهجم مبتسما مشيجماً رغم ضيريات

لوطن، منقفاً، التهم قبل القائه في السجن

والاياب. كان مزيجاً من المراهقة والشعر والتحدي، واخيراً، توسطله الباريه بما لديهم من علاقات ونفوذ مالي فأقرج عنه

عشس سنوات مضت دون ان التقى به، انتهت وحدة سورية ومصر، كنت قد خرجت من السجن، اصبحت محامياً، رايته صدفة ن شارع الصالحية، لم يعد ذلك الفتي الأناسقر اللدلل الذي عرضته في السجن. اعرفته لولا انه عرفنى ونادانى، اختسفى فبهمت مَّنه انه بعد خبروجــه من السبحر

الأقمشة، وبينما كنت اتجول في أرجائه، وجهه الباسم وراء لحية شقراء، دعاني الر الغُداء في بيته، وراح يحدثني عن الاستلام، وتضرجه من كلية التجارة في جنامهة دمشق، وقع على كنتب الصلاح والشبيخ محيى الدين بن عربى وابى يزيد البسطامي وياقي المتصوفة. قال لي: . زهدت في هذه الحياة الفائية، الصولية الحديث وراح يحكى لي عن الكومسيون والابتعاد عنّ الدنيا هي الحل...

الصلاة وادى صلاة الظهيرة بخشوع وورع عجيبين، تناقشنا كثيراً، كان منفتحاً، فهمت ن حماسه القديم للشعر والوطن والثقافة الصماس للفكر الصنوفي والدين، ولم يكن

ذلك سيداً، انه وجهة نظر. في بداية عنام ١٩٧٥ ذهبت الى ابو ظبني

سمعت صوت صاحبی پرحب بی، تغیرت ملامحه تماماً، اختفت اللحية، ابيض فوداه وبرز له كرش ضخم، تعانقنا، اخبرني انه زهد بحياة الزهد والتدين، ترك معتكفه وانصرف الى الحياة العملية، وهو اليوم تاجر وصاحب هذا المحل الكبير. تناولنا طعام الغداء معاء ذكرته بثلاثية نجيب محفوظ وبشعر التنبي، لكنه غير

والعمولات والصفقات، تزوج وانجب، لم يعد في عينيه ذلك البريق والألق، انطفات نظراته تماماً، سالني: ، ماذا تعمل هنا في ابو ظبي؟ اخبرته انني إمارس مهنتي، المصاماة، قال: . أنَّها فرصَّة طيبة، سأوكلُك في جميع

القضايا، لدى دعاوى ضد عدد كبير من المدينين وضد شركات واكلتء مستحقاتي وعندمًا زارني في البوم التسالي في المكتب، الذي عملت فيه في شيارع الشبيخ

imprimerie: I.C.T - Paris

هذه العرب العليبية ضد العرب!

صباه المبكر، تاثر خوان غويتليو، في برشلونة بالحرب الأهلية الإسبانية وكرس نفسه للأدب منذ الله الحين. وفي عام ١٩٥٧، غادر اسبانيا ليستقر في باريس... فعملت الرقابة الفرانكوية على منع كتبه منذ عام ١٩٦٣ حتى موت الديكتاتور. كتبه وأعماله ورواياته ترجمت الى معظم لغات العالم مثل «العاب اليد» دصراع العيش هناء ودرقصات الصيف، ودالحظ، وبطاقة هوية، ددون خوان، و«خوان بدون ارض، وغيرها. كتابه الأخير «دفتر سراييفو» وروايته «البرزخ، حصلتا على جائزة البحر الأبيض المتوسط للأداب الاجنبية... بين الجزائروسراييفو والمغرب، يتنقل الكاتب مستثمراً رحلاته ومراسلاته ومشاهداته من اجل الإبداع... اعماله تتميز بواقعية شعرية يسجل فيها آلام بلده اسبانيا... وقد منحته رواياته مكانة هامة بين صانعي الرواية الحديثة في اسبانيا والعالم. وقد اجرت معه والمحرر القاء في شقته الباريسية في الدائرة الحادية عشرة، تحدث فيه عن روايته الجديدة «البرزخ» وأشياء اخرى.

طليطلة. اما عن حبى لابن عربي فيأتي

قسدرة غلى مسحساكساة الأحساسسيس

المعاصرة... وقد تحدث قبل دانتي عن

كاننات تعيش في النار واذا اخرجناها

كنت فى سراييىفو كانوا يقولون لى:

انهم يدمرون طليطلة للمرة الشانية.

فحتى قيام الصرب المتطرفين بعدوانهم،

كانت تعيش في مدينة سراييفو اكثرية

مسلمة... وكنذلك العبرب الأردودكس

والكروات الكاثوليك. اعتبقيد ان نموذج

التنوع الديئى واللسقسانى والألثنى هو

الذي سيسود العالم وان ما يحدث الآن

لا يعدو ان يكون عابراً...

العبارة استولت على مشاعري

اعتبره الاكثر شاعرية والاكثر

ـ ثمة عناصر عديدة تساهم في بناء روايتك الحديشة الصندور دائيسرزخ،، ابن عسربي، دانتي، اربعينية الميت، حرب الخليج... كيف وفقت بين هذه العناصر التي تبدو مستنافرة للوهلة الاولى عبر نص حديث؟

🗣 استوصيت روح الرواية من رحلة خيالية لصديق اختفى فجاة، ففي التقاليد الإسلامية توجد أربعينية الميت، وهي المرحلة الانتقالية التي يمر بها بانتظار الحاسبة... وهنا تتراءى امامه مجموعة من الرؤى: دانتي، وابن عربى، ولوحات جيروم بوش وغوستاف دوريه ومشاهد حبرب الخليج المريعة التي تدور هي الأخرى الناء اربعينية الميت... لذا فسقسد كسونت روايتي من اربعين فصلاً تحاكى اربعينية الميت من جهبة وهرب الخليج التي دامت اربعين يوماً من جهة اخرى.

ـ كيف ادخلت حـرب الخليج في هذا النبص الحسنيث أو بالأحسري كسيف تمكنت من التوفيق بين عالمين متوازيين دون الأشلال بعنطينة السيرد

● لم تدخل حسرب الخليج في الرواية الأبدءا من القبصل الشامن لأنَّ الحبرب وقعت اثر انتهائی من کتابة الفصل السمايع من الرواية. وتراءى لي، دون وعى او سابق تصبور، جنثث قبتلى الحرب تنتشر في ساحة مراكش حيث كنت وكبان من المنطقي ان تدخل هبرب الخليج في الرواية لأنهسا تدور حسول

مصير الانسان والموت. ۔ الم تشکل مقتطفات ابن عربی التي مبرجستسهما في الرواية تناقضاً مع سياق الرواية؟

● اننی اعتبر این عربی... رمزا للمخيلة الدينية المبدعة... وان نصوصه تقضمن قدراً كبيراً من الصداثة، وهو كـاتب مـعـاصـر في نظري... ودون ان اقصد توجيه النصائح لاحد يمكنني القول انه بدوجب على كثير من اكتاب العسرب، بدل ان يتسمساهوا في تطليسه الكتباب الغربيين الحديثين ان يقرآوا

اننا ادركنا اننا نحطم شيئاً مشتركاً بين ــ مــا هي جــذور الاهتــمــام جميع الأوروبيين. وها نحن ندفع ثمن الاسباني بابن عربي جـريمة عـدم تدخل اوروبا. وقد تركنا ئمة مستعرب اسبائی وهو راهب، هذا النمسوذج يتسحطم، وهو نموذج يدعى اسيم بالاثيوس، يعتبر اول مِن المجتمع الستقبلي كما قلت قبل قليل، ترجم ابن عربي الى الاستسانية والف كما لو أننا نحطم حلم اوروبا المتنوعة كتاباً قارن فيه بن الكوميديا الالهية والمتعددة. وما يحصل الأن اننا نرفض وكتاب ابن عربي حول الأسراء والمعراج. فكرة اوروبا المتنوعة الشقافة مقابل وقد اثار هذا الكتاب ضجة كبيرة بعد ان ثقافة اوروبية موحدة الجذور أتية من انتشار في ايطاليا اذ لم يكن ابن عربي البونان، العالم البوناني الأغريقي... مكتشفأ هُناك. وقد تم اكتشاف ترجمة ومنا يشناع حناليناً هو اثنّا لا يمكنُ ان كتباب ابن عربي ،كتباب المعراج، في نصل الى مجتمع مننوع الثقافة بحجة

منه، فأنها سنموت. اليونانية لم تظهر من العدم في من طليطلة... الى سراييفو تكوينها...

 بالتاكيد، هناك تاثيرات المصريين الأشوريين والفرس. ففي تقافتنا - في كشابك المسادر حديثاً الأوروبية ثمة مبدعون حملوا التاثيرات ەىفتى سىراپيغى، تتحدث عن الروابط الموجبودة بين طليطلة ان ما يثير القلق حقة في الشهد لمعسامسر ان نری من جندید کنیف پتم تحطيم مجتمع يقوم على التعايش بين ثقافتين، كما هو الحال في البوسنة في توجد ثقافة اوروبية موحدة. نهاية القرن العشرين. يضيل لي ان التباريخ ينكرر والماساة تعود. عندما

● ابدأ... اننى لا اهاجم فكرة القومية بحد ذاتها بل أهاجم فكرة القومية الضبيقة التي تنفي الأخر وذلك لا يمكن مسحساريته الأبالوسسائل الفكرية

ابداعي لاينفصل

- الأ تعسقد بأن الأوروبيين وغيرهم من القادرين مسؤولون عن عدم دفاعهم عن سراييفو

السبب تجد نفسك محكوما يهذه المعادلة؛ 🕏 اود إن اقول بانه لا يمكن التعرف على الثقافة الاسبانية ما لم نتعرف

فسيسهسا الشقسافسات والإعسراق

الاسلاميـة في تشبييـد الكنائس... وقد تأثر المعتماري الشنهير اغتودي، بما الشعرقية في اعمالهم، على سبيل المثال يستمى بغن الـ Mudéjars وهو يعني تعامل غوته مع «المقدس»، وموزارت مع الغن المدجَّن، الغن المسسسحي المتساثر العناصر العثمانية والتركية والرموز لمصرية القديمة... وهكذا بالنسيـة نفولتير... كل تلك الشواهد تؤكد بانه لا الاستلامي. ولا يمكن ان ننكر استهامات المستعربين من نصارى الإندلس... ـ يفهم من كلامك انك لا تؤمن

ولكن عندما نتفحص هذه الثقافة عن

نـرب نـرى بانهـا مكونـة من ثقـافـات

- من المؤكسد ان الشيقسافسة

عن رموز الثقافة العربية

- من المعسروف ان اللسقسافسة العربية شكلت جزءا هاما من

باعتبارها المدينة التى تتعايش

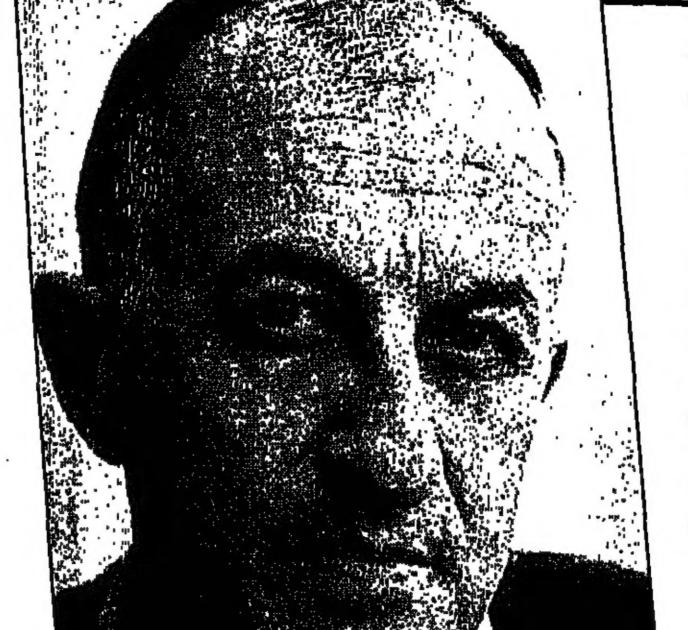
والديانات المتنوعة؛ كان من الممكن ان نتقذ سراييقو لو

الثبقاقية الإسبيانيية... الهيدا

שניים וציביונ וויינע וויינע ווייע ואינע ואינעם אינעם אינעם

مباشرة من باريس الى الخرطوم كل سبت

بانني تاثرت بأبن عربي والصلاج وابن الفارض والسهروردي وجلال الدين الروسي... ولا ادعى مبعرضة عميسة بالكتاب العرب العاصرين لكني قرات لكل من الطيب مسالح وأدوار الضراط



الأبداع الفربي

يستلهم رموز

الثقافة العربيه

جيدأ على الثقافة العربية الاسلاميا

وذلك لأنها شباركت لقبرون عبديدة فر

صياعة ثقافتنا الإسبانية في ميادين

، المسيحيون استخدموا العمارة

لتساريخ والآداب والفنون والعسمسارة

الإسسلام في استبانيا، وقند وَجند فم

رشيفه تخطيطات عديدة للفن العربى

من هذا التراث المتنوع؟

الكتاب الأسبان شيء محتم. وبالتاكيد

فان اقترابي من هذه الجذور يجعلني

اكتشف سلألتي الأدبية. وهكذا يمكننا

ان نتحدث عن سيرفاننس الذي اقام

بالجسزائر وكسان على معلة بالأدب

المروي، وهو جزء من مبدأ السرد في

جان دي لاكروا بالصوفية... كل هذه

التقاليد من شانها أن تغذي أبداعي

الثقافة العربية فيهاا

عندما هجرت اللاتينية... كانت النهضة

فشعلاً في اسبانيا لاننا بدانا ناخذ من

يطاليا وفرنسا بينما كانت الفترة التي

سقتها اكثر غنى وحداثة.

هل تعتقد بان مجرى الثقافة

الإسبانية تاثر بفقدان روافد

لم تزدهر الثقافة الإسبانية الأ

ـ من هم الكتَّابِ العربِ القدامي

الذين اثروا في ابداعك ومُن

يعسجسبك من الكلساب العسرب

● في عملي الأدبي كله ثمة عبلاقة

وطيدة مع الثقافة العربية، وخصوصاً

كستب القسرون الوسطى التي تبسقى مسامسرة في نظري، ويمكنني القبول

الف ليلة وليلة... وكذلك تاثر القديس

والجنور العربية لإبداعنا نحن

- اذن، انت تعتبر نفسك جزءاً

ومحمود درويش وصنع الله ابراهيم

- ما دمت مهتماً بالثقافة العربية... هل يمكنك ان تقيم لنا بايجاز ما يحصل في العالم العربي، وخـصـوصــآ ان هذا العالم يتعرض الى هجمة بربرية غير مبررة

● كل بلد عربى له وضعه الضاص. كتبت عن تراجيديا الجزائرلانني اعراها جيداً منذ الاستنقلال. ومنذ عام ١٩٧٠ تضاصمت مع اليسار عندما قلت ان النظام الجيزائري يسبعى الى تحطيم بلده على عكس مسا هو حساصل في المغسرب. اننى لم اذهب الى الجسزالراق غيرها نسماع الخطب والأحاديث لأنني كنت اسعى لتقصبي الحقائق. وما حدث , عنام ١٩٨٨ في آلجيزائر لم يصدمني لأننى كنت اتوقع ذلك... لكن لا يمكن مقارنة اوضساع الجهزائر بايران لان الأضيرة لديها ترآث وتقاليد وخيال في الشهادة والموت والتضحية ما لايتوفر في الجيرائر... والصحاب في الجيرائر ظاهرة مسجلوبة ليس لها جيزور... ومساسساة الجسزائر انهسا مسرت من الاستعمار الى احتكار الحزب الولحد...

_ ومـا هو مـوقـفك من حـرب الخليج لأنك ادخلتــهــا في روايتك والبرزخ، ولأنها ظاهرة شمهدت على تحطيم جـزء هام

من العالم العربي؟ 🗨 كنيت مقالات عديدة قبل وقوع الحسرب وبعسدها وكنت واضبحا في موقفي ونعتها بكل صراحة دالحرب الصليبية البترولية، نطقها الكاتب باللغة العربية . لسبب بسيط لانه لا يمكن تحطيم شعب باكمله عن طريق الحصار، وخصوصاً أن الأميركيين اشاعوا اكاذيب كثيرة حول هذه الحرب واجتهدوا في تسميتها «النظيفة» ودالجس احسية، لكي يخطوا اهوالها

المربعة والبشعة... وقد وضعت كل ذلك ... ومستسروعك الحسالي، هل بمكنتا التعرف عليه اننى منهمك حاليا بتصوير الملام حول العالم العربي لغرض عرضها في برنامج ثقافي في التلفزيون الإسباني تحت عنوان والقبيلة،... وقيد صورت افلاما عديدة حول موسيقي الراي وقرية غردايه وموسمها الثقافي ومند القاهرة... وايران وتركيا وغيرها من الموخسوعسات التى لايعسرف عنهسا

الجمهور الأوروبي كليراً... كما ستمس قريباً الشرجـمـة الفرنسـيـة لكتـابي داسطورة عائلة ماركس،

اجرى الحوار: شاكر نوري

ر يزال النقاش مسسسمسراً في المتحافة العربية حول العلاقة بين التنصوف والسوريالية. احد الكثاب يعتبر التمرد طابعهما المشترك ومبرر الربط بينهما كما فعل ادونيس في كستمابه المعسروف. ويردُ اخْرُونَ بِأَنَّ وَالْقِمَرِدِ ۗ الْصِوفِي قِنْسِيُّ وغايته الذوبان في الخالق، فيما التمرد السوريالي شامل، مادي ـ دنيوي وتجديفي، فكيف اللقاء؟ ويذهب البعض الى أن نفي الدنيسوية عن الصوفية ينفيه سلوك بعضهم وكتابات واشعار البعض الأخسر منهم، فهي منسية عاطفية دنيوية دون أي شك وليست ترميزا عندرياً. بل أن بعض المنقول عن شبيوخ طرق صبوفية معروفية يدخل فييمنا يستمي بالأدب الكشوف باستخدامه للعبارات الجنسية الصارخة، ولأدوات الجنس الأنثوية والذكرية. فاين الترميز١٢

وأرى ان الأمسور تتسمسدي هذه لتـسـاؤلات. انهـا يجب ان تدرس في طار النظرة الإسلاميية العامية لشوور لجنس والمراة، فما ابتدعه بعض الفقه والفقهاء بعد عهد الرسبول والخلفاء راشدين ملىء باستهجان الجنس واحتقار المراة وقنافسها بالإثم لكن لرسول الكريم كان يحترم المراة ويقدر مؤون العلاقات الصميمة بين الزوج وزوجته، ويخوض فيها احياناً بلا تحفظ عندما يرى ذلك ضبرورة وبناء على طلب المصلم المعنى بالأمسر. ومن فقهاء العرب والإسلام المتنورين، الذين لاسك في تقواهم، من خساضسوا فم غامسل الشؤون الجنسيية والقوا في الله كلبا تعتبر مراجع فريدة في الادب العالمي... أن النظرة الدونية الى شؤون الجنس، والمراة، سسادت مع العسهبود الاسلامية المتأخرة بغرو الفرس والمغول ثم قرون الهيمنة العلمانية. سالراة - الحسريم، والجنس التساثيم البهيمي دومياً، ظاهرة غيريسة عن لعسهسود الإسسلامسيسة الأولى، وهذه النظريات التحريمية تكاد تقترب مما

كانت تنشسره وتبطسر به الكنيسسة الكاثوليكية حتى وقت مناخر. لقد تحدث الرسول عن الحب العقيف رقبال من عيشق فيعف فيميات دخل الجنة، أي أن قتيل الحب كالشهيد فأين هذه النظرة الانسانية السمحاء

من بعض الفشاوى التي يتحفنا بها بعض الأعلاما؟... ومن هنا، فاذا كان بعض كبار المتصوفة قد عالجوا شؤون لجنس دنيويا، حسيا، فلاعتقادهم و جدار أو عبازل بين العشيق الأرضي الانجذاب الصوفى الهادف الى الحب القدسي ـ الذوبان في الخالق.

ويرى الباحث الغربي الدكتور،عبد الوهاب بوحديبه، في كتابه دالاسلام والجنس، ان ابن عربي كان: «مثالا فذا لرجل الذي عاش بشكل مكثف الوحدة الإسساسسيسة للشسعسر والدين، للحب والايمان... فهناك درب من الحسية الي الروحانية يتم اجتنيازه من خلال لتسامى في الجنس، وبعد عبوره لب التـصــوف وجــوهره، ممــا يعــنى ان لحب الأرضى يمسئل نقطة البدء، وذلك لاحستسضمان الحب الروحى لكل لنيء... فــالاتحــاد مع الله هو الهــدف الذِّي تنشيده الروح في المحسطلة

ولعل الاشبارات الواردة الى الصمّام العربي . الاسلامي نقطة ضوء كانلىفة. فالحمام كان يقترن في المغيلات والنفوس بمكان لتطهيرالجسد، لاسيما ن والجنابة، وتهيشته بعد طقوس تستغرق وقتاً في الحمام لعبادة الله. اي انه يرمز إلى آلانتقال من الجنسي لشبروع الى القندسي وكنائما دالحب والإيمان قطبان في الوجود اليومي.

وليلة، من اشارات وتفاصيل جنسية وعاطفية لا يجب فصله، كما يقول بوحسدييسه، دعن المصيط الشقسالي . لاجستسماعي الذي تولدت عنه هذه الحكايات الرامية الى امتمعاص الحب في الحسيساة... فكل شيء يستبيح لله ويشدو وبالثناء على الحياة والمتعة المطلقة،. ويستشبهد أبطال الحكايات بالقبران الكريم وباقوال الرسبول حين الإشادة بالحب والجسد، باعتبارهما

والكثير مما يرد في حكايات الف ليلة

من نعم الخالق، وباعتبار الجمال الأنثوي من بدائع خلقه واعجازه. ومما مسر، ومن شدواهد وتصدوص كثيرة متوفرة، فاننى اميل الى فكرة ان الموقف الدنيوي من الجنس عند بعض كبار المتصوفين العرب والمسلمين، لا يصبح ابدأ دليسلأ لمعادلة الصنواسينة بالسوريالية. فالسوريالية فكر وثقافة وممارسات دنيبوية بحنسة، والحب الجسدي عندها غاية بحد ذاته، كما يشير عبد القادر الجنابي في رده على ادونيس. اما هدف الصوقية وغايلها النهائية فهي الوصول الى الحب الأكبر

القدسي، سواء عبر الحب الدنيوي أو بدونه، والفارق بين والمدرستين، كبير، بل جوهري... والموضوع يستحق مزيدا من

يوميات شبه ثقافية

ياصديق الفندق الآخر، كم نحن بحاجة اليك!

ولا الثقي بصديق أت من الوطن، واساله عن الصبار واحد من درقاق الدرب، حتى يعلمني، وهو يدهسر، أنَّهُ قَدُ ارتحل ، وإنَّا لِله وإنا اليه لراجعون ، حتى بتُ اختَلَى أن أسال عن الْمُبِارُ احد. البارحة الْدَقيت الْصِندِيقَ رَاغٍ. فَاعَلَمْنِي دُونَ انَ اسْالُهُ انَ الاسْتَادُ اسْ. قد ارتحل، دونِ جلبة، ولا ضوفنات غلم ينل الأورقة تُحوة متواضعة الصقت على الجدران

• بعد أن حصفت على الإجازة في الآداب من جامعة دمشق، وقبل أن أوفد الى جامعة جنيف سويسرا لَنْبِل سِجِة البَكتوراة، مارَضتُ الْتعليم لدة سنتين. قَضْيَتُ الأوليُ منهما في السويداء، والنائنية في ثانوية جودة الهاشمي في دمشق، وكانت معقلاً من معاقل النصال السياسي في ثلك الوقت، وقد عهد الى بتدريس علم الاجتماع في الصف الصادي عشس، وعلم النقس في صف البكالوريا، وكان طلابي، شاصَّة في السويداء، مقاربونني في السَّن تارة، وفي التجرية تارات، وكانت تقوم بيني وبينهم صدافات لزيهة أستمرت على مدى سنوات، ويقيت حية حتى الان على الرغم من تَبَايْنَ الْمُواقِفُ وَالْمُواقِع، وقد وصل البِعض منهم الى مواقع رفيْعة في السلطة، واصبحوا رُزاءً، ولسناء سنوء طائعي أو حسسته أن اكنون في عبداد الموقِّقين النِّمابِعينَ لهم، ولكنَّهم لَطَلُوا يحفظون لي الكثير من المودة والاهترام، فيما عدا بعض الاستثناءات.

● كنتُ اشرح لطلابي في الصف الحادي عشر نظرية عالم الاجتماع الالثاني راتزل حول العلاقة بين المواقع الجَفْرافي وَالخُصائص الاجتماعية، فذكرت ما لها وما عليها بحياد تام، أذ لم اكن أجنها عقنعة، وأن كنت لا استسخفها. وخلاصة النظرية ان خصائص مجتمع ما هي انعكاس لوقعه الصاراني؛ فسكان السهول بخطافون عن سكان السواحل، وهذا ينطبق أيضناً على سكان الجبال وسكان الوديان، وعلى سكان الصحاري وسكان الواحات، وقد استفادت النازية من نظرية إنزل وتحمست لها، وزعمت أن الموقع الجغرائي لالمانيا في وسط اورويا يؤهل شعبها للقيادة

وقيما انا اشرح هذه النقارية، رفع احد الطلاب اصبعه، وطلب الكلام، وحبنما استمهلته حتى رغ مِن شرحي أصر على الكلام بعصبية. كان مطحلب اللحية. اسود العيلين، ويرتدي لمبيصة مزرراً ، حتى اعلى رقبته، قال ، وعيناه تقدمان غَضَباً . بصوت مجلجل:

وأخذت على هين غرة، ولم اعرف ما الذي كان يجول في خاطره. هدات من روعه، وقلت له برفق: ﴿ ، دوما الذي يغضبك، وما هو هذا الأقك الذي تتحدث عنَّه؟

وقال، وهو يهددني بقبضة يده عقدًا إنك وكفر. كيف ترَّعم بإن خصائص المجتمع هي العكاس للموقع الجغرافي، وما هو دور لباري، خالق الليل والنهار معاً؛ الله سبحانه وتعالَى هو الذي يخلق الخصائص ويوزعها على الناس لحكمة تدقى على الفيهم. وفيه منت، وخيفت. لم يكن يخطر على بالى ان طيرح نفلرية راتزل

سيضعني في هذا المازق، ويتسوق في تهمة الألك والكار مجاناً. شكرت الطالب ذا اللحية للططبة، على ادراكه السريع لإبعاد النظرية والسليهة، ويدات اشرح، عدوه وطول بال، المبادىء الأولية في علم الاجتماع، وأتبت على ذكر ابن خلدون، والدور الكبير لذي لعب في تاسيس هذا العلم، وأنضله على الغرب في هذا المبدأن، ثم اوضَّحت أنَّ العلم لا بِتِنْأَلُسَ مِعَ الَّذِينَ، وَأَنْهُ مِنَ الْجِهِلُ القَّادِحِ رَّجُ الدِينَ فِي كُلُّ صَعْدِرةً وكبيرةً، بصحة التَّفاعِ عَنْه، وحينها شعرت بأن الطلاب قد استوعدوا ما قلته والمسلوا الي جانبي، طلبت من الطالب المعترض ن يعتذر عن مسقاعتهم، وإن يغترف يعسوه فهمه، لأننى كذت الدر النَذَالِيج الصَّطيرة التي لا تتوتب على سيؤاله أو اعتراضه. كان الصبراع على المده، في ثلك الرحلة. بين الجماعيات البعثية. والمتهمين بالتقدمية، وكان من المكن أن التعرض للاذي: اذا ما انتشد الزعم بأنني دملحد،، أو زائغ.

- 7 m

• كانت نانوية جوبة الهاطعمي، قبل أن تقسم الي عدة نانويات، قلعة من قلام الوطنية في بمشق، وقد لعبت دوراً هاماً فني الكاء روح المقباومة شد الاستعمار الفرنسي، وفي التحريض على للفاهرات الطلابيية الصاهبة التي كأنت تعبقط الحكومات، وترعب الوزراء والسؤولين، وكاثبت غرفة والسائدة، الرب ما تكون الى معوق عكافاء، من كثرة المناقضات والمناقلوات التي كانت تجري. لهها بين اساتذة ينتمون الى كل التيارات والاحزاب والإنجاهات، بعد ثلاثة أيام من هادفتي مع الطالب ذي اللهية الطحلية، فوجلت، وإنا في غرقة الإسائذة

مِالْسَتَاذَ أَسَ.، وَهُوَ أَسَتِنْ أَنْ الْكَانُونِيَّة، بِبِادرِتِي بِصَوْتَ عَالَ سَمَعَهُ كُلَّ فَنْ كَانْ فِي الْعَرِقَةُ . يا استاذ رفاعي، انخل أنا الى الصغوف فايث الإيمان في نفوس جيلنا الصاعد، فتنخّل انت من . وأتركت أن هذاك من يريد أن يصطاد بالمام العكر، وأعترت في كيفية التصرف إن سكت سيفال ان مَن يزعمون انهم تقيميون بِخَافون من مواجهة الخِفَائقُ الدِامِغَة، وإن ربعت بقِسورَ، الْرِت

الغضب، وقد يُزعم بانتي تجرأت على الحق المبيء، زوراً وبهناناً. وفضاه، توجهت تلي الاستناذ

اوهل تؤمن باللمناء والقدراء. وانتفض إس، وقال بعضيها:

. ووقل هذاك مسلم لا يؤمن بالقضاء والقبري. ، «هذا هو المقدر؛ أن تبدخل أنت، لقسيبت الإيمان، وإن النظل أنا يضدك لانسل هذا الإيمان، ولا

ومرت قدرة من الصعبت الثقيل، ثم اشفجر كل الأسائدة في الغرقة بالضفحك، بالضمحك المتواصل، بالمُعداد الصحي المسادق، بالمُعداد الَّذي يجسد الوصدة الوطنية، بالمُعداد الذي يعلو على المقاد، ويعير عن روح التساميح والمحبة! وجنت شيء كبيراني غرفة الأسائدة في ثانوية جودة الهاشمي في ذلك اليوم تقدم مني الاستاذ أس وعائقتي بين تصفيق الإسائدة من كل التيارات والإحراب والإنجامات عانقتي . رحمة الله عليه وهو بشرق بالدمم، ويتمدن بنا غيين لقد احرجتنياء.

• يا صنيق الضنيق الأخر، كم تحن بحاكة النوم إلى اسامحالا وصله.

• و رحمة الله عليانا

د. غسان رفاعي ا

«Al-Moharer» N° (250) - 8 - Londi 2 Mai 1994 مالو) ١٩٩٤ (ميالو) ٢٩٩٤ (ميالو) ١٩٩٤ (ميالو) ١٩٩٤ (ميالو)

لاسسرائيليسة الذاطقة بالعربيية الى وسنائل الاعلام الأكثر متقفون فلسطينيون في الأراضي المحتلة غيورون على الثقافة الوطنية، لأقامة تجمع وطني لحماية رواجاً بعد الشرعية التي اكتسبتها من تعامل الحركة الثقافة العربية وتطويرها.

تجمع لحماية الثقافة العربية وتطويرها

وجاء في النداء الذي وجهته اللجنة المؤقتة لهذا مجمع أنه في أجواء الارتباك السائدة على الساحة الفلسطينية منذ مدريد وما أعقبه من اتفاقات أن المثباركين ب التسوية الجارية لا يستطيعون الا تبنى الفهم والتفسير الأسرائيلي بكل حدافيره للصراع والتسوية، حيث لم تعد هذه العملية جارية على هامش المجتمع الفلسطيني، بل بالت لنذر بالتفلغل في نسيجها الإجتماعي والثقافي بالعله، بل واخترقت هذه العملية بالإضافة الى المؤسسات العربقة، اللغة ذاتها لتغدو فلسطين هي دالمناطق، وليصبح القيغ الاحتلالي ونشاطأ امنياً، ولننقسم نحن الى معتدلين ومنظرفين، كما يتجلى التطنيع الجاري في عملية الاختراق الإعلامي بنسقل الفكر الصبهبيوني دون تعديل او تعطيق في وسيادلنا الاعسلامسيسة وتحسول وسيادل الاعسلام

وتابع النداء: لولا التوجه الأقليمي للقيادة الفلسطينية قيامها بفك الارتباط القومى للقيادة لما كان تمرير الاتفاق ممكنا ولما اصبحت هذه القيادة اداة لتسويق الدبلوماسية

الاسرائيلية في الوطن العربي مما يهيىء الظروف للاختراق واستعرض النداء اوجه النطبيع في المسالات الأخرى السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وخلص الى نتيجة مفادها انه تقع على عاتق المثقفين والمسيسين الواعين من ابناء هذا الشبعب مسؤولية خاصة في فضح وافشال عمليات التطبيع الجارية على الاسس المنكورة والساهمة في ترسيخ عوامل صمود شعبنا وبقائه في وطنه وفي تربية الإجيال القادمة على روح الحرية والتقدم

3

السحرة كافرون يجب على الحاكم قتلهم

لا يجوز الاستمانة بالجن في التداوي

المِعا ١٧ شرار ١٩١١م. . د ايرن ١٩٩١ ، البيد ١٩٩٠

م ابو يسار الدمشقي قال: إلى القيت في باريس عصا الترحال، لكي أحيا ناعم البال، بعيدا عن المخابرات ووجع الراس والبلبال. مع أنني لا أتعاطى السياسة، وليس لي مطمح الى وزارة أو الى رياسة. لكن من لا يتقن أن النفاق، سيبقى في حال الفقر والاملاق. ورايت أن معاناة الجوع والقهر،

لكن الغربة معناها الاكتشاب والعيش في الشك والارتياب، فالحنين الي الوطن شعور غلاب. وبينما أنا ذات يوم أجوس في الطرقات، أتقرس في كل ذاهب وكل أت. اذ التقيت بصديق من أيام الصغر، يرتدي عباءة من الوبر. عرفته رغم المشيب، ورغم زيه العجيب. سارع الي بالقبل والعناق، وسلم

قلت: لم ارك منذ اعوام، فاين كنت يا اين الكرام؛ ثم انني ارى عليك ملامح الثراء، فهل اصبحت من الإغنياء، أم حصلت على تعهدات من عاصفة

غمرَ صديقي بعينه وقال: سبحان مغيير الأحوال. لقد اشتريت بينا في باريس، فيه كل غال ونفسيس. وانا الأن من أصبحاب الملايين، ياتسيني المَّالُ مِنْ السَّمَالُ ومِن اليمين. لقد اشتخطت يا أبا يسار كل هذه الأعوام، في تجارة الأوهام. فقراءة الكف والفنسجان، أسبهل طريق الى استالك العقارات والأطيان. زيائني ولله الصمد من الأغنياء، منهم الوزراء ومنهم الامراء. وكلهم لا يقضون امراً ذا خطورة، الا بعد أن يطلبوا منى المشورة. أنا منخصص في جمع قلوب العشاق، وجميعهم يجدون في التنجيم الترياق. اما اكتشاف ما سيحدث من تطورات، فهو خير سبيل لبناء القصور

وتابع صديقي يقول، وهو يصول ويجول: ـ هل تصدق أن جميع ما يصدره المسؤولون من قرارات، في معظم البلاد

والشيخات. لي فيها تصيب، الم اقل لك انه عالم غريب؛ اعلم يا صديقي أن لجميع في بالاد العرب، من الرأس الى الذنب، يعيشون في ضوف مما سيحدث في مستقبل الأيام، وخصوصا في مسيرة السلام. الفجوة تتسع بين الصاكم والمحكوم، والطرفان في حالة ترقب ووجوم، بين الدفاع والهجوم. ومن هنا يبحث العاجز عن وسيلة للقفرْ، وللضروح من العجرْ. والملجا الطبيعي هو عالم الخرافة، فهو البديل في زمن السخافة. والغريق يتعلق بالحشبائش، وهو في لجنة البنصر الحنائش، ومنهنتي تخديرهم بالإوهام، وتطمينهم أن المستقبل خير وسلام. ولذلك بدفعون الآلوف عن طيب خاطر،

فأصابتني الدهشة والعجب، من هذا الذي يحدث في بلاد العرب. لا أحد يشعر بالأمانَ، والكل مستعد التصديق الأبراج والفنجانَ، والعقل العربي في خير كان. واذا جن قومك، فعقلك لا ينفعك. وانشد:

في عصر زيت الكاز يطلب شاعر فوبا، وترفل بالصرير قنصاب

فرن النسا والشيخ زبير

العربية أم اللقات، والعرب اله السرف اسة، ومن شك في تولى كغر. ولأن ذلك كذلك فقد قام النصويون العرب بجهود مشكورة لأثبات أن أصل كل شيء يعبود الى الأمنة العبريينة، ويذل الكآتب السوري الكبير الرحوم حسيب

الكيالي جهردا تشكر لاثبات مذه المقيقة التي لا يماري نيها الاكل مكابر. قال حسيب الكيالي غفر الله له، ان فرنسا كلمة عربية، وأصل التسمية أن قبائل طسم وجديس عندما هاجرت من اليمن الى أوروبا، نزلت في مذه الأرض، فأطلقت عليها اسم دفرن النساء لحرارة

نسائها، ثم حور سكان هذه البلاد الكلمة المبحث دارنساء والله اعلم. اما مدينة دميونيخ، من أعمال المانية فيهي مدينة عربية لاطك في ذلك ولا ريد، زعموا أن أول من وصل أليها هو الأخفش بن نزار من تبائل مشنز، إناخ بناقله على ارضها: وقال: انتي ما منا

ومليخ، فسنميث وموليخ، ويضاغر الانكلين بشاعر مر الدعو وليام فنكسبير، ولي كان لنيهم قليل من

اللهم والوضوعية لاعترضوا بأن أصل هذا الشاعر من مدينة والزبيرة القريبة من البصرة، كان الرجل شاعرا من كيار الشعراء روى له حماد عجرد واستشهد وسيخ مشايخ عشائر بني زبير، ثم واب المندر، فهرب الى الجزر البريطانية ميث ممار يكتب الشغر باسم والشيخ زبيره ثم حرف الانكليز التسمية على عادتهم ني دليا المدائق التاريخية فاصبح اسب

المنكسبيرة رعن وهب بن منبه قال:

للبرد بشعره، وكان الى ثلك سيد توب عليه آكل الرار بتحريض من النعمان بن

الدريع في وزارة المارجية، وعلى الله أن فذير همانجية المرسنا الأسيق

الاتكال في الحل والترجال

ميشال جوبير عربي الأصل، وهو من قرية دجوير، القريبة من دمشق، وكان اسمه دمشعل جويره رائما سمى كذلك لأنه كان مشعلا للعلم والشقائية، ثم اضطر الى الهجرة من سورية بعد أن طلبه الشرطة بسبب تمييدة اعتبرت مناسبة بالأمن، مُعَنادر البيلاد الى باريس وحميل على الجنسية الدرسية واصبح أسمه ميسنال تمويرا عن مسعل، وأشعيف الى لقب عائلته الياء فامنيخ جوبين بدلا من جوير. وهذا ينسر المناقه

انشد سنير دجعجعه وهو في السجن: اانا «الجسرم» الوحسيد لتلقى تبعات والتفجيره على

المثل العربي أن الانسان لا

يستطيع الكّلام اذا كان في

القرن العشرين فاصبح

🦪 قمه مأء. وتطور المثل في

فقهاء البترول العربى لم تهزهم

وهل ينطق من كان في فمه نفطه.

احداث البوسنة واغتصاب النساء

المسلمات في سيراجيفو، ولم

يغضبوا لما حيث في المدومال،

وسكتسوا سكوت أهل القبور عن

مسجسازر اسسرائيل في الحسرم

لإبراهيسمي الشسريف، لكنهم ـ

والنسهسادة لله . لا يقسمسرون في

توعية المسلمين في مشارق الأرض

ومغاربها عن القضايا المسيرية

الهامة. فعي جريدة والأنباء،

الكويتية الصبّائرة في ٨ نيسبان

(ابريل)، يتبارى الشيخ عبد العزيز

بن باز والشبيخ عبد الله المنبع في

تبسيان حكم الشرع الاسلامي في

تكتسشف في هذا الحسبيث

الصنحفى ان السّحر الذي يمارسه

السحسرة يمكن ان يقتل وان يؤذي

وان يفرق بين الرجل وزوجته، وان

الاستعانة بالجن يمكن ان تصيب

النباس بمصبائب لا يعلم مبداها

السحر وفي الاستعانة بالجان.

الدين الاستلامي هو دين العبدالة والتسامح، دين الجهاد في سبيل الله والحق، دين الأخوة والمحية،

لقىس والبوسنة؛

مسرحية الأشوين رحباني والمحطة، مشهد رائع عن الإجتماع المسترك لجلس بلدية القرية الثى قلهرت فيها المحطة ومجلس بلدية الجأن دفي الساعة العاشرة، من صباح الخميس، عقد مجلس بلسنا المبجل، جلسة تحضير ارواح وضرب مندل، بنادى على شمهورس سيد بعلزبول مدير الشرطة. يحضر السادة شمهورش ورفاقه، فيسألهم

ـ سمعتم بقصة المحطة يجيبون بالإيجاب، فيسالهم هل حكاية المحطة صحيحة أم أنها كذبة. ويؤكد

لأبة، فيؤكدون أن وردة كذبة ومش كذبة ا ويستمر الحوار الساخر. ولأن ظروف العالم العربي في ظل مفاوضات السلام لا تختلف عن ظروف لقرية الذي ظهرت فيها المعطة في دحقلة بطاطاء من حيث انعدام العقلانية، فأننا نقترح على المجالس البلدية ألعربية الصاكمة في جميع القرى ومضارب البدي عقد جلسة عاجلة مع مجالس بلسات الجان لمعرفة ما آذا كانت المسيرة اسلمية حقيقة أم أنها كذَّبة. ويُغلرا لعلَّاقتنا الوثيقة مع ملوك الجان ومنهم اسيد المحترم بعلزيول فقد قمنا بالاتصال به مباشرة وسألناه عن اتفاقية غزة وعن المفاوضات متعددة الإطراف وهل هي حقيقة ام وهم فاجأب بما

. من خفف عقله تعبت قنماه، ومن دجرب المجرب كان عقله مخرب» وأحكم الناس من لو مات من ظما، لم يقرب الماء حتى يعرف مصدره.

> . لكنك لم تحب عن السؤال؛ قال: الجواب هو أن اغضاب العدو اسهل بكثير من ارضائه.

عن الشخص «رابع عنه التلم، إذا بلغ حالة الخرف التلم، اذا بلغ حالة الخرف الشيخي، او اصبيب بعته أو جنون. فبالله اذا أخذ مسا

وهب اسقط عن الانسان ما وجب. وفي هذه الحالة يؤمسر الملكان برفع القلم، ويصبح المرء غير مسؤول عن تصرفاته. وفي القانون، فان الجنون وحالات النصام وبلوغ الانسان من الكبر عتيا حتى لا يعلم من بعد علم شياء كل ذلك مرجب لعدم مساملته عما تقترفه يداه، السؤال ألذي وردنا من أحد القراء هو

وهل أن حيالة الخوف والهلع والرعب التى يعيشها بعض الحكام والمسؤولين العرب في ظل النظام العالمي الجديد، ولى ظل أضطرارهم ـ حسفساظا على كرأسيهم . الى مغارضة العدو، هل ان هذه الحالة تجعلهم ممن رفع عنهم القلم، أي تعفيهم من المسؤولية؟».

في الجواب عن هذا السوال الهام، لا بدمن التضريق بين انعدام المسؤولي الناتج عن عامة تصيب العقل، وبين حالة الانعان لقوة قاهرة لا يستطيع الحاكم لها ردا. واذا تجرأ وتصبرف خلاف ، تقتضيه تلك الحالة، فانه يتعرض لخطر

التصنبة والسقوط ولعرفة ما اذا كان المسؤول في حالة من رفع عنهم القلم، أو في حالة المضطر،

والإفكار، اللبنانية (١٨ نيسان/

دحدد الرئيس الكوبي فيديل كاسترو

أبريل الماضي يوم مستسالتة مع

العارضة الكوبية في المنفى ولاسيما

تطبي المعارضة الموجودين في ميامي

ني ولاية فلوريدا في الولايات المتسحدة.

تأسست عنام ١٩٦١ بهدف الاطاحـة

وكلاهما من زعماء مجموعة القا٦٦ التم

الشرطي الأميركي

والمجلة السعودية الصسادرة

هي لنين (۱۷ نيــســان/ ابريل

وهذا جزء من الاستعدادات للتدخل

يتناسب وحرب المسعراء.

يوم الرابع والعشرين من شمهر نيسان

ابریل ص۲٤)

بالنظام الكوبي. •

بغيس فك السحس وقتل السحرة وجواز او عدم جواز الاستعانة بجب عرضه فورا على الطبيب الشرعي، ام ان في قمكم نفط فلا تتجرؤون الصلح خير!

على الخسوض في غسيسر هذه

الخبر في جريدة الأنباء

ترى، الى مستى يبسقى العسقل العربي في اجازته طويلة الأمدا

فلماذا تحولونه الى دين لا يهتم

علمساء السديسن لـ «الأثبسساء»:

الإسلام صرم التعامل مع الكمنة والمشعوذين

والسميرة «كيافيرون» يجب على الصاكم تستلهم

ينعلمه لاغرفش مصينا، وكيساية مهلاجه وحكم استخليمار السعاهر، والحيد الفسوي له ونلك بعضاركة كل من سعاحة الشيخ عهد العزيز بن

يطلبن بوابل غلوات ومارون وما المستحدور بذلاوة تظركن وفيما ينعلق بمام تملخون المداون وما ينعلق بمام تملخون المداون وما ينعلق بمام تملخون المداون وما ا

الريائي - والأنباء _ منصور الحمين المنظمانية والمناطقية والناص والبامهم في لحظة من النيمز واصام زينم الصياة يلم البير تنهم على مصرفة الرمن وعلاجية عن طريل الإنمان مرينيا ولا يعيز النيم عن علاجة ولي اللبن للاسر الكسسان في الماريسية والاوالزاق

ن امتلاط تلوبهم بالبصك والعدم لعيهم الوازح - جاز الوليس العام لامارات البعوث العلمية والإلمناء

بأسور تعدمن شيل الضوارق، ويعمارن فحر اللهثاة الباشة للأفتاء...

اقتراح بريء جندا نسوقته الى

فقهاء السحر والجان في نهاية

القسرن العسشسرين، لماذا لا توظف

قدرات السحرة العرب لايقاع الأذى

بالصدرب والاسرائيليين ولتحرير

مجلس بلدية الجان

ليس بلدية الجان، وعلى العقيد خرطبيل مدير الصحة في بلدية الجان، وعلى

أعضاء بلدية الجان أن المحطة كذبة، أما الترام فحقيقة. ثم يستالهم عن دوردة، التي نشرت اشاعة المحطة وهل هي حقيقة أم أنها

دابق معشر الفلكي، إ

استشارات غير قانونية

الذين رفع عنهم القلم

فاذا قرر الطبيب أن المسؤول جن أو خرف أو أصبيب بلوثة عقلية، فهو غير مسؤول عن تصرفاته. واذا تبين أنه يتمتع بقواه العقلية، لكنه

مسؤول امام شعبه، ولا يعفى من العقاب بحجة الاضطرار، لأن أمامه الخيار. وفي راي بعض الفقهاء القانونيين، أن جميع الحاكمين في بلدان العالم الثالث،

مضطر لمسايرة الهجمة الشرسة حفاظا

على بقائه في الحكم، فهو في هذه الحالة

الا من عصم ريك، ممن رفع عنهم القلم. ذلك أن من يقسبل أن يكون في مسوقع المسؤولية في هذا الزمن، حتى ولو كانت عقليا، ولا تجوز محاسبته، لأنه يضع نفسه في مواضع التهلكة ويسعى الى حتفه بظلفه، وهذا دليل على فقدان التمييز والادراك وبلوغ حالة الجنون المطبق المعفى من العقاب. دخارج على القانون،

غضب الذئب من نصيحة الثعلب فلطمه لطمة كاد يفقد منها

لقد تجاوزت حدَّك وتطاولت عليّ وأنا ولي نعمتك، ولولا معرفتي بك جيدا لوضعتك في السجن وجعلتك عبرة لمن يعتبر. اعتذر الثعلب من الذئب وطلب المغفرة، وبعد مدة من الزمن، تاقت نفس الذئب الى العنب، فقصد بستانا في الريف، لكن صاحب البستان كان قد نصب كمينا على شكل صفرة مغطاة بالقش، فوقع الذئب فيها، صار يصرخ ويرجو الثعلب أن ينقذه من هذه الحفرة. لكن الثعلب صبار يرقص ويغنى وقال للذنب:

ـ لن انقذك لأنك طاغية وظالم بل ساصرخ لكي يأتي صاحب البستان ويقتلك شر قتلة، فالظلم عاقبته وبيلة. ولم تنفع استخانات الذئب ووعدوده للثعلب، وهلك الذئب وارتاح أهل الغابة من ظلمه وطغيانه. ... وأدرك شهرزاد الصباح فسكلت عن الكلام المباح.

وديك الجنء

دالرياض، الســـعـــودية (١٧ نیسان/ ابریل ص۲۰): •يتزاهم الفقراء في البرازيل للبحث ني صناديق قمامة السنششيات عن بتأيا وأدمية الطبخها وتناولها كطعام. وتقرل عضرة لجنة لتقصى الحقائق انها شاهدت عائلة فقيرة تشوى ساقا

مبتورة عثرت عليهاءا ● يحسدت هذا في حين تقسوم الشبركنات الصناعية والزراعية الكبرى دباعدام، ملايين الأطنان من اللحوم... للصفاظ على مستوى

«أعلنت شركة «بات» البيريطانية الصناعة عن صفقة سرف تعقدما لشراء شركة والتبغ الأميركية، أمريكان توباكس المسانعية لسيجائر ولوكي سترايك، بعبلغ الف مليون دولار غقط لآ

اعتبرت الشركة هذه الصفقة تحديا

 اذا استمر اللانظام العالى الجديد، وإذا بقيت انظمة الحكم على قيد الحياة، فسترتفع نسبة المدخنين وسترتفع اسعار مزارع الحشيش والأفيون ايضاا

● لو عقدت الجلسات في أحد الكبياريهيات لظهر الكرم العبربي

أثار الطلاق

دالبيادر السياسي، الصادرة في

الأرض المحتلة (٩ نيسان/ ابريل

وقسائد سسرب في سسلاح الجسو

الاسسرائيلي هو الكواونيل افسرايم بن

عامى كانت تحوم حوله منذ فترة طويلة

الشبهات والشائعات ولكنه افلح في

طمس المقائق، الى ان قرر الانفصال

• وعندما يصدث الطلاق بين

عرفات ورابين، فما هي والفضائح،

تمييز عنصري

والشسرق الأوسطه السسعسودية

واشبرقت الشمس لأخبر مبرة على

التمييز العنصري، لكن من يعارضون

زوالها حفروا رسآلة بالدم على شوارع

جرهانسبورخ. فقد اسفر هجيم بانبلة

بالسود عند مدخل المدينة عن مقتل ١٠

اشمه فياص على الأقل امس. ويأتي

الهجرم عشية أول انتخابات متعددة

على منوقف لسيبارات الأجبرة خاص

الصادرة في لندن (٢٦ نيسان/

التى ستظهر؟

«الوطن العسربي» الصسادرة في باریس (۲۲ نیسان/ ابریل ص۲) وتبين ان ميزانية القوات الدولية «يوينصوم» عن الفترة من اذار/ مارس ١٩٩٢ وحتى خريف عام ١٩٩٤ والبالغة ملیار و ۲۰۰ ملیون دولار قد خصص منها ٩٠ بالمئة لتغطية نفقات القوات نفسها ولم يرصد أي مبلغ لتجريد الفصائل الصومالية المتحاربة من اسلحتها، كما لم يرصد أي اعتماد لقاء

مغارة لصوص

● ولكم في كساسستسرو اسسوة حسسنة يا أولى الأمسر في بلاد تخليهم عن العمل الميليشياري. وتوازعت المبلغ شركات اميركية لتقديم الخدماتاء.

• عملية ديونيصوم، لساعدة الصومال ام لساعدة الشركات

الكرم العربي

العسكري في أي مكان في العالم في

ويصرف الجيش الأميركي اكثر من ٠٠٠ مليسون دولار لصناعسة مسلابس عسكرية للجنود يمكن أن يلبسوها من الخارج ومن الداخل. اللون الخسارجي

«الوسط» الصسادرة في لندن (٢٥ نیسان/ ابریل ص۸): أخضر غامق يتناسب وحرب الغابات

دهدد الجانب الأوروبي في لجنة الحـوار العـريى - الأوروبي، الجـانب والاحراش وآللون الداخلي بني نساتح العسريي بحل اللجنة اذا لم يسسند الأعضاء العرب النزاماتهم المالية خلال

وقال مسؤواون اوروپيون يعملون في اللجنة انهم يقومون بجهود كبيرة لتحسين الملاقات العربية . الأوروبية، ولا يعقل أن يقوموا بتحمل النفقات

انهم هم الذين يحاكمون؟

- من انت أيها الثعلب الخسيس حتى توجه الى النصائح...

وصمة عار

دخن عليها تنجلي دهيراند تريبيون، اللندنية (۲۷ نیسان/ ابریل ص۱):

كان قد وثب على ملك الغابة بعد ان بلغ من الكبر مبلغا كبيرا، فوضع ملك الغابة في السجن، وراح يحكم في الرعية على هواه، يعز من يشاء ويذل من يشاء، وذات يوم قال له الشعلب وكان قد عينه كاتم أسراره ومدير أجهزة مخابراته:

- أن الشعب يتململ يا مولاي، والناس لم يعودوا يشعرون بالأمن، فلو غيرت سياستك لكان في ذلك الخير لك والسرتك

dillally dillall could prosen

السعيد، أن أحد الولاة في اقليم

سمرةند من اعمال بلاد الخنر، كان طاغية سفاكا

الانسسان لا يأمن لأقسرب اقسربائه، ولا يتكلم الاهمسسا لأن

في تلك الأيام انتبشيرت في البيلاد القيصيص على السنة

الحيوانات، وكانت هذه القصص متنفسا للشعب لنشس الأخبار

وللانتقام من الظلم، ومنها قصة الذئب والثعلب. زعموا أن ذئبا

للدماء، نشر الرعب والهلع في قلوب الناس، حتى صار

الليلة ١١٢ قالت شبهرزاد:

الجواسيس في كل مكان.

الأعراق تجري في جنوب افريقياه إ.

الحكام والمحكومين عندناه

نیسان/ ابریل ص۷):

الى تغيير طبيعة عملهاء.

نیسان/ ابریل ص۱):

السارق كالوارث من ابيه.

● انتهى التمييز بين السود

والبيض، فمتى ينتهي التمييز بين

السارق من السارق

والدولية، الصادرة في لبنان (٢٧

دغاجم لتمسوص في العسامستم

الصومالية مقاديشو مقر الأمم المتحدة

هناك وسدوقوا أربعة ملايين دولار، كما

قتل ثلاثة من موظفى المنظمة الدولية في

حوادث متفرقة. وعلق مسؤول اممى

هناك بأن الحادثتين قد تدفعان المنظمة

• اموال الأمم المتحدة ليس قيها

قبرش واحبد حبلال. والسبارق من

اللهم لأشماتة

دالحياة، الصادرة في لندن (٢٦

مقالت السيدة ستريدا جعجع بعد ان

السبجن ان لا مبعلومات لديها عن

التحقيق، فالزيارة كانت عاطفية، اما

جسنياً فهو في حالة طبيعية، وأكسنت

ان زرجها بريء وستظهر المقيقة

● ومتى يفتح ملف الإخرين؟ ام